

محاولة روسية لنزع فتيل التوتر في البلقان يلتسين انتزع من ميلوسيفيتش تنازلات ... اعتبرتها واشنطن غير كافية

وكان ميلوسيفيتش لاحظ في وقت سابق ان ما من سبب لانسحاب الجيش اليوغوسلافي من كوسوفو وقال: "لا سبب يجعل القوات اليوغوسلافية ألا تكون على أرض يوغوسلافية".

المجتمع الدولي

في غضون ذلك، صرح شوبيل بعد القمة نصف السنوية لدول الاتحاد الأوروبي في مدينة كارديف الويلزية (راجع ص ١٢) ان الرئيس اليوغوسلافي لم يستجب في موسكو كل الشروط التي وضعها الاتحاد الأوروبي في شأن كوسوفو. وقال: "بعد درس أولي لاعلان ميلوسيفيتش في موسكو يبدو انه لم يستجب لكل الشروط التي وضعها (...). ميلوسيفيتش لم يقبل الشرط الاول للاتحاد الأوروبي أي انسحاب القوات المسلحة من كوسوفو"، مشيراً إلى انه شرط "اساسي". وأضاف: "ميلوسيفيتش وافق على الشرط الثاني الخاص بمعاودة الحوار السياسي لكن هذا في رأينا لا يكفي لان الحوار لا يمكن ان يعاود في ظل وجود قوات مسلحة في كوسوفو".

وسئل عما سيحصل الآن، فأجاب ان وزراء الخارجية لدول الاتحاد سيبحثون في هذه المسألة في ٢٩ حزيران الجاري في لوكسمبور وان مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة ستواصل اعمالها.

أولبرايث

كذلك اعتبرت اولبرايث في كلمة امام احدى لجان الكونغرس ان ميلوسيفيتش لم يلب أكثر المطالب الاميركية المتعلقة بالتعامل مع ألبان كوسوفو، من غير ان تنكر "ان بعض التقدم" تحقق في لقاء موسكو وخصوصاً في ما يتعلق بعرض ميلوسيفيتش معاودة المفاوضات مع الألبان، وقالت ان "كل الخيارات لا تزال مفتوحة" بما فيها الخيار العسكري وان تخديراً أميركياً صدر في ظل ادارة الرئيس السابق جورج بوش عام ١٩٩٢ بتحريك أميركي منفرد "لا يزال ساري المفعول".

وصرح وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين بعد لقائه الرئيس البولوني الكسندر كفاشينسكي ان قوات حلف شمال الاطلسي ستبقى في منطقة البلقان "وستكون مستعدة للقيام باي عمل عسكري تقتضيه الضرورة". لكنه شدد على بذل مساع دبلوماسية عاجلة قبل القيام بعملية عسكرية وان "اي قرار لم يتخذ بعد" في شأن اللجوء الى الخيار العسكري.

وفي تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي"، قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان بريطانيا هي التي تضغط من أجل استصدار قرار للامم المتحدة ويسرنه ان أقول انه منذ بدأنا هذا التحرك الاسبوع الماضي كسينا تأييداً كبيراً. ورفض التكهن برد فعل الدول الغربية وما اذا كانت ستتحرك عسكرياً وحدها اذا فشلت في استصدار قرار من مجلس الامن. وأضاف: "ما من شك في ان ثمة غالبية كبيرة في مجلس الامن تؤيد مثل هذا القرار".

ورفضت بيجينغ مجدداً بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية فكرة تدخل عسكري دولي في كوسوفو. وقال الناطق: "الصين لن تقبل التدخلات الاجنبية واستخدام القوة العسكرية في قضية كوسوفو (...). أي عمل تقرره (الاسرة الدولية) يجب ان يخدم المصالح الدولية والاستقرار العالمي ويمنع عن أي تدخل في الشؤون الداخلية ليوغوسلافيا".

وأعلنت طوكيو عبر كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني كانبزو موروكا انه "نظراً إلى الوضع الخطير للغاية في كوسوفو قررت الحكومة اليابانية اتخاذ الاجراءات المناسبة لحظر الاستثمارات الجديدة في صربيا وتجميد أموال الحكومتين اليوغوسلافية والصربية في اليابان". وهي خطوة رمزية، ذلك ان وزارة الخارجية اليابانية أقرت بان حجم الارصدة التي يشملها التجميد يكاد لا يذكر.

وفي بروكسيل، قالت مصادر في الاتحاد الأوروبي ان الحظر الذي قرره دول الاتحاد الـ ١٥ الاثنى لرحلات شركة الخطوط الجوية اليوغوسلافية "يات" في أوروبا لن يدخل حيز التنفيذ قبل نهاية حزيران الجاري في انتظار اتمام بعض الاجراءات الضرورية التي تشمل قرار مجلس وزراء الخارجية لدول الاتحاد الحظر رسمياً ، كما ينبغي ان يصدر في شأنه قانون أوروبي.

وفي جنيف، ناشدت ست وكالات انسانية تابعة للامم المتحدة المنحمن تأمين نحو ١٨ مليون دولار لمساعدة عشرات الآلاف من ألبان كوسوفو الذين اضطرتهم المعارك الى الفرار من منازلهم. وتقول المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان ١٢ الف شخص على الاقل عبروا الحدود الجبلية الى ألبانيا وتسعة آلاف آخرين فروا الى جمهورية مونتينيغرو اليوغوسلافية، فيما نزح نحو ٤٥ الف داخل الاقليم ذاته.

(أ ب، و ص ف، رويترز، ي ب)

أعلن أمس الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش "وافق على الجلوس الى طاولة المفاوضات مع ألبان كوسوفو" لتسوية النزاع في الاقليم الصربي ذي الغالبية الألبانية. وأكد وزير الخارجية النمساوي فولفغانغ شوبيل الذي ستتولى بلاده الرئاسة الدولية للاتحاد الأوروبي مطلع تموز ان الرئيس اليوغوسلافي لم يستجب لكل الشروط التي وضعها الاتحاد في شأن كوسوفو. وهو ما أيدته فيه وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايث.

وقال يلتسين عقب لقائه ميلوسيفيتش في الكرملين: "مبدئياً اعتقد اننا توصلنا الى اتفاق، فقد قبل الرئيس اليوغوسلافي الجلوس الى طاولة المفاوضات مع البان كوسوفو وهذا أهم شيء". ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة: "يجب ان يعرف الجميع على ماذا اتفقنا حتى لا يعود في إمكاننا التراجع". وأضاف: "أمس (الاثنين) بحثنا مع (الرئيس الأميركي) بيل كلينتون (في اتصال هاتفي استمر ٤٠ دقيقة) في طريقة اخراج منطقة البلقان من هذا المأزق. ومن دون مشاركة (روسيا) لا يمكن تسوية مشكلة كوسوفو". ووصف محادثاته مع ميلوسيفيتش بانها "لم تكن سهلة" ولكن "يجب ألا ننسى اننا دولتان سلافيان وصديقتان".

وقبل بدء خلوتهما، شكر يلتسين امام الصحافيين لميلوسيفيتش تلبيته دعوته قائلاً: "انه أمر جيد ان تلتقي رغبتنا في اللقاء". وانضم الى المحادثات لاحقاً وزيراً الخارجية والدفاع الروسيان يفيغيني بريماكوف وابغور سيرغيف ومدير وكالة الاستخبارات الخارجية فياتسلاف ترونيكوف.

والهدف المعلن للدبلوماسية الروسية، الحليفة التقليدية لبلغراد، هو التوصل مع ميلوسيفيتش الى تسوية سلمية لازمة غداة المناورات الجوية الاطلسية فوق البانيا ومقدونيا. وفي موازاة ذلك أكدت موسكو معارضتها استخدام "القوة" في حل أزمة كوسوفو. غير أن قبول ميلوسيفيتش فكرة التفاوض لا تعني أنه اقترب من تنفيذ الشروط التي وضعتها مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة التي تطالب بوقف المعارك واتخاذ اجراءات محسوسة في اتجاه تسوية سياسية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين ان "النزاع لا يمكن حله بالقوة. ونحن مع تجديد المفاوضات لان أي وسيلة أخرى لتسوية الأزمة ستسفر عن اضرار سياسية"، مشدداً على "وجوب عدم فصل كوسوفو عن صربيا ويوغوسلافيا".

وفي حين يلوخ الغربيون بفرض عقوبات وتوجيه ضربات، يصر الروس على ضرورة ايجاد حل سلمي لازمة. وكان بدء المناورات الجوية للحلف الاطلسي الاثنى أثار استياء روسيا إلى درجة انها استدعت ممثلها العسكري لدى الحلف. وهذا الجدل الذي أثارته موسكو هو أول حادث جدي في العلاقات الجديدة التي أقيمت قبل سنة بين الخصمين السابقين في الحرب الباردة. كذلك، صرح النائب الاول لرئيس مجلس دوما الدولة الروسي فلاديمير ريجكوف أمس ان المجلس قد لا يصوت على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية "ستارت ٢" اذا نفذ حلف شمال الاطلسي ضربة عسكرية للقوات الصربية في كوسوفو.

وهنا النقاط الرئيسية للبيان المشترك المتعلق بكوسوفو الذي صدر بعد لقاء يلتسين وميلوسيفيتش:

- تتعمد يوغوسلافيا عدم القيام باعمال انتقامية ضد السكان المدنيين وضمان حرية التنقل على اراضيها.

- تضمن يوغوسلافيا حرية تحرك المنظمات الانسانية والصليب الاحمر ونقل المساعدات الانسانية على أراضي كوسوفو.

- تعلن يوغوسلافيا استعدادها لتسوية المشكلات بالوسائل السياسية على اساس المساواة بين المواطنين (...). وتتعمد معاودة المفاوضات مع الزعماء الالبان في كوسوفو فوراً.

- تتعمد يوغوسلافيا مواصلة المفاوضات من دون توقف في شأن كل المشاكل في كوسوفو بما في ذلك درجة الحكم الذاتي وفقاً للقوانين الدولية (...). من اجل احراز تقدم سريع وكبير.

- يؤكد الرئيسان موقفهما المبدئي من ضرورة الحفاظ على وحدة أراضي يوغوسلافيا واحترام سيادتها. ويدينان كل اشكال الارهاب والنزعات الانفصالية والاعمال العسكرية التي تستهدف السكان المدنيين.

- توافق يوغوسلافيا على عودة جميع اللاجئين والنازحين من دون أي عقبات على اساس البرامج الموضوعة بالتنسيق مع الصليب الاحمر.

- ستخفض قوى الامن انتشارها خارج التكن تدريجياً مع تراجع النشاطات الارهابية.

- يعلن الرئيسان ان يوغوسلافيا مستعدة لبدء مفاوضات مع منظمة الامن والتعاون في أوروبا في شأن استئصال بعثة من المنظمة في كوسوفو وانضمام يوغوسلافيا مجدداً اليها.

سعود الفيصل نفى لـ "النهار" وجود تباين في شأن حجم القمة دمشق والرياض تدعوان واشنطن وموسكو إلى إلزام إسرائيل تنفيذ تعهداتها حيال السلام

(الشرع) على نتائج اجتماع اللجنة المشتركة، وهو كان سعيداً لما توصلنا اليه وحملني رسالة ايضاً لخدام الحرمين الشريفين (الملك فهد بن عبد العزيز) وسمو سيدي ولي العهد (الأمير عبدالله بن عبد العزيز). وقال أنه لم يبحث مع الرئيس السوري في موضوع عقد القمة العربية.

ونفى لـ "النهار" وجود تباين بين الرياض ودمشق في شأن حجم القمة بعدما كان فهم من تصريحاته الإثنين أن الرياض تفضلها مصفرة تضم دول الطوق، قائلاً: "ليس هناك خلاف بتاتاً في الموضوع"، خصوصاً أن "البلدين بريان القمة وسيلة لا غاية". وأشارت مصادر سورية إلى "استمرار دمشق في رفض قمة مصفرة تعطي أطرافاً عرباً خرقوا التنسيق شرعية".

وكان الشرع صرح لدى استقباله نظيره السعودي مساء الإثنين في دمشق أن "القمة يجب أن توجه رسالة واضحة (إلى الحكومة الاسرائيلية) بان العرب لن يتساهلوا ولن يتنازلوا عن حقوقهم وسيستعيدون كل الأراضي المحتلة لاقامة سلام عادل وشامل". واتفق وضيفه على أن شرط نجاح القمة العربية هو "التهيئة والاعداد الجيدان" لها.

وأبرز سعود الفيصل ضرورة "التوصل الى توافق عربي على ما يمكن أن تصل اليه هذه القمة للتأثير ليس فقط على الوضع العربي ولكن على الوضع الدولي والموقف المتعنت لاسرائيل". ورأى أن "الموقف العربي في هذا الاطار يجب أن يرتكز على عملية السلام وعودة الأراضي المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

ودعا "الولايات المتحدة بصفتهما الراعي الاساسي لعملية السلام الى التحرك السريع والفعال لانقاذ عملية السلام والاستفادة من الدور الاوروبي المساعد". ولاحظ ان "عملية السلام وصلت الى واقع مرير وما اصابها من التعثر والشلل هو نتيجة لتماذي حكومة اسرائيل في غيها وتعنتها واستمرار تجاهلها لمبادئ (...) العملية السلمية الى جانب تنكرها للتعهدات والالتزامات المكتوبة".

مجلس التعاون يخفض انتاجه النفطي ٥١٥ ألف برميل يومياً لدعم الاسعار

الخليجين الذين شاركوا في اجتماع الرياض لم يعترض على خفض انتاج النفط لتعزيز الاسعار.

وكانت السعودية وفنزويلا، العضوين في "اوبك"، وافقتا في اجتماع امستردام على خفض الانتاج اعتباراً من الاول من تموز ٢٢٥ ألف برميل يومياً و١٢٥ ألف برميل يومياً على التوالي، في حين تعهدت المكسيك الدولة غير العضو في "اوبك" خفض صادراتها مئة ألف برميل يومياً.

وسبق إجتماع الرياض المؤتمر الوزاري المقرر ان تعقده "اوبك" في ٢٤ حزيران في فيينا.

في لندن سجل سعر نفط برنت لبحر الشمال ارتفاعاً كبيراً بعد ظهر امس متجاوزاً عتبة الـ ١٢ دولاراً البرميل على اثر قرار دول مجلس التعاون الخليجي خفض انتاجها.

وتبديل برميل البرنت تسليم آب الساعة ١٦,١٠ بتسويق غرينيتش في لندن ١٦,٠٣ دولاراً في مقابل ١٢,٦٩ دولاراً عند الافتتاح و١٢,١٧ دولاراً عند اقفال الاثنين.

(و ص ف، رويترز)

قرر وزراء النفط لدول مجلس التعاون الخليجي الذين عقدوا اجتماعاً في الرياض أمس، خفض الانتاج النفطي لدولهم ٥١٥ ألف برميل يومياً لوقف تدني اسعار النفط في السوق العالمي. واكدوا في بيان ختامي ان هذا الاجراء يشمل الخفض الذي قرره المملكة العربية السعودية في ٤ حزيران في امستردام والمقدر بـ ٢٢٥ ألف برميل يومياً.

واضافوا ان كلاً من دولة الامارات العربية المتحدة والكويت ستخفض انتاجها النفطي ٧٥ ألف برميل يومياً. وأشاروا الى ان سلطنة عمان الدولة غير العضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبك" وافقت أيضاً على خفض انتاجها ٢٠ ألف برميل يومياً اعتباراً من الاول من تموز.

وتوقع وزير النفط الكويتي الشيخ سعود الناصر الصباح ان تخفض نيجيريا وليبيا والجزائر واندونيسيا الاعضاء في "اوبك" انتاجها ايضاً، وحذرنه انه "اذا لم يلتزم منتجو النفط تعهداتهم الخاصة بالانتاج فاننا سنواجه المزيد من الازمة وكارثة لاسعار النفط".

واعلن السفير العماني لدى السعودية سعيد علي الكلباني ان أياً من وزراء النفط

دعت دمشق والرياض أمس واشنطن وموسكو الى "الزام اسرائيل" تنفيذ تعهداتها حيال السلام في الشرق الاوسط. وجاء في بيان صحفي مشترك بعد زيارة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لدمشق حيث رأس الجانب السعودي في اجتماعات الدورة السابعة للجنة السورية - السعودية المشتركة للتعاون الثنائي أن سوريا والسعودية "أكدتا مسؤولية المجتمع الدولي وعلى الاخص الدولتين الراعيتين لعملية السلام في الزام اسرائيل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والوفاء بالالتزامات والتعهدات التي تم التوصل اليها واستئناف المفاوضات على المسارين السوري اللبناني من النقطة التي توقفت عندها".

وحض البيان الدول العربية التي تم اتخاذها على مستوى القمة في القاهرة في حزيران ١٩٩٦ التي أوصت خصوصاً بتجميد "التطبيع" مع اسرائيل اذا لم يحترم هذا البلد تعهداته في عملية السلام. وازداد أن تنفيذ هذه القرارات "من شأنه اعطاء المناعة والحصانة اللازمين لانجاح عملية السلام ومواجهة سياسة التطرف الاسرائيلية التي تدمر هذه العملية برمتها وتهدد امن المنطقة واستقرارها". وشدد على "أهمية مواصلة العمل لتعزيز التضامن العربي المستند الى التزام ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي والقرارات العربية من اجل استعادة كل الحقوق العربية وتعزيز الامن القومي".

كذلك دعا بغداد الى "التزام تطبيق كل قرارات مجلس الامن ذات الصلة" بأزمة الخليج والى اتخاذ "الخطوات الضرورية لاثبات نياته السلمية تجاه دولة الكويت والدول العربية ليعود الى وضعه الطبيعي والاقليمي بين دول المنطقة".

وطالب أنقرة بعبادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل وتعاونها العسكري معها "بهدف الغائه لما يشكله هذا التعاون من مخاطر على أمن الدول العربية ولما له من مضاعفات تؤدي الى زيادة التعنت الاسرائيلي وتهديد عملية السلام".

من جهة اخرى، قرر الجانبان تطوير علاقاتهما الاقتصادية وزيادة حجم مبادلاتهما التجارية ووجها الخبراء في البلدين الى وضع الصيغة المناسبة لانشاء منطقة التجارة الحرة بين البلدين في اطار تنفيذ البلدين الشقيقتين البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى". واتفق الجانبان على عقد الاجتماع المقبل للجنة المشتركة في السعودية السنة المقبلة على ان يحدد الموعد لاحقاً.

وصرح سعود الفيصل أن "اللقاءات بين القيادتين والتنسيق دائمة والقلوب والعقول على اتفاق دائم واطلعت فخامة الرئيس (حافظ الأسد) وزميلي الاخ (وزير الخارجية) فاروق

اتفاقات للتعاون بين مصر وروسيا البيضاء

القاهرة - و ص ف - انهى رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشنكو زيارة رسمية لمصر استمرت يومين وشهدت توقيع اتفاقات عدة للتعاون في مجال منع الازدواج الضريبي والنقل الجوي والتعليم العالي والتعاون التجاري والاعلام والطب البيطري والزراعة.

ونقلت عنه وكالة "انباء الشرق الاوسط" لدى لقاءه رجال الاعمال المصريين انه اتفق مع الرئيس المصري حسني مبارك على تأليف لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري لدفع العلاقات بين البلدين. وقال ان القاهرة وافقت على تصنيع بعض منتجات بلاده في مصر واستخدامها نقطة انطلاق لتسويق هذه المنتجات في افريقيا والشرق الاوسط. وازداد ان بلاده ترغب في المشاركة في مشروع اقامة دلتا جديدة في صعيد مصر، والمساهمة في مشروع وادي التكنولوجيا الذي تبنيه مصر في سيناء وان مجالات التعاون يمكن ان تشمل الزراعة وتكرير النفط والادوية والالكترونيات والسيارات والالات.

القوات السودانية استعادت بلديتين

الخرطوم - و ص ف - نشرت الصحف السودانية ان القوات الحكومية استعادت بلديتي شلالوب وبرموك في ولاية كسلا الحاذية لاريتريا من أيدي قوات المعارضة.

ونقلت صحيفة "اخبار اليوم" عن وزير التعليم في ولاية كسلا، عبدالله فقي، ان الجنود الحكوميين استعادوا البلديتين "بالقوة من الخارجين على القانون الذين اختلوا قبل اسبوع".

وهي المرة الاولى تشير الخرطوم الى احتلال هاتين البلديتين. من جهة اخرى، اكد حاكم ولاية الخرطوم مجذوب الخليفة ان ٩٢ في المئة من الناخبين ايدوا الدستور الجديد الذي طرح للاستفتاء خلال ايارالماضي. وأوضح ان نسبة المقترعين بلغت ٨٢,٩ في المئة من اصل اكثر من ١,٧ مليون ناخب في الولاية.

الحريري ينقل الى واشنطن استعداد لبنان وسوريا للمفاوضات "حيث انتهت" كليتتون يلتزم تحريك السلام "أينما كان ممكناً" وأولبرايت تأمل في انعكاس الانتخابات البلدية على الاستحقاق الرئاسي

واشنطن - من أمال مدلي:

مع ان "القلق المشترك" من رؤية "صدقية عملية السلام تتلاشى بسرعة"، على حد تعبير رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عقب لقائه امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون، طغى على هدف الزيارة وعناوينها العريضة، فان مبادرة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى تهنة لبنان بأول انتخابات بلدية فيه منذ ٢٥ عاماً، مقرونة بـ"تطلع" واشنطن الى "انعكاس" الدعم الشعبي اللبناني للديموقراطية الدستورية على "الانتخابات الرئاسية" المقبلة، اضفى على الموقف

اسرار الألهة

ذكر قادمون من بغداد ان جانبا كبيرا من ورشة اعادة اعمار العراق تتولاها شركات سورية.

من المسؤول؟

قال رئيس سابق للحكومة ان الرئيس المراوي دفع مرتين ثمن الحرص على ممارسة الديمقراطية، مرة عندما خسر نجله روي في الانتخابات النيابية، وهذه المرة عندما خسر في انتخابات بلدية زحلة.

لماذا؟

تساءل سفير دولة اوروبية متى تمتلك السلطة اللبنانية قرار البلاد بعدما امتلكت المدن والقرى والبلدات القرار البلدي.

الاميركي حيوية لافتة ودلالات ممة حيا ملذين الاستحقاق اللبنانيين المهمين. وقد ابلغ الحريري الى المسؤولين الاميركيين الكبار موقفاً لبنانياً - سورياً واضحاً ومعروفاً هو استعداد الدولتين لدفع عملية السلام، التي تتحمل الحكومة الاسرائيلية تبعه جمودها مع ما يترتب هذا الجمود من "اخطار على الجميع"، شرط معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري "من حيث توقفت".

واذ لمس الحريري "مشاركة" اميركية واضحة ايضاً للقلق اللبناني والسوري على عملية السلام، عرض للمسؤولين الاميركيين وجهة نظر مفادها امكان تحريك المسارات الثلاثة الفلسطيني والسوري واللبناني في وقت واحد، وعدم انتظار تقدم على مسار لتحريك الآخر. ولس الحريري اقتناعاً اميركياً جدياً بهذا الامر، كما لمس استعداداً لتحريك المسار الفلسطيني جدياً خلافاً للانطباعات السائدة. وسمع من الرئيس الاميركي التزاماً ثابتاً لسلام شامل وعادل في المنطقة، فيما اوضحت اولبرايت بدورها ان الادارة الاميركية تريد تحقيق تقدم على كل المسارات "اينما ومتى لكن ذلك ممكناً".

على ان نقطة التمايز بين الموقفين الاميركي واللبناني برزت في موضوع الاقتراح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥ مشروطاً بترتيبات امنية، اذ كررت واشنطن "نصحها" لبنان وسوريا بوجوب "النظر الى المبادرة الاسرائيلية بكل جدية".

مع كلينتون

بدأ الرئيس الحريري يومه الاميركي بزيارة البيت الابيض حيث استقبله الرئيس بيل كلينتون ٣٥ دقيقة في حضور مستشاره للامن القومي صامويل (ساندي) بيرغر، وحضر عن الجانب اللبناني ايضاً وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والسفير في واشنطن محمد شطح.

واوضح مسؤول اميركي بعد الاجتماع ان عملية السلام كانت الموضوع الرئيسي في المحادثات. وقال "اننا نشارك رئيس الوزراء قلقه حول الجمود على المسار الفلسطيني الذي نحاول معالجته بالحاح، ولقد اوضح رئيس الوزراء للرئيس كلينتون انه يمتنى ان يضمن تحقيق تقدم ايضاً على المسارين اللبناني والسوري، وطمأنه الرئيس الى اننا نبقى ملتزمين سلاماً شاملاً ودائماً وعادلاً في الشرق الاوسط واننا نتطلع الى تحقيق التقدم ليس على المسار الفلسطيني فحسب وانما ايضاً على المسارات الاخرى اينما كان ومتى كان ذلك ممكناً".

واشار المسؤول الاميركي الى انه جرى البحث في التطورات الداخلية و"التقدم الذي حققه لبنان على صعيد التعافي من الحرب الاهلية، وان الولايات المتحدة شددت على اهمية ضمان سيادة القانون في لبنان ومحاكمة

الذين قاموا بعمليات الرهابية في الماضي". وسئل هل يمكن ان يشكل المسار اللبناني مدخلاً لتحريك المسارات الاخرى، فأجاب: "هناك احتمالات عدة. نريد تحقيق التقدم اينما كان ممكناً ومتى كان ذلك ممكناً. اذا رأينا فرصة للقيام بذلك وكان الاطراف جاهزين للقيام بما نتحرك على هذا المسار وعلى مسار آخر".

وتلا الحريري لدى خروجه من البيت الابيض بيانا جاء فيه: "اجتمعت هذا الصباح مع الرئيس بيل كلينتون ومستشار الامن القومي ساندي برغر ومع بعض المسؤولين الاميركيين الاخرين المهتمين بمسألة السلام في الشرق الاوسط والعلاقات اللبنانية - الاميركية، وناقشنا التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والوضع الحالي لعملية السلام التي تقودها الولايات المتحدة والمخاطر والاحتمالات المرحلة المقبلة.

واضاف: "ليس سرا ان التقدم في اتجاه السلام لم يكن على ما يرام في بعض الاوقات. وهناك مخاوف مشتركة ومتزايدة بأن صدقية مسيرة السلام تتلاشى بسرعة، والمخاطر بالنسبة الى المنطقة والعالم ماثلة. ولا أحد يفهم هذه المخاطر بمقدار ما يفهمها نحن في لبنان. فقد دفعنا وما زلنا ندفع ثمننا غالياً جدا للنزاع في منطقتنا. هذا في وقت يجب ان تكون كل طاقات لبنان وموارده متجهة نحو البناء الداخلي والامناء الوطني. ونحن كذلك فخورون بما حققناه في لبنان في السنوات الاخيرة، وتزداد طاقتنا في ضوء هذه الاوضاع وفي ضوء مصلحتنا الصادقة، ان نرى تقدماً في جهود السلام. وكان طبيعياً ان نقد هذه المحادثات مع الادارة الاميركية. لقد اوضحت نظرتنا المتعلقة بجنوب لبنان والمنطقة عموماً. وقد عرضت مع السيد الرئيس كلينتون والسيد برغر السبل الآلية الى اعادة الثقة بجهود السلام وصدقية هذه الجهود. وليس سرا اننا متشائمون جدا في شأن استعداد الحكومة الاسرائيلية للعمل بجد نحو سلام حقيقي في المنطقة. وليس سرا ايضاً، ان كثراً في هذه المدينة وواشنطن لديهم شكوك ماثلة في شأن الحكومة الاسرائيلية الحالية. غير اننا اوضحنا تماما ان هذه الشكوك لا تبدل استعدادنا للمضي في هذه الجهود وللازم اسرائيل جهوداً حقيقية لسلام حقيقي. واعتقد ان الجانب العربي عموماً اثبت هذه الرغبة تكراراً، وما يحدث على المسار الفلسطيني لا يحتاج الى مزيد من التعقيب والكلام. واعربت سوريا بوضوح ايضاً عن رغبتها في المضي للعمل من اجل سلام شامل مع اسرائيل ونحن فعلنا مثل هذا تكراراً".

وقال: "نحن نعلم ان في جنوب لبنان يقتل مذبذون واطفال ونساء وعجز ويجرحون، وكذلك يموت جنود اسراييليون، وقد حان الوقت للاطفال اللبنانيين والاسراييليين كي يعيشوا حياة طبيعية ويتطلعوا الى مستقبل افضل. وقد آن الاوان لان يحصل الجيل

الجديد في لبنان وسوريا واسرائيل والجميع في المنطقة على السلام والامن والاستقرار. واليوم ابلغت الى الرئيس كلينتون ان اللبنانيين والسوريين مستعدون للسلام، ونعتقد انه اذا اردت اسرائيل ان تكون جزءاً من المنطقة، وان لا تتاول السيطرة عليهما، فان السلام سيكون ممكناً وفي متناول اليد. وفيما يخص سوريا ولبنان اذا كانت الحكومة الاسرائيلية راغبة في العمل جدياً من اجل السلام، عليها متابعة المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها وسيكون في امكاننا تحقيق السلام في غضون ثلاثة اشهر".

ورداً على اسئلة الصحافيين اشار الحريري الى ان "الولايات المتحدة كانت تتحدث دوماً عن السلام الشامل، وكان الرئيس كلينتون يظهر في تصريحات عدة رغبتة في اقامة سلام دائم وشامل في المنطقة، وهذا الموقف ليس جديداً ان". واكد ان الرئيس كلينتون "بصفة عامة داعم لعملية السلام بوضوح ويحاول ان يجد الوسائل لدفعها الى الامام، وكان واضحاً في كلامه في هذا الاطار".

وهل حاولت واشنطن البحث مع لبنان في تغيير موقفه حيال الاقتراحات الاسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥. قال: "بحثنا بصفة عامة في ضرورة السير بعملية السلام وكان الرئيس كلينتون واضحاً بأنه لا يوجد ارتياح في الولايات المتحدة الى وضع عملية السلام كما هي الآن".

وعن اهم نقطة ايجابية سمعها من كلينتون وبرغر قال: "الاستعداد الاميركي والنية والارادة للسير بعملية السلام ودفعها الى الامام، وكان الرئيس كلينتون واضحاً في هذا الامر". ولاحظ "توعاً من التفاؤل الحذر" لدى الرئيس الاميركي في موضوع المسار الفلسطيني - الاسرائيلي "نظراً الى التجربة". وسئل اذا كان سمع من الاميركيين موقفاً لتحريك المسار اللبناني كمدخل لتحقيق تقدم على المسار الفلسطيني. فأجاب:

"هذا كلام عام، الكلام الحقيقي الفعلي والعمل هو التوصل الى سلام شامل ودائم في المنطقة ليس في استطاعتنا ان نفضل موضوع الامن عن السلام. في نظرية (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، انه في استطاعتنا تحقيق الامن ثم السلام. من الواضح اننا نظرية غير ناجحة وقلنا للرئيس الاميركي وسنخبر ذلك للسيدة اولبرايت ان لبنان يعتقد بقوة انه حان الوقت لتتوقف دورة العنف في المنطقة وان يعيش اللبنانيون والسوريون والفلسطينيون والاسراييليون بسلام، ولكن هذا يحتاج الى قرارات من اسرائيل".

وانتقل الحريري على الاثر الى وزارة الخارجية الاميركية حيث التقى الوزيرة مادلين اولبرايت. وقبل الاجتماع تحدثت اولبرايت الى الصحافيين فعبّرت عن سرورها للقائه رئيس الوزراء اللبناني وهنّأته "بالخطوات التي حققها

وزير الخارجية العاجي في بيروت: تطوير العلاقات وفتح السفارة

الرئيس العاجي وساماً أيضاً. كما زار الرئيس بري شاطئ العاج. ان التبادل قائم بين شاطئ العاج ولبنان ونحن نسعى الى تحسين العلاقات الثنائية وتطويرها وان وجودي في لبنان سيسمح لي بتنمية هذه العلاقات التي طالما كانت جيدة". وأضاف: "كما تعلمون كانت لدينا سفارة في لبنان واليوم بعدما عاد السلام وأعيد بناء لبنان نجدنا فرصة مناسبة لكي نعيد افتتاح هذه السفارة وهذا الموضوع سيكون محور محادثاتنا في لبنان".

أما الوزير بوبز فرحب بنظيره العاجي. وقال: "ساحل العاج دولة عزيزة على قلوب اللبنانيين وهي استقبلتكم برحابة صدر وافسحت لهم المجال في تفجير طاقاتهم وقدراتهم وهي دولة فيها من كل عائلة ومن كل بيت لبناني فرداً على الأقل. وأود ان أقول ان هذه الزيارة مهمة وستبادل وجهات النظر في ما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين بلدينا والمزيد من التنسيق الدبلوماسي والسياسي اضافة الى التنسيق في ما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية".

وصل مساء أمس الى بيروت وزير خارجية ساحل العاج امارا ايسي بطريق باريس في زيارة رسمية للبنان تستمر حتى الجمعة ويسلم خلالها رئيس الجمهورية الياس المرادي رسالة من نظيره العاجي هنري كونان بيديه ويجري محادثات مع وزير الخارجية فارس بوبز تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين ووضع الجالية اللبنانية في ساحل العاج. كذلك يلتقي رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وقد استقبله في المطار الوزير بوبز وقنصل عام ساحل العاج مصطفى خليفة. وفي المطار قال ايسي: "نحن نعيش بتفاهم كلي مع اللبنانيين الذين لديهم صفة مهمة حيث انهم يتأقلمون بسرعة في البلد الذي يعيشون فيه، أما على الصعيد السياسي فعلاقتنا جيدة وطالما أيدنا القضية اللبنانية وفي السنوات الاخيرة كان تبادل الزيارات مهماً بين مسؤولي البلدين، وقد شارك رئيس الجمهورية اللبناني في مراسم دفن الرئيس العاجي وقّده الرئيس الحالي وساماً كما قلّد الرئيس اللبناني بدوره

الحريري ينقل الى واشنطن (تتمة)

لبنان نحو التعيير والمصالحة".

وقال: "كما رأيت خلال زيارتي السابقة فان بيروت مدينة متعشّة يعود اليها الاميريون بأعداد كبيرة. وقبل يومين انى لبنان انتخابهات البلدية الاولى منذ ٢٥ عاماً. ان المشاركة الكبيرة (في الانتخابات) هي مؤشر على دعم شعب لبنان الديموقراطية الدستورية، وتطلع لان نرى هذا الدعم ينعكس عندما تجرى الانتخابات الرئاسية خلال الخريف المقبل".

وقالت انها ستبحث مع الحريري في عملية السلام و"ساؤكده التزام اميركا سلاماً عادلاً وشاملاً ودائماً لجميع الاطراف في المنطقة. اننا نعمل بقوة لمساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين على التوصل الى اتفاق والتحرك نحو مفاوضات الحل النهائي. ولكن للتوصل الى الحل الشامل الذي نسعى اليه نريد ان نرى معاودة المفاوضات على جميع المسارات بما فيها بين اسرائيل وسوريا، واسرائيل ولبنان. وانا ورئيس الوزراء سنبحث في قرار اسرائيل قبول قرار مجلس الامن ٤٢٥ والولايات المتحدة رحبت بمبادرة اسرائيل، ونصننا الحكومتين اللبنانية السورية باننا نؤمن بان هذه (المبادرة) يجب اخذها في الاعتبار والنظر اليها بكل جدية".

واضافت: "تريد (تحقيق) التقدم في المفاوضات العربية - الاسرائيلية اينما ومتى كان ذلك ممكناً، وسنعمل على المساعدة لدفع عملية السلام الى الامام لاننا نؤمن بان هذا ما تريده شعوب المنطقة، لانها ستساعد على دعم استقلال لبنان الكامل وسيادته وسلامه اراضيه، ولاننا نتطلع الى اليوم الذي يعيش فيه لبنان بسلام مع جميع جيرانه ويكون حراً من جميع القوات الاجنبية ويتمكن من جديد من ان يقدم مساهمة في السلام والازدهار في الشرق الاوسط".

اما الحريري فقال: "اننا نشترك في القلق نفسه حول مستقبل السلام في الشرق الاوسط. وفي لبنان ان فقدان التقدم يعني استمرار النزاع والعنف على الارض في جزء من بلدنا يرنو الى السلام منذ زمن طويل، ونحن لدينا مصلحة مباشرة وحقيقية وواضحة في السلام الحقيقي، واذنا لم يتحقق هذا السلام فان الخطر على الجميع حقيقي وكبير. ومن الطبيعي ان نبحث مع الادارة الاميركية في جميع الطرق الممكنة لاعادة الثقة والصداقة لعملية السلام ككل".

ولفت الى ان "العديد من القادة العرب اتخذوا منذ سنوات خطوة شجاعة نحو السلام وكانت الخطوة تحتوي على مخاطر سياسية كبيرة. وان الجمود الحالي في عملية السلام الذي تسببت فيه الحكومة الاسرائيلية العالية يزيد هذه المخاطر زيادة هائلة، ويخلق شعوراً بالاحباط وشعوراً باننا دعدنا، ويضعف ايضاً داعمي السلام وثقتهم بعملية السلام في شكل عام. لذلك هناك حاجة الى خلق زخم يعيد الثقة بعملية السلام. ومن اجل التوصل الى هذا الهدف ان لبنان وسوريا على استعداد للتوصل الى اتفاق مع اسرائيل خلال ثلاثة اشهر".

ويشار الى ان مساعد وزيرة الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك، الذي زار الحريري فور وصوله الاثنين الماضي الى واشنطن، أكد عقب اللقاء ان بلاده تؤيد التمديد للقوة الدولية في الجنوب نافياً وجود اي شرط لهذا التمديد.

اما عن الاقتراح الاسرائيلي فقال: "ليس هناك من جديد سوى ان اسرائيل قد قبلت القرار ٤٢٥ وترديد تطبيقه وهذا امر مهم. ولست واثقاً من ان هناك الكثير من الشروط اذ انهم يريدون التفاهم على بعض الامور".

دورة استثنائية لمجلس النواب في الصيف اوساط بعهدا تبرز الأنتخابات انجازاً للهراري: ولو ذكّر الزحليين بمشاريعه لكان هو الرابع

بلدية واختيارية يمكن ان تمثل البلديات وان تقوم بدور انمائي ومحلي واجتماعي في المستقبل. ولا شك في ان اعطاء هذه البلديات صلاحيات جديدة وتأمين الاعتمادات لها واعتماد اللامركزية هي مسائل من واجب السلطة التنفيذية على ان يساهم مجلس النواب في ذلك".

واضاف: لقد اعلمني فخامة الرئيس ان هناك نية لفتح دورة استثنائية هذا الصيف لأن ثمة الكثير من المشاريع يجب ان تنجز وفي طليعتها سلسلة الرتب والرواتب التي من واجبا انماؤها قبل انتهاء فصل الصيف كي نؤمن لجميع الموظفين حقوقهم منذ عام ١٩٩٦. واعتقد ان مجلس النواب يستطيع في هذه الفترة بعد غياب شهر ونصف شهر، انشغل فيها جميع النواب بالانتخابات البلدية، ان يقوم بدور تشريعي قبل موعد الاستحقاق الرئاسي".

وسئل عن رأي رئيس الجمهورية في نتائج انتخابات زحلة، فأجاب: "انا اعتبر ان فخامة الرئيس هو لكل اللبنانيين وبالتالي فهو يتقبل النتائج كما جاءت. هناك ثغر في الانتخابات البلدية والاختيارية لمساتها بالممارسة، علينا ازالتهما. فخامة الرئيس يتقبل كل النتائج لأن هذه هي ارادة الشعب، وعلينا ان نعتبر ان جميع البلديات التي انتخبت تعمل لمصلحة جميع اللبنانيين وليست هناك مشكلة في ذلك. وعلينا جميعاً ان نساهم في انماء البلاد من خلال دعمنا هذه المجالس. هناك واقع جديد افرزته هذه الانتخابات وعلى الجميع ان يتقبله. وهناك فرق بين العمل السياسي الحقيقي والعمل البلدي الانمائي".

وعن نتائج انتخابات طرابلس قال المرعي: "احدى الثغر التي تحدثنا عنها هي في بلدية طرابلس حيث حرمت بعض الطوائف حق التمثيل. لذلك لا بد في المستقبل من معالجة ذلك وبالتالي وضع قانون اللامركزية الادارية. واذنا اردنا ان تعمل هذه البلديات علينا ان نؤمن لها التسهيلات الادارية. هناك طلب ايضاً تمينته على فخامة الرئيس هو ضرورة وضع قانون جديد للانتخابات النيابية لئلا نترك الامور الى الفترة التي تسبق الانتخابات، بل علينا ان نبدأ من الآن وان نضع تقسيمات ادارية جديدة".

واستقبل ايضاً المرعي وزير النقل عمر مسقاوي ثم النائب خاتشيك بابكيان. كما استقبل وفداً من مجلس أمناء مدرسة الجالية الاميركية.

وضع رئيس الجمهورية الياس المرادي نتائج الانتخابات البلدية في زحلة وراءه، معتبراً "ان كل البلديات التي انتخبت تعمل لمصلحة جميع اللبنانيين". ونقلت عنه اوساطه "ان الانتخابات البلدية انجاز مهم ساهم فيه هو الى حد ما عندما رفض تأجيلها العام الماضي"، وأكدت ان "ما كان يهمهم رئيس الجمهورية هو ان تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية في عهده لانها، في رأيه، توازي في اهميتها الانتخابات النيابية التي أجريت عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ وما انجز عام ١٩٩١ من توحيد لمؤسسات الدولة".

وهو يرى ان هذه الانتخابات "ستعوض غياب ٢٥ سنة من الادارات المحلية التي تعطلت طوال اربعة عمود"، وتشير اوساطه الى انه "حقق انجازين مهمين في عهده هما الانتخابات النيابية كل اربع سنوات والانتخابات البلدية كل ست سنوات".

وأثنى المرادي على دور الشعب اللبناني "الذي أظهر نضجا ووعيا حقيقيين من طريق ممارسة واجبه الانتخابي من دون اي تعكير امني، مختاراً بذلك المجالس البلدية التي رآها اكثر ملاءمة لتطلعاته".

وشدد على "ان نتائج الانتخابات البلدية في زحلة أظهرت عدم تدخله فيها، وان كل ما قيل عن ضغوط وتدخلات وغرف عمليات لم يكن صحيحاً والا لجايت النتيجة مختلفة لانه لم يشأ ان يكون فريقاً حتى في مدينته، والا لكان أعاد الى أذهان الزحليين كل المشاريع التي انجزها لهم، ولو ان الزحليين أجروا انتخاباتهم على اساس الانجازات لكان الرئيس المرادي هو الرابع".

المرعي

من جهة اخرى نقل النائب طلال المرعي عن المرادي ان هناك نية لفتح دورة استثنائية لمجلس النواب في الصيف لانجاز عدد من المشاريع في مقدمها مشروع سلسلة الرتب والرواتب

وصرح المرعي اثر زيارته قصر بعهدا: "قومت مع فخامة الرئيس نتائج الانتخابات البلدية واعتبر ان هذا الاستحقاق كان دفعا قويا للديموقراطية والحرية في لبنان وجاء يكسر واقعا جديدا بعد مرور ٢٥ سنة على آخر انتخابات. لذلك نحن نعتبر انها كانت انتخابات فريدة من نوعها وأنت بمجالس

الحسيني: الانتخابات بداية ايجابية لبدء دورية الممارسة الديمقراطية

اما على صعيد الانتخابات الاختيارية والبلدية في منطقة البقاع عموماً، وفي منطقة بعلبك المرمل خصوصاً، فإنتي اقبل النتائج كما هي، وفي المعارك الانتخابية يوجد ربح وتوجد خسارة، وللربح معنى وللخسارة معنى. وحيال تمكننا من الفوز في اماكن وعدم تمكننا من الفوز في اماكن اخرى سنبادر الى درس مقومات هذا الربح وهذه الخسارة ونتائجهما. وانتي في هذه المناسبة اشكر المواطنين سواء في الاماكن التي كان الفوز الى جانب التيار الذي لنا شرف تمثيله، وخصوصاً في مدينة الشمس بعلبك او الاماكن التي لم يتحقق الفوز لتيارنا فيها". وتلقي الحسيني اتصالاً هاتفياً من النائب بطرس حرب.

رأى الرئيس حسين الحسيني ان اجراء الانتخابات البلدية "شكل بداية ايجابية في بدء الدورية في الممارسة الديمقراطية"، مشيراً الى ان "في المعارك الانتخابية يوجد ربح وخسارة". وهو استقبل في منزله في عين التينة امس الرئيس الدكتور سليم الحص وعرضاً نتائج الانتخابات البلدية. وصرح الحسيني: "تناول البحث الانتخابات البلدية التي سعى اللقاء الوطني النيابي جامدا في سبيل اجرائها، وهذا شكل بداية ايجابية في بدء الدورية في الممارسة الديمقراطية، بحيث تجري الانتخابات البلدية او الاختيارية او النيابية في مواعيدها وفي ظل قوانين تؤمن المزيد من سلامة هذه العمليات.

شخصيات ووفود في بكركي

مسقاوي: انتخابات طرابلس ليست طائفية ظاهر: رئيس الجمهورية هو المنتصر

واضاف: "ان المعيار الاساسي الذي حصل في طرابلس ليس من هو مسلم ومن هو مسيحي، بل من هو معروف ومن غير معروف". وعن موقفه من الدوائر الصغرى قال: "ليس هذا هو المطروح، بل ان تجري الانتخابات على اساس الاحزاب، اما اذا كانت على اساس عائلات وقوى فهذا نظام غير متقدم. وفي غياب الاحزاب، ربما تكون الدوائر الصغرى افضل، وانا اعتبر ان للدوائر الكبرى ايجابيات وسلبيات". وقدم مسقاوي الى البطريرك صغير نسخة من كتابه "بنية المجتمع ومسار الدولة في لبنان". ثم استقبل البطريرك النائب السابق مخايل ظاهر الذي قال: "الزيارة هي لاخذ بركة صاحب الغبطة ولاطلاع على المراحل التي مررنا بها في الانتخابات البلدية والنتائج التي حصلت ومضاعفاتها".

وكيف ينظر الى هذه النتائج على الصعيد اللبناني عموماً وعكار خصوصاً؟ اجاب: "على صعيد لبنان، كانت تجربة ناجحة جداً ووفينا ببداً مكرس في الدستور هو ان لبنان بلد ديموقراطي، وان الشعب مصدر السلطات ويبارس السلطة العامة عبر ممثلين يختارهم بحرية ونزاهة وبشكل دوري. وهذه الانتخابات تعتبرها انجازاً مهماً على الصعيد الوطني ونسجلها نقطة ايجابية في خانة العهد، لانه بعد ٣٥ عاماً تجرأت السلطة واجرت انتخابات بلدية لكل لبنان في حرية

نفي الوزير عمر مسقاوي ان يكون المعيار الاساسي الذي حصل في الانتخابات البلدية والاختيارية في طرابلس "من هو مسلم ومن هو مسيحي"، وأشار الى ان النتائج جاءت "بقدر نشاط المرشح". استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صغير في بكركي امس الوزير مسقاوي الذي قال: "الزيارة عادية، فنحن نزور صاحب الغبطة من وقت الى آخر وخصوصاً عندما تكون هناك تحولات واحداث تستوجب ان نأخذ فيها ونستترشد من المقامات الروحية".

وعن تقويمه للانتخابات البلدية قال: "ان النتائج التي خرجت بها البلديات تقول ان الناس تريد التغيير وتدعو الحكم الى ادراك هذه الحقيقة في كل النشاطات السياسية منها وغير السياسية". وسئل هل هو مع تعديل قانون الانتخابات؟ فاجاب: "ان تعديل القانون مرتبط بالهدف، واذ لم يكن هناك هدف فلا قيمة للتعديل. وقد شرحت لصاحب الغبطة موضوع الاصوات التي نالها غير المسلمين في طرابلس، ونأسف لهذا القول لاننا نعتبر ان الجميع في موقع واحد حيث لم تكن الخسارة اكثر من ٢٠ صوتاً الى مئة صوت. والنتائج جاءت بقدر نشاط المرشح، وهذه المعايير هي الاساس في الانتخابات، اما اذا اردنا ان نضع ضوابط ثابتة من اجل تحديد عدد الطوائف وممثليهم فهذا امر آخر لا علاقة له بالقانون".

الحص: الدين العام الاجمالي ازداد ٦٦٥ ملياراً الحريري: قيمة السندات الجديدة أقل من تلك المستحقة والمسددة

رد رئيس الوزراء رفيق الحريري بواسطة رئاسة مجلس النواب على الاستجواب المقدم من الرئيس الدكتور سليم الحص حول العجز الحاصل في تنفيذ الموازنة في الاشهر الاولى من سنة ١٩٩٨، فأشار استناداً الى استطلاع رأي وزارة المال الى ان قيمة السندات الجديدة التي اصدرتها الحكومة كانت اقل من قيمة السندات المستحقة والتي جرى تسديدها عن طريق اصدارات جديدة الامر الذي يجعل قيمة السندات الاضافية التي كان في امكان الحكومة اصداها تبلغ ٦٦٨+٢٢١=٦٨٩ مليار ليرة لبنانية من اجل تغطية عجز الموازنة من جهة، ورصيد السندات المستحقة وغير المعاد اصداها من جهة اخرى.

وهنا جواب الحريري: "يتناول الاستجواب المقدم من الرئيس سليم الحص نقطتين اساسيتين: الاولى: تتعلق بالاسباب التبريرية لاصدار سندات خزينة خلال الفصل الاول من سنة ١٩٩٨ تفوق حاجات الخزينة.

الثانية: تتعلق بما تم تسديده من مستحقات خلال الفصل المذكور وما بقي مؤجل الدفع بالرغم من توجيه.

وانه لدى استطلاع رأي وزارة المال حول الموضوع افادت الآتي: وقد احتسبت السندات المستحقة بقيمتها الاسمية كما احتسبت السندات المصدرة بقيمتها الشرائية وذلك وفقاً لاصول الاحتساب.

ويستخلص من المعلومات المدرجة في هذا الجدول في شأن رصيد الفرق بين مبالغ سندات الخزينة المستحقة وتلك التي جرى اصداها خلال الفصل الاول من ١٩٩٨، ان هناك انخفاضاً صافياً بلغ ٢٢١.٧ مليار ليرة لبنانية، وان ما اصدرته الحكومة من سندات خزينة لم يغط الحاجة الكاملة للخزينة المتمثلة في العجز المحقق في الموازنة مضافة اليه ما تحتاج اليه الخزينة لاعادة تمويل سندات الخزينة المستحقة وعليه فانه يتبين ان الحكومة لم تستنفذ حتى حاجتها الى السيولة وهي لذلك لم تقم باصدار سندات خزينة اضافية بكامل ما كان من الممكن لها ان تقوم به.

وتجدر الاشارة الى ان العجز في الموازنة خلال الفصل الاول من ١٩٩٨ بلغ ٦٦٨ مليار ليرة لبنانية وان الحكومة كان في امكانها ان تصدر سندات خزينة لتغطيته عملاً باحكام المادة السادسة من قانون الموازنة العامة والموازات الملحقة لعام ١٩٩٨ مضافة اليها مبالغ سندات جديدة بقيمة شرائية تعادل مجموع السندات المستحقة اي ما مجموعه ٦٦٨+٣٢٧.٤=٩٩٥.٤ مليار ليرة. الا ان قيمة السندات الجديدة التي اصدرتها الحكومة كانت اقل من قيمة السندات المستحقة والتي جرى تسديدها من طريق اصدارات جديدة، الامر الذي يجعل قيمة السندات الاضافية التي كان في امكان الحكومة اصداها تبلغ ٦٦٨+٢٢١=٦٨٩ مليار ليرة لبنانية وذلك من اجل تغطية العجز في الموازنة من جهة، ورصيد السندات المستحقة وغير المعاد اصداها من جهة اخرى.

ثانياً: في ما يتعلق بالمستحقات التي تم تسديدها خلال الفصل الاول من ١٩٩٨ والمستحقات التي بقيت مؤجلة الدفع بالرغم من توجيهها. ان وزارة المال قامت وتقوم بالاتفاق مع سائر الوزارات بجدولة الاعتمادات الملحوظة لها في موازنة ١٩٩٨ على امتداد اشهر هذه السنة وان الانفاق الذي تم خلال الفصل الاول من ١٩٩٨ كان ضمن حدود الاعتمادات التي تمت جدولتها.

اما المستحقات المتوجبة على الدولة لحساب المستشفيات الخاصة والمقاولين والاستملاكات فتقسم قسمين.

- المستحقات التي توجبت وستتوجب خلال ١٩٩٨ والتي تمت وستتم جدولتها عقدها ودفعها تبعاً خلال ١٩٩٨ كما سبق بيانه.
- المستحقات المتوجبة من سنين سابقة والتي تسعى وزارة المال الى ايجاد موارد خاصة لتسديدها".

الحص

وعلق الرئيس الحص على رد الحكومة على استجوابه حول العجز الحاصل في تنفيذ الموازنة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من ١٩٩٨، بالمقارنة مع سندات الخزينة المصدرة خلال الفترة نفسها، فقال: "بين سؤالنا والوجوب عنه تبين في الارقام، فحسب الارقام التي استندنا اليها والتي استقيناها من مصادر رسمية ان اجمالي الدين الداخلي ارتفع خلال الفصل الاول من السنة من ١٩٧٨٧ مليار ليرة الى ٢٠٤٥٢ مليار ليرة اي بزيادة ٦٦٥ مليار ليرة في حين بلغ العجز المحقق في تنفيذ الموازنة ٦٦٨ مليار ليرة فقط، فيكون الفارق ١٩٧ مليار ليرة. وهذا ما كان يتوجب على الحكومة ابلانته الى مجلس النواب مع بيان الاسباب الموجبة له بناء على المادة السادسة من قانون الموازنة. فاذا بالارقام تأتي مغايرة في جواب الحكومة بما لا نستطيع له تفسيراً. حيناً لو تعمد الحكومة في نهاية كل فصل من السنة الى نشر المعلومات الرقمية حول الزيادة في الدين الداخلي (مضافة اليها الزيادة في الدين الخارجي المخصص لاعادة هيكله الدين الداخلي بموجب المادة السادسة من قانون الموازنة) عند نشر المعلومات عن العجز المحقق في تنفيذ الموازنة في نهاية كل ثلاثة اشهر، وذلك تيسيراً لحسن المتابعة".

الاجارات معضلة يواجهها العقد الاستثنائي

اللجان المشتركة تدرسها الاسبوع المقبل

الاسكان تستفسر اليوم عن الخطة الاسكانية

كتبت ريتا شرارة:

من الاستحقاقات المهمة التي يقدم عليها مجلس النواب وتحتل لديه الاولوية هذا الصيف في دورته الاستثنائية، معضلة الاجارات في ضوء افتقاد لبنان، منذ (١٢/١٩٩٧) الى قانون يرعى هذا الشأن وينظم العلاقة بين المستأجر والمالك ويساعد القضاة في لفظ احكامهم في الدعاوى المعلقة امامهم. ولا مبالاة في القول ان هذا الوضع الشاذ وحّد فريقين من المستأجرين والمالكين بغض النظر عن خلافاتهما التاريخية، فبات مطلبهما واحدا يتلخص بالتوصل الى قانون عادل يرعى مصالحهما، كلاً من وجهة نظره من دون ريب. وما زاد طين التآجيل المستمر بنية الموقف المفاجئ لرئيس مجلس النواب نبيه بري الاربعة ٢٠ ايار، اي قبيل الدورة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان (الحد ٢٤ ايار) وفيه ان مشروع القانون تشوبه علل كثيرة كما ورد وانه لن يحال على الهيئة العامة لمجلس النواب رغم انتهاء اللجنة النيابية للإدارة والعدل من درسه، بل سيعمد الى الدعوة الى جلسة للجان النيابية المشتركة لامادة النظر فيه وتذليل الشوائب التي تعترضه ولكن من دون ان يحدد ما آنذاك.

ماذا عن بري بكلامه، وهل "الظلم" الذي تحدث عنه يطاول المستأجرين ام المالكين ام الفريقين معاً؟

في اي حال، اجمع "اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين" والاتحاد العمالي العام في روقيتيما الى جلسات لجنتي الإدارة والعدل والاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين على ان "المشروع القديم الجديد لا يقدم اي حل لجمور الزمة السكنية انما سيزيدهما تفاقمًا لانه لا يأخذ في الاعتبار وضع المالكين الصغار ولا وضع المستأجرين ولا ما يتطلبه لبنان رامنًا من جهود لتأمين الحد الأدنى من الاستقرار الاجتماعي". ولعل النقطة البارزة التي تثير غضب هؤلاء في مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم (١١٧١) الرامي الى وضع قانون الاجارات، الربط بين مؤشر التضخم (ومصدره مصرف لبنان) وزبادات بدلات الاجار اعتبارًا من (١/١٩٩٩) (المادة ٦)، على نقيض القانون السابق الذي يربط بدل الاجار بمؤشر غلاء المعيشة والزبادات التي تقرها الحكومة للقطاع العام. من هنا كانت مطالبة الهيئات الاجتماعية والاقتصادية بان يربط مبدأ زيادة الاجارات بمستوى التضخم على اساس ١٦,٧ من نسبة التضخم السنوية.

وسيكون المشروع المذكور مادة بحث في الاجتماع الذي ستعقده لجنتا الإدارة والاسكان الاسبوع المقبل بسبب ما قال لـ"النهار" النائب طلال المرعي الذي اوضح انه تحدث الى النائب شاكر ابو سليمان الاسبوع الفائت في هذا الموضوع واقترح

عليه ضرورة ان تجتمع اللجان لبت المشروع نهائياً. ويرى من جهته ان المشروع المذكور لا يحمل جديداً خطيراً يذكر الا في ما نصت عليه المادة ٨ منه لجهة بدلات الاسترداد وخصوصاً في الآتي: "وفي دعاوى الاسترداد المعلقة التي لم يصدر بها قرار مبرم قبل تاريخ نفاذ هذا القانون يحدد التعويض وفقاً لاحكام القانون الذي اقيمت الدعوى في ظله على الا يتجاوز التعويض ٢٥ في المئة من قيمة المأجور في تاريخ صدور الحكم النهائي في حال الاسترداد للضرورة العائلية، ٥٠ في المئة في حال الاسترداد للمدّم". ويوضح انه غير مقتنع اطلاقاً بهذه المسألة التي سيقتراح تعديلها.

اما ابو سليمان الذي التقى بري الاسبوع الفائت وبحث معه في موضوع الاجارات فابلى الى "النهار" ان "لجنة الإدارة درست المشروع اكثر من ٢٠ ساعة بعدما استمعت الى ميثاق المالكين والمستأجرين والاتحاد العمالي العام ونقائبي المحامين في الشمال وبيروت والمدير العام للاسكان انطوان شمعون في حضور الحكومة ممثلة بوزير العدل بهيج طيارة والقاضي عفيف شمس الدين. ناقشنا كل مادة بندا بندا واقرنا ما اقررناه ولا يمكن ان نصل الى احسن مما وصلنا اليه في الظروف الراهنة، مع العلم ان حل مشكلة الاجارات ليس بتحرير العقود كاملة انما باعتماد سياسة حكومية تجرر الحكومة بموجبها تلك العقود". واضاف: "الملح الآن التوصل الى اقرار المشروع اما برفضه واعادة درسه واما باقراره معدلاً او كما ورد، ولكن لا ينبغي ان تبقى الامور معلقة في فراغ كما هي، مع العلم ان للقانون عندما يصدر في الجريدة الرسمية بعد ان تقره الهيئة العامة في مجلس النواب مفعولاً رجعيًا من (١/١٩٩٨) وهو نافذ لغاية (١٢/٢٠٠٠). في اي حال، نحن مستعدون لاعادة درس المشروع ولتصحيح الخطأ في حال ثبت وجوده".

ويبدو ان الحركة الاسكانية ستأخذ مداها في البرلمان ابان هذا العقد الاستثنائي بحيث تجتمع لجنة الاسكان اليوم وتدرس الخطة الاسكانية التي اعلنها رئيس الحكومة رفيق الحريري وتحدث عن تفاصيلها المدير العام لمؤسسة الاسكان انطوان شمعون، مع العلم ان لا شيء مكتوب الى الآن في هذا الخصوص وان مجلس الوزراء لم يطالع على اي مادة مكتوبة او مشروع معين عن نظام الاقراض وان النواب انفسهم لم يحصلوا على اي نسخة من اي مشروع. ويوضح المرعي ان الاجتماع الذي خصصه اليوم يرمي الى استيضاح ما يتم نشره في وسائل الاعلام عن خطط اسكانية بدأ المواطنين يتحمسون لها ولكن من دون ان تكون قائمة على واقع ملموس".

بوزير في مطرانية بيروت المارونية:

مع ضوابط انتخابية ورئيس يمثل طائفته

زار وزير الخارجية فارس بوزير امس رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر في دار المطرانية في الاشرفية وحضر اللقاء رئيس مدرسة الحكمة في بيروت الاب ريشان ابي صالح. وقال بوزير على الاثر: "كان لا بد من ان أتناول مع سيادة المطران بولس مطر راعي ابرشية بيروت التطورات الاخيرة وخصوصاً ما جرى في بيروت على مستوى الانتخابات البلدية والتمثيل الذي حصل. طبعاً، نعتقد ان ما حصل مقبول ولو كنا نطالب وتمنى مستقبلاً بأن يتم التمثيل في شكل واقعي وحقيقي اكثر عبر اعادة النظر في التقسيم الداخلي. فاما ان يعتمد التقسيم على مستوى القضاء اينما كان في لبنان، بما في ذلك بيروت، واما على مستوى دوائر اكر ولكن اينما كان. ولا نفهم ان يؤخذ بقلق البعض في بعض المناطق، وقد يكون هذا القلق مبرراً، ولا يؤخذ بقلق البعض الآخر في المناطق الاخرى.

الان تمت الامور بهذا الشكل، وقد تكون مقبولة موقتاً على ان تطرح في اي قانون انتخابي جديد ضوابط معينة تكفل مجيء من يمثل مجموعات معينة فعلاً وليس من يأتي ضمن حالات تطرحه كتمثيل عن الاخرين". وسئل اذا كان حصل تنسيق بينه وبين رئيس الحكومة رفيق الحريري في شأن زيارته للولايات المتحدة فأجاب: "لقد اعتبر رئيس الحكومة ان من الضروري ان يقوم بهذه الجولة، واننا ننظر حصيلة ما سيتم، ولست على علم بان هناك عناوين اساسية مطروحة الآن". وردا على سؤال حول اتعام النائب الياس سكاف رئيس الجمهورية الياس المرابي بأنه أثار النعرات الطائفية في معركة انتخابات زحلة قال بوزير: "أعتقد ان الاوضاع في البلاد مشحونة بما فيه الكفاية. فالنعرات تثار هنا وهناك من دون حاجة فعلاً الى هذا الفصل".

وهل الاوان حان للاستعداد للاستحقاق الرئاسي ووزير الخارجية من المرشحين البارزين لهذا المنصب، قال بوزير: "لا أعلم اذا كنت فعلاً من ابرز المرشحين. ولكن اعتقد انه اذا كانت الحسابات الدولية والاقليمية تدخل عادة في معطيات رئاسة الجمهورية فهذا لا يعني ان شخصية الرئيس المقبل يجب ان تكون غربية عن تمثيله المباشر لمن يفترض فيه ان يمثل في نظام كالتنظيم اللبناني. واذا كان لا بد من أخذ هذه المعطيات الدولية والاقليمية وغيرها في الحسبان فعلياً ايضا ان تأخذ في الحسبان انه كما يعتبر رئيسا الحكومة ومجلس النواب ممثلين لحالات طائفية معينة على الرئيس المقبل، اضافة الى تمثيله الوطني ورسيدته الوطني، ان يكون فعلاً ممثلاً لارادة طائفته ورجبتها كي تنتهي من موضوع الاحباط وبعض الامراض التي خرنا منها بعد الحرب".

وقال المطران مطر: "رجينا بمعالي الوزير في بيته وأقول كلمة واحدة انه ابن كسروان ولكنه ايضا ابن ابرشية بيروت اقله تسعة اشهر في السنة. ولذلك هو دائماً في بيته". وردا على سؤال حول جديد قضية المهجرين قال: "هذه القضية على رأس القضايا التي نبحث فيها دائماً حتى تنتهي من هذا الموضوع ونرجو ذلك".

شخصيات ووفود في بكركي (تتمة)

شريعة لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك". وما حصل في طرابلس لم يتوافق مع هذه الشروط، وفي بيروت حصل توازن ولكنه جاء نتيجة مداخلات قوية قد تحصل اليوم لكنهما قد لا تحصل في المستقبل. لذا نريد قانوناً يحافظ على حقوق الجميع وعلى نسبة التمثيل لكي يكون متوافقاً مع المبدأ الدستوري. وارى انه لا يجوز لاي بلدية ليس فيها احترام لهذا المبدأ الدستوري ان تكون شريعة".

واعتراف رئيس الجمهورية هو المنتصر في كل لبنان، وما جرى في زحلة كان تعبيراً عن رأي الشعب".

ثم استقبل صغير وفداً من بلدة رحملا برئاسة رئيس البلدية انطوان يربك الذي عرض اوضاع البلدة وسبل تعجيل عودة المهجرين، فوفداً من الاطفال عرج على بكركي في طريقه الى حريصا.

وفي بكركي ايضاً وفد من رعية حص المارونية برئاسة المونسنيور مسعود مسعود عرج على بكركي وهو في طريقه الى بازيليك سيدة لبنان في حريصا حيث تمنى البطريك للوفد التوفيق في مسعاه الروحي، مشدداً على "اهمية الايمان في حياة البشر، وفي صقل النفوس على المحبة والتعاون والتعاضد والحوار مع الآخر من منطلق اخوي واضح وصريح". ثم استقبل المسؤول عن الاقليات في القطاع التركي في قبرص المحتلة نيكولا فالاس الذي اطالع البطريك على اوضاع القطاع.

ونزاهة وديموقراطية. ورغم بعض الشوائب التي سمعنا عنها في بعض المناطق، كان الجو العام جيداً. اما بالنسبة الى عكار، فان الانتخابات كانت نزيمه جداً والشعب عبر عن رأيه باستقلالية واختار من يريد ان يمثله في البلديات".

وكيف ينظر الى هذه النتائج حتى الاستحقاق الرئاسي؟ اجاب: "ثمة مناخ ديموقراطي ساد والناس اعتادته، وهذه نقطة ايجابية في حياتنا السياسية، والبلديات تأخذ دورها في الانماء وستصبح ورش العمل على امتداد لبنان، وهذه الورش تتحمل مسؤوليات الاعمار والخدمات في البنى التحتية، وتأمّل من الدولة ان تساعد هذه الورش حتى ينفذ المبدأ الذي جاء في الطائف بوجود حصول الانماء المتوازن في كل لبنان، وهذا عمل البلديات الموجودة على كل الاراضي والتي تعرف مشاكل الناس على الارض.

في رأبي ان الاموال المخصصة لبعض الوزارات من الافضل ان تخصص للبلديات حتى تصرفها بمعرفة كل الناس وفقاً للحاجات".

وعلى الصعيد الوطني امل ظاهر في "ان تكون حافراً لتأتي الانتخابات الرئاسية في اجواء ديموقراطية ومستوحاة من مصلحة الشعب والوطن".

وعن رأيه في تعديل قانون الانتخابات، وخصوصاً بعدما حصل في بعض المناطق، قال: "هناك مبدأ في الدستور يقول "لا

مزيد من المواقف النيابية والسياسية والحزبية دعوة الى اعادة انتخابات طرابلس وتخوف من تأجيل انتخابات الحدث

لا تزال أصداء الانتخابات البلدية والاختيارية مدار مواقف نيابية وسياسية وحزبية.

✽ النائب محمد عبد الحميد بيضون: "نمى اللبنانيين بانتماء الانتخابات البلدية وبنجاحها التي تعتبر نموذجاً في تقدم الديمقراطية "العائلية" وفي انخراط الاحزاب في العصابات العائلية وعودة الاستقطابات الثنائية على مستوى كل قرية وبلدة ومدينة. ونمى رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري بانجاز حكومته هذا، وهو انجاز اريد له ان ينسى المواطنين متاعيمهم المعيشية ومشاكل المال والاقتصاد والدخل والبطالة، مع ان فترة الانتخابات البلدية شهدت بطالة حكومية او فراغاً حكومياً كاد ينسى اللبنانيون معه ان هناك مسؤولين عن الحكم لولا "الطلائ" المتفائلة لدولة نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر عبر أجهزة الاعلام. ولكن الدرس السياسي الاساسي من هذه الانتخابات هو اننا كلبانيين نصر على براعة رئيس الحكومة في ميدان السياسة الخارجية، وهو اليوم يقوم بجولة ستشمل في ما تشمل البيت الابيض ليجري محادثات حول القرار ٤٢٥، وفي ذلك اثبات لا يقبل الدحض على ان السياسة الخارجية هي الميدان الذي يستهوي السيد الحريري وقد يحرز فيه بعض النجاحات، وحتى لو فشل في هذا الميدان فانه سيحتفظ ببريق الاسماء الكبيرة التي يلتقيها، وسيكون الاثر الاعلامي على الاقل اكبر بكثير في أذهان المواطنين من متاعب السياسات الداخلية ومشاكلها (...)"

✽ النائب جميل الشماس طالب في ندوة صحافية عقدها في المجلس النيابي بالغاء الانتخابات البلدية في طرابلس واعادة اجرائها في شكل يحفظ التوازن الطائفي. واد اشاد بالبروتيين "الذين حافظوا على الوفاق الوطني وامنوا التوازن في هذه الانتخابات" وطمح الى انتخابات زحلة فومضها بأنها "مشينة" لانها "لم تحفظ حقوق الاقليات ولا سيما منها الطائفة السريانية". ولغت الى ان الاقليات في زحلة تشكل الان ١٥ في المئة من سكانها.

✽ النائب وجيه البعريني اشاد في مؤتمر صحافي في ساحة النجمة بالقوى الامنية التي حافظت على سير العمليات الانتخابية في البلاد. وشدد على أهمية اختيار الشعب للمجالس البلدية والاختيارية، لافتاً الى "ان الفائزين هم امام امتحان لمدى قدرتهم على الانفتاح على الجميع، ولا سيما منهم الذين نافسوا ولم يفوزوا".

✽ النائب عمري "يراعي ديموقراطية التمثيل وشموليته من اجل توظيف كل الطاقات في سبيل الخدمة العامة".

✽ النائب السابق فتحي يكن سجل ملاحظات على الانتخابات عموماً جاء فيها: "انسجاماً مع التوزيع والتوازن الطائفيين اللذين لا يزالان مرشحين في

العمود الفقري للبنية اللبنانية، وفي غياب اي مشروع لالغاء الطائفية في المدى المنظور، قد يكون من المستحسن تعديل قانون الانتخابات الاختيارية والبلدية لضمان التوازن الطائفي والمذهبي على نحو ما هو عليه في قانون الانتخابات النيابية".

✽ النائب السابق محمد قبايبي في كتاب الى رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت واعضائه: (...) الموضوع الاول الذي أتمنى معالجته هو موضوع ميدان سباق الخيل الذي يشكل أحد أبرز ممتلكات بلدية بيروت، حيث أهمرت ولا تزال حقوق بيروت، وأهلها على يد الجمعية التي تدير ميدان السباق.

✽ جمعية حماية نسل الجواد العربي وتحسينه، وهي جمعية خاصة تدير ميدان السباق الذي تبلغ مساحته ٢٧٠ الف متر مربع وتمنه اكثر من مليار دولار ولا تدفع لصندوق البلدية الا النذر اليسير الذي بلغ عام ١٩٩٧ ما مجموعه ٤.٤٦٢.٠٠٤ ليرة (أقل من مئة الف دولار) اي اقل من نسبة واحد من عشرة الاف من قيمة العقار.

ان المطلوب اليوم هو وضع يدكم على ملك ميدان سباق الخيل واجراء معالجة جذرية للموضوع تشمل: اجراء مزيدة دولية لادارة ميدان السباق بحيث يتم تلميز هذه الادارة لمن يقدم المردود المالي الافضل الى صندوق البلدية، انشاء متنزهاة ومطعم شعبية ونشاطات متنوعة داخل موقع الميدان لتتيح لسكان بيروت الاستفادة من هذا المرفق في حياتهم الاجتماعية (...)"

✽ أمانة السر العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي: "حسماً للجدل الدائر في ما خص الاجراء التي رافقت الانتخابات البلدية والاختيارية في بلدة راشيا يوضح الحزب التقدمي الاشتراكي انه بذل جهوداً كبيرة مع الاحزاب الوطنية والنواب والفاعليات المسيحية والدرزية بغية التوصل الى صيغة تعبر عن الإرادة الشعبية والتوازن الوطني (...)"

ان الحزب اذ يذكر الجميع بأنه كان أول من نبه الى ان الغالبية العددية ليست المعيار الوحيد في هذه الانتخابات، يأسف في المقابل لرفض الحللول الوسط التي اقترحتها مع الفاعليات والقوى المشار اليها من اجل معالجة موضوع رئاسة بلدية راشيا، وهو كان يتمنى لو ان الذين اتخذوا قرار المقاطعة المسيحية قد فكروا في الامر بعمق قبل الاقدام عليه، وخصوصاً انهم يعرفون ان حل الدائرة في الرئاسة كل ثلاث سنوات هو حل واقعي يخدم الوفاق والتوازن، وهو أكثر أهمية من التمسك بالرئاسة لست سنوات. وخير دليل على خطأ قرار المقاطعة هو استمرار بعض المرشحين المسيحيين في المشاركة وفوزهم في عضوية المجلس البلدي والاختياري (...)"

✽ نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى جبران عريجي: (...). لقد حملت هذه الانتخابات ببعض نتائجها ملامح تصدع السلامة الوطنية، مما

يستدعي من الدولة والمجتمع مراجعة عميقة للواقع اللبناني والاعتراف بأن النظام الطائفي رغم استعارته للديموقراطية لا يستطيع ان ينتزع الهواجس المؤسسة في استمرار لانشطارات طائفية ومذهبية. فعبورنا الى الوطن يستدعي العمل الجاد لتأسيس حالة وطنية تخرجنا من التعاشيش اللغفي وتحررنا من الوهم الطائفي وتضعنا في رحاب وحدة الحياة الحقيقية.

ان نجاح مئات القوميين الاجتماعيين في الانتخابات البلدية والاختيارية يلقي عليهم مسؤوليات اساسية في الممارسة الكفية والتجسيد الحقيقي لطموحات الناس."

✽ "التيار الوطني الحر" في الحدث: "يتدبر هدفه قهر الإرادة الشعبية الحديثة وحجب الفوز عن المعارضة الوطنية وعلى رأسها التيار الوطني الحر وللمرة الثانية على التوالي، يعتمد وزير الداخلية الى تأجيل الانتخابات البلدية في الحدث لاجل غير محدد (...). ان التيار الوطني الحر ان يسجل احتجاجه الشديد على هذا التدبير التعسفي والاستخفاف المتمعد بحقوق المواطنين الحداثيين، يهمة ان يؤكد الآتي:

- ان شتى انواع المناورات وبقيّة محاولات كسب الوقت والمراوغة لن تجدي نفعا (...)

- بلاء ما يتردد عن عملية نقل سجلات قيد وترتيبات اخرى يجري تحضيرها في الكواليس مقدمة لسلم سنييه وحرارة البطم عن الحدث، نبيه الحداثيين الى ما يخطط لبلدتنا، ونؤكد تكراراً تمسكنا المطلق بوحدة الحدث التي كانت وستبقى واحدة في قرارها الاهلي الاصيل.

- ان قرار الداخلية تأجيل الانتخابات البلدية في الحدث الى موعد غير محدد يخفي نية واضحة بعدم اجرائها نهائياً، مع ما يترتب عن ذلك من نتائج دراماتيكية اقلاما غياب المجلس البلدي المنتخب بما يؤمن استمرار السلطة في مصادرة القرار البلدي في الحدث ويتيح لها امرار مزيد من المشاريع والصفقات المشبوهة توصلا ربما الى تعيين مجلس بلدي يؤدي الغاية عينها. - اننا اذ نحذر مما يببئ للحدث وأهلها، ندعو اخوتنا الحداثيين الى مزيد من التضامن ورفض الامر الواقع المفروض، ونعالمهم الوفاء لهوية الحدث وتاريخها وكرامتها".

مجموعة المراقبة نتقدت إسرائيل لقصفها جون وخرق التفاهم

صور - "النهار":

انتقدت مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" إسرائيل والقوات المتعاونة معها بشدة لقصفها بلدة جون الخميس الماضي. وكانت المجموعة اجتمعت امس في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة ودرست شكوى تقدم بها لبنان احتجاجاً على قصف جون. وافادت معلومات ان الوفد اللبناني برئاسة العقيد الركن ماهر الطفيلي ابرز وثائق وادلة، بالتنسيق مع الوفد السوري برئاسة العميد الركن عدنان بلول، تؤكد ان إسرائيل والمتعاملين معها قصفوا عمداً بلدة جون.

وصدر عن المجموعة بيان جاء فيه: "اقرت المجموعة انه في تاريخ (١١ حزيران ١٩٩٨)، وبعد هجوم شنته مجموعة مسلحة لبنانية ضد هدف عسكري بعيداً عن اي منطقة مدنية مأهولة، قامت القوات المتعاونة مع إسرائيل بقصف مدفعي مركز نتج عنه سقوط قذائف عدة داخل قرية جون، وقد الحققت هذه القذائف اضراراً في منزل وسيارة واحدة وشبكتي الكهرباء والهاتف في البلدة. انتقدت المجموعة بشدة هذا الخرق للتفاهم واعلنت مجدداً ان استهداف المناطق المدنية غير مقبول في اطار التفاهم. أكدت المجموعة مجدداً واجبات إسرائيل والمتعاونين معها العمل بشكل دقيق وفقاً لبنود التفاهم التي تظفر الهجوم على المناطق المدنية المأهولة. وقد رحبت المجموعة، في هذا المجال، بالعمل

السريع الذي تم اتخاذه لوضع حد لهذا القصف ولاتخاذ اجراءات تأديبية في حق المسؤولين مباشرة عن هذا الخرق.

في ما يتعلق بالبدء الذي تبنته المجموعة حول ضرورة المحافظة على مستوى مرتفع في تقديم الدلائل وتقويمها لاحظت المجموعة بشكل ايجابي مستوى الدلائل المقدمة واستعداد الجميع للنظر فيما بواقعية بغية التوصل الى الاستنتاجات المطلوبة. كما شددت المجموعة، في هذا النطاق، على ان استعداد الافرقاء لتحمل مسؤوليتهم عن اعمالهم واعمال الذين يدعونهم هو حيوي لجعل المجموعة تعمل بشكل كامل وفعال.

وعبرت مجموعة المراقبة عن شكرها لقيادة القوة الدولية للتسهيلات التي قدمتها لاعضاء الوفود".

يوم بيئي في الشويفات

أحيا تلاميذ "مدرسة امجاد" في الشويفات يوماً بيئياً طويلاً شارك فيه اعضاء الهيئتين التعليمية والادارية وملكة جمال لبنان جويل بطلق.

تخلل الاحتفال اطلاق "نادي البيئة" في المدرسة وافتتاح حديثها وحوار مع بطلق التي نومت بنشاطات الطلاب البيئية، لافتة الى انما قدمت الاوراق اللازمة الى وزارة الداخلية للحصول على ترخيص بإنشاء "حزب البيئة".

الحبس ٤ سنين لأحمد الداعوق على احتياله بملايين الدولارات

يتمكن من الاستفادة من هذا القرار بسبب وقف الإدارة العامة لذلك المصرف تفيذه. ومع ذلك استطاع بمساعدة من مدير فرع المصرف في الحمراء من سحب اموال بموجب شيكات كانت بدون مؤونة بلغ مجموعها اربعة ملايين وستمئة واربعه وتسعين الفا واربعمئة وخمسة وتسعين دولارا اميركيا، وما عثم ان افتضح امره بسبب احدى تلك السحوبات.

وتبين ان من المبالغ التي استولى عليها المتهم من زبائنه تلك التي تسلمها من المدعين في هذه الدعوى وهي:

- مئة واربعون الف دولار اميركي من المدعية سلمى فالحوري.

- مئة والفا دولار اميركي من المدعية نزيهة كنعو.

- ثلاثمئة وستون الفا ومئتان واربعه وسبعون دولارا اميركيا من المدعي مصطفى كنعو.

- مئة وسبعة الاف واربعمئة وواحد وتسعون دولارا اميركيا من المدعي سليم حمد.

وتبين ان غرفة المحكمة الابتدائية في بيروت الناظرة في القضايا الافلاسية قضت في تاريخ ١٩٩٥/٦/١ باعلان افلاس شركة "ميد ايسست ترايدنغ" وحددت بدء توقفها عن الدفع في تاريخ ١٩٩٥/٥/١٥ وشرفها في تاريخ ١٩٩٥/٧/١٨ ارجاع بدء توقفها عن الدفع الى تاريخ ١٩٩٣/١٢/١، كما قضت في تاريخ ١٩٩٥/٧/٢٠ باعلان افلاس المتهم وحددت تاريخ بدء توقفه عن الدفع في تاريخ ١٩٩٤/١/٢٠.

وكان المتهم اقل مكاتبه بعد افتضاح امره واخفى امواله ودفاتره وتوارى عن النظار فاقبعت عليه الدعاوى الى ان قبض عليه. وتبين لوكيل التفليسة عدم وجود اموال نقدية وانحصر الموجودات العينية بحصة للمتهم في القسم ٢٤ من العقار ٢٠٢٢/٣٠٢٢ المصطبطة تبلغ ١٢٠٠ سهم، وبمسكنه الكائن في القسم ١٢ من العقار ٢٨٢٩/٣٨٢٩ المصطبطة المسجل على ملكية زوجته عفاف منقارة، وبسيارة مسجلة باسمه تحمل الرقم ١٣٤٠٣٥١.

كما تبين عدم وجود اي قيود او حسابات لدى المتهم تتعلق بنشاطه التجاري، باستثناء اوراق وكشوفات وملفات متعلقة بزبائنه اقر المتهم بتزويرها شخصيا، بالاضافة الى خلو جهازه الكمبيوتر من اي بيانات.

وتبين ان المتهم اقر في التحقيقات الجارية بالتلماسه الطرق الملتوية المذكورة للمحافظة على استمرار تعامل الزبائن معه ولكسب زبائن جدد. وايد هذا الاعتراف في المحاكمة، الا انه ادلى بان دفاتره وقيوده موجودة في مكتبه ويانه لم يقدم على اخفائها، وان وكيله سلمها الى وكيل التفليسة. ونفى وجود اموال له في المصارف البنانية او الاجنبية موضحة انه خسر امواله في عمليات البورصة.

اصدرت محكمة الجنايات في بيروت امس برئاسة القاضي سميل عبد الصمد حكما وجاهيا قضي بسجن احمد احسان الداعوق ٤ سنوات في الاشغال الشاقة، والزمته ان يدفع وشركة تجارية يملكها ٧٧٢ الف دولار اميركي بالتكافل والتضامن بدل عطل وضر لاربعة مدعين عليه. وقررت ايضا تغريم الشركة ٦ ملايين ليرة والزمته نشر خلاصة الحكم في الجريدة الرسمية و"النهار" و"السفير".

ودين الداعوق بتبديد اموال زبائنه المودعة شركته لاستثمارها في البورصة وشراء العملات، وكذلك بتبديد امواله واخفاء دفاتره التجارية والاحتتيال والتزوير في بيانات واوراق خاصة واستعمال المزور. وهو اوقف في ١٩٩٥/٥/٢١ ولا يزال.

واوردت وقائع الحكم ان المحكوم تنقل في عمله موظفا في شركة اميركية في مكتب لها في بيروت بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ يجلب لها زبائن وتفتح لهم حسابات لاستثمارها في البورصة، الى العمل في شركات اخرى، فالتعاقد مباشرة بينه وبين الزبائن بعدما كان اسس شركة باسم "ميد ايسست ترايدنغ"، ادارها شخصيا بمعزل عن شركاء ومستصلا من شركة اجنبية على عقد تمثيل باسم الشركة التي اسسها.

وتبين ان المتهم استطاع استقطاب عدد كبير من الزبائن الذين كسبوا ثقته وسلموه اموالا طائلة لتوظيفها واستثمارها، الى ان اخذ بعضهم يطلب منه اعادة ماله فوقع في عجز واخذت خسافره تتفاقم، فارتأى اللجوء الى اساليب ملتوية يظهر فيها ان اعماله مزدهرة وحساباته سليمة. وفي سبيل هذه الغاية اقدم على طبع بيانات مزورة باسم الشركة الاجنبية التي يتعامل معها بواسطة جهاز كومبيوتر لديه واخذ بدون تزوير في هذه البيانات ارقام حسابات وهمية تظهر ارباح الزبائن ويسلمهم البيانات المزورة ويخفي عنهم البيانات الصحيحة التي كانت تردهم من نيويورك فيزور تواقيعهم على اشعارات تسلمها وذلك بعدما كان زود الشركة عناوين الزبائن على صناديق بريدية عائدة في الوقائع له، فكانت المراسلات ترد الى هذه الصناديق ويتسلمها خفية عن زبائنه. وتمكن بتلك الوسائل من التلاعب بحساباتهم من طريق نقل اموال من حساب زبون الى حساب زبون آخر. كما استطاع المحافظة على معظم زبائنه واستقطاب زبائن جدد. وقد حملهم باعتماد الوسائل والمنورات المشار اليها على تسليمه اموالهم من اجل استثمارها في حقول مالية زين لهم الصلح على ارباح طائلة بتبنيهم. واقدم كذلك على تأسيس خمس شركات وهمية حصر ادارتها به وتمكن خلالها من الظهور مظهر رجل الاعمال الناجح.

وانطلقت مناوراته الاحتيالية على احد المصارف فاستحصل من ادارته العامة على قرار ببنحه تسهيلات مصرفية لمصلحة شركة "ميد ايسست ترايدنغ" التي يديرها، الا انه لم

"دار حاتم" قدمت السلسلة البيئية "ايكولوجيا": بعيدة عن الوعظ وتواكب المناهج الجديدة

وعن الرسوم الزاهية التي تضمنتها الكتب وشكلت ترجمة فعلية للحكايات قالت: "اشركنا طلابا تراوح اعمارهم بين ٩ و١٢ عاما في مسابقة لتزيين النصوص، فتجاوبت معنا ٤٢ مؤسسة تربوية. وصار اعضاء لجنة التحكيم التي ضمت اساتذة رسم وشعراء في اختيارهم، نظرا الى جمال الرسوم وصديق تعبيراها". وأشارت الى "ان لجنة الاديب الفرنكوفوني جورج شحادة التابعة للمركز الثقافي الفرنسي صفت الكتب الثلاثة انتاجا مميزا".

واذ اكدت "ان الدار وحدها لا تستطيع الكثير"، اعلنت "ان القيميين عليها مفتوحون على كل اقتراح ايجابي لتطوير هذه السلسلة".

ابو غانم

الى كلمة وزير البيئة اكرم شهبه التي القاها ممثله نبيل ابو غانم، واكد فيها "ان الوعي البيئي الذي يتحول سلوكا يبدأ من البيت والمدرسة. من هنا اهمية الثقافة البيئية التي تساهم "دار حاتم" في نشرها عبر مصابيح عديدة اثنان منها محميتا اهدن، وجزر النخيل".

وعلى هامش اللقاء، قالت حاتم لـ"النهار" "ان هذه السلسلة تواكب المناهج المدرسية الجديدة ككتب مطالعة. وقد فهمنا التربية البيئية قصصا بسيطة، تدعمها مقاربات تربوية هدفها مساعدة التلميذ في التفاعل مع النص واستيعابه في ابعاده كلها".

وأشارت الى "ان كتابا رابعا صدر اخيرا عنوانه "راعي الفيوم" وثمة اصدارات جديدة قريبة، في مقدمها قصة عن ارز الباروك، ولن تغيب النصوص العربية عن هذه الاصدارات، في حال كانت مفيدة وتصيب المدف العام.

ر. ب. ن.

مغدوشة تكرم روس ماونتن

بدعوة من جمعية "بيئة بلا حدود" - مغدوشة (صيدا)، يرضى محافظ الجنوب فيصل الصايغ في السادسة مساء السبت المقبل في قاعة كنيسة وقف البلدة، احتفالاً تكريمياً للممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان روس ماونتن، تقديراً للمساعدة التي قدمها البرنامج الى الجمعية من اجل اطلاق مشروع فرز النفايات واعادة تصنيعها.

وفي البرنامج كلمات لرئيس الجمعية المحامي انهل قزحيا ومنسقة برنامج "ليف" بريجيت كيروز وممثل وزير البيئة وراعي الاحتفال وماونتن.

يلي الاحتفال حفل استقبال في "كازينو الفاردينيا" في البلدة.

"جزر النخيل"، "حرج اهدن"، و"صفّ اخضر"، ثلاث حكايات بالفرنسية حضنتها كتب انيقة ضمن سلسلة "ايكولوجيا" الصادرة عن "دار حاتم للنشر". والاطار بيئي تربوي بسيط، يعرف الصغار على الضائص التي تمتاز بها الطبيعة اللبنانية ويدعوهم الى ان يكونوا عناصر فاعلة في مجتمعهم لخدمة هذه الطبيعة.

واول من امس، كان حفل تقديم للسلسلة الجديدة في القاعة الكبرى لدير مار الياس - انطلياس، في رعاية وزير البيئة اكرم شهبه وحضور حشد من البيئيين والتربويين والاعلاميين.

ابي صالح

النشيد الوطني استملا، فكلمة الافتتاح لـ"الحركة الثقافية" - انطلياس القاها جورج ابي صالح، ومما فيها: "نشارك اليوم في تقديم تجربة تربوية رائدة تنطوي عناصرها على فوائد كثيرة، منها اغناء معرفة الطلاب بموارد الطبيعة وحتمهم، في طريقة ذكية بعيدة عن الوعظ، على المسامحة الواعية في بعض حماية هذه الثروة، واطلاعمهم ايضا على بعض النصوص التشريعية التي تهدف الى حماية بيئتنا". وختم داعيا القيميين على دار النشر الى "اصدار السلسلة عيناها بالعربية تعميما للفاضة".

نعمان

وتحدث الدكتور جهاد نعمان، فأثنى على المجموعة التي "كتبت في لغة بسيطة انما بليغة وقدمت الى اطفالنا في حلقة بهيمة". اضاف: "من شأن النصوص والشروح والرسوم والالعب الملحقة ان توطد اواصر الصداقة بين الطفل والبيئة السليمة والتراث العريق. وقد طالبنا مرارا بادرج علم البيئة في المدارس"، في اسلوب ادبي سهل على غرار الاسلوب الذي كتبت فيه الحكايات الثلاث".

ووصف الانتاج بانه "ثورة خضراء اطارها التربية وهدفها المواطن الصالح".

حاتم

ثم القت الدكتورة تريز دويهي حاتم كلمة باسم "دار حاتم للنشر" عرفت فيها بالدار وانجازاتها منذ تاسيسها قبل سبعة اعوام.

واعلنت "اطلاق هذه السلسلة من الكتب البيئية التي تحمل هما لبنانيا لا بد من تركيز الاضواء عليه"، لافتة الى "ان القضية تندرج في اطار الخيارات الوطنية الكبرى الهادفة الى تأمين مستقبل افضل للاجيال الناشئة". وتابعت: "في هذه الكتب، يعيش الطالب القصة ويتفاعل مع حوادثها، فيحذو حذو شخصياتها ويعمل على حماية البيئة بدءا ببيئته الطبيعية. هذا هو مفهومنا للتربية البيئية التي تنص عليها البرامج الجديدة: قصص ترشيدية بعيدة عن الوعظ".

ثم عرضت لآلية العمل لجهة اختيار النصوص وكتابها وطريقة اخراجها.

النتائج النهائية الرسمية لانتخابات اعضاء المجالس البلدية في قضاءي بعلبك وزحلة

اعلن مدير الداخلية العام عطالله غشام النتائج النهائية الرسمية لانتخابات اعضاء المجالس البلدية في قضاء بعلبك في محافظة البقاع وجاءت كالتالي:

قضاء بعلبك

● بعلبك: اكرم مرهج الجمال، حسين سعيد عثمان، غالب عباس ياغي، صالح محمد الشل، اسعد جوزيف قرعة، محمود يوسف صالح، حسين احمد بلوق، محمود قاسم الرفاعي، سمير محمود خليل، راشد جان سركريس، عاصم حسين رعد، خالد محمد شلحة، خالد محمد الشمالي، اسماعيل خليل الخرفان، سعيد محمد اللقيس، ملازن توفيق الرفاعي، حسين علي رعد، اكرم مصطفى مرتضى، علي احمد الطفيلي، حسن محمد كسر واحد عثمان الفز.

● النبي شيت: هاني محمد الموسوي، ابراهيم السيد علي الموسوي، عبدالله محمد الحلباوي، حيدر محمد الموسوي، حسين قاسم شكر، حسن صالح الموسوي المعروف باسم حسن علي جعفر الموسوي، فؤاد محمد الموسوي، عباس احمد شكر، علي جعفر شكر، علي ابراهيم هزيمة، احمد محمد شكر، يوسف حسين شكر، محمد احمد الموسوي، عماد الدين محسن نور الدين الموسوي ومحمد حسين الموسوي.

● شمسطار: محمد عبدالله النجار، محمد فارس صليبي، عبد الامام توفيق شحيتلي، مصطفى علي الطفيلي، شوقي نايف الجباري، محمد علي الحاج دياب، محمد فريد سلمان، حسين احمد العزيز، محمد مهدي الحاج احمد، علي قاسم غصن، احمد عباس منذر، مهدي محمد زين، وتوفيق علي الضيقة، علي عبدالله قاسم، علي شريف فرحات، رفيق قاسم زين الدين، حسين علي حيدر مشيك، حسين علي دياب مشيك، احمد محمود مشيك، زاهي ابراهيم الزين وعبدالله قاسم حيدر.

● حوش تل صفيّة: اسد الله محمد الحنش، خليل محمد معاوية، فؤاد نجيب روحانا، محمد علي معاوية، يوسف مصطفى معاوية، محمد حسين محمد فرج، عباس حيدر معاوية، محمد علي الفوعاني وعلي حماده معاوية.

● حربنا: بدري علي الحلاني، حسن صالح المولى، محمد حسن المولى، محمود اسعد المولى، حسين مهدي المولى، صبحي مهدي المولى، لطفي محمد المولى، غسان نايف المولى، حسن احمد المولى، حسين محمد المولى، ابراهيم حسن المولى، مصطفى اسعد المولى، محيي الدين هاني المولى، علي ابراهيم نون وطلال زاهر المولى.

● عرسال: محمد خالد عوده، محمد محمود علي الحجيري، علي مصطفي زايد، احمد حسن الحجيري، جميل محمد عز الدين، عمر عبد المحسن الحجيري، عبد الكريم احمد الحجيري، علي محمد الحجيري، حسين محمد الصيبي، اسماعيل محمد الحجيري، احمد عبد الرحيم غداره الملقب بالده، محمد احمد كرنبي، محمد علي الفليطي، احمد عبد الرحمن عز الدين، محمد عبد الرحمن البريدي، محمد يوسف

الفليطي، محمود عبد الفني زعرور وعلي يوسف امون.

● الفاكهة والجديدة: حسين مصطفى كبار، انيس ميشال مراد، ميشال فيليب شريم، دياب حسين محيي الدين، لبيب جرجس الخوري، خالد عبدالله العيط، جوزف سليم عون، حسين خالد الشيخ علي، سلمان خليل صالح، يوسف محمد خليل، شفيق يوسف نصر، حسن نايف المسلماني، انور جرجس عبود، مرشد الياس الخوري وانطون اديب عون.

● العين: حسين علي زاهر، محسن احمد اسماعيل، حسين محمد يونس، وليد حسين حويجي، حسن محمود ناصر الدين، مصطفى حسين سباط، ياسين محمد يحيى، خليل مخيبر ناصر الدين، حسن محمد اندريس، محمد مفلح صفوان، حسين علي حلوم، احمد هادي مطر، مراد رزق الله مراد، احمد عدنان زيدان ويوسف علي ناصر الدين.

● راس بعلبك: جورج خطر البيطار، عزيز يوسف انطون، انطون نصري داوود، مروان صالح نبا، مخايل يوسف العرجا، سليم جرجس نصرالله، زوزو توفيق الدروبي الملقب بأبو وهيب، جورج الياس صعب، جودت سليمان شعيب، الياس بطرس البشراوي، يوسف وديع منصور، حكمت شعلان نصرالله، شعلان مخيبر بركات، جهاد توفيق رزق وخيرالله فرحان البشراوي.

● بريताल: قاسم محمد موسى يونس، حمد علي اسماعيل، احمد محمد مظلوم، محمد قاسم صالح، احمد مهدي شحادي، محمد حسين مظلوم، زهير علي اسماعيل، علي محمد ابو محسن، زياد علي طليس، ركان خليل صالح، عباس زكي اسماعيل، محمد دياب العزقي، حسن علي مظلوم، حسن حسين يونس ومحمد علي مظلوم.

● النبي عثمان: عصام محمد نزها، علي احمد جعفر، احمد علي نزها، شيجان غنام سيف الدين، حمود علي نزها، عباس افعه ووجه، مصطفى محمد الكردية، محمد اسعد العاشق، حسن علي محمد نزها، علي حسين بكر، محمد علي نزها وحسن اسعد طي.

● شليفا: شوقي اسد ماشم، طانيوس نمرنا خوري، جورج موسى غصين، حنا موسى سعد، عادل نمرنا اسكندر، جورج نعمان المعلوف، جوزف شفيق كيروز، سعيد سليم المعلوف، موسى بطرس براك، جريس ابراهيم براك، نجيب مخول البراك وقزحيا سليم عاقوري.

● برقا: بطرس يوسف جعجع، كميل وهيب جعجع، يوسف حنا جعجع، اميل بطرس جعجع، حنا فريد جعجع، انطون عقل جعجع، ديب الياس خضرة، انطونيوس جرجس طوق وشربل فريد جعجع.

● سرعين الفوقا: محمد احمد الحاج حسين، حسين رستم عبدالله، حسان محمد حرب، حسين علي عبدالله، تامر محمد شومان، كاظم سعدون شومان، نزار علي عبدالله، احمد زكي عبدالله، قزحيا ابراهيم شمعون، حسن محمد حسن، حسين نايف حسن، علي صادق شومان، علي عبد الكريم

مبارك، صبحي محمد شومان ومجيد حمد شمعون.

● مجدلون: جان الياس بولس، علي الحاج علي خير الدين، جان ساسين غانم، حسين محمد مصطفى، علي محمد الكموني، كامل الياس الفاخوري، حسين محمد علي خير الدين، حنا يوسف الاعرج وجرجس سليمان نصر.

● الطيبة: جان وجيه الخوري، جوزف نقولا الخوري، فوزي حليم الخوري، راتب الياس ابو شعيا، طوني وديع بو شعيا، عبدالله علي العفي، اسحيا سالم ابو شعيا، يوسف نجيب القاعي ودريد بهجت سيل.

● تمنين الفوقا: علي سليمان الكركلي، عصام علي احمد قاسم، جميل علي شداد، حكمت حسين سنوح، غنام حسين جابنين، غسان علي احمد قاسم، علي ابراهيم جابنين، محمد خليل شرف الدين، حسين علي ناصر، احمد محمد منذر، عوض محمد شاويش وزيد حسن ناصر.

● تمنين التحتا: مهدي عبدالله مرتضى، رضا علي الخطيب، محمد حسين عرار، محمد حسين علام، ابراهيم محمد نصار، محمد ابراهيم سمعان، مهدي محمد الخطيب، محمد علي مرتضى، حسن مصطفى ضامن، احمد علي ريا، عباس ابراهيم حاطوم، مرتضى محمد مرتضى، احمد سعدون ياسين، علي محمد السيد قاسم ونصار حسن نصار.

● دورس: عدنان عباس الطفيلي، قزحيا كليم الحوراني، مخايل الياس الخوري، علي ابراهيم غزلي، طانيوس الياس العقيقي، وشاح جودت فرج، جمال عباس شحادي المعروف باسم جميل، يوسف بطرس ابو عبود، كميل ابراهيم نجيم، ميلو كريم القمصين، الياس سعد الكنزوري وشربل عبود كرم.

● بدنايل: محمد خليل موسى حيدر، علي حسن حسن، راغب ابراهيم الزهر، محمد علي رعد، مهدي عبد الكريم الريح، عصام علي عقيل، احمد سليمان سليمان، محيي

غارة اسرائيلية جديدة امس على منطقة اقليم التفاح، رفعت عدد الغارات الاسرائيلية على الجنوب منذ مطلع السنة الى ٥٥.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية انه قرابة الثالثة والنصف بعد ظهر امس اغارت طائرات حربية اسرائيلية على تلة سجد في اقليم التفاح، والقت احدها صاروخي ارض - جو.

وبعد نحو ٥ دقائق اغارت الطائرات مجددا على مزرعة عقماتا في المنطقة نفسها ملقبة ايضا صاروخين.

وفي القدس المحتلة اكد بيان للجيش الاسرائيلي نبأ الغارة وقال "ان الطيارين ابلغوا عن اصابات دقيقة للاهداف".

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع القنطرة التابع لهما الجيش تعرض فجر امس لقصف مدفعي ورميات رشاشة من منطقة

الدين علي سفر، ملازن محمود شبلي الحاج سليمان حيدر، علي مصطفى الحاج سليمان، محمد محسن سليمان، وائل محمد حيدر، ليلى نايف سليمان، محسن امين الحاج سليمان وناصر شعلان سليمان.

● اللبوة: مصطفى علي عبده، ابراهيم حسن حيدر احمد، محمود علي ظنيط، حسين خليل خير الدين، محمد نجيب امهر، مهدي قاسم وهبي، علي مصطفى رباح، حسن محمد بلوق، علي محمد العيتاوي، جهاد هاني شمس، حسن علي خليل، يوسف علي العيتاوي، علي صبحي رباح، علي محمد امهر وحسن محمد علي عوض.

● سرعين التحتا: ايلي عبود ابو موسى، جرجس نجيب شمعون، الياس يوسف الكلاس، جان كلود شمعون، شحادة حنا شمعون، رشيد جرجس شمعون، انطون الياس كرم، حبيب خليل شمعون وحبيب ميلاد رحمة.

● القاع: عيد مطانس مطر، مطانس فرحات نعمه، تريبز ميشال سعد، جورج عطا عوض، طوني جرجس نصرالله، انطون الياس مطر، معروف حبيب البيطار، سمير ايلي شحود، حكمت اديب زاهر، اسكندر مخايل البيطار، الياس جوزف مخلوف، عبدالله فرج عاد، عماد مخايل وهبي، كامل رزق الله جريج وموصوف سليم رزق.

● طاريا: محمود محمد حمية، حمزة علي حمية، محمد سلمان حمية، طعان محرز حمية، عبود زكي حمية، وليد مصطفى حمية، صباح حسين حمية، علي احمد حمية، علي اسماعيل شداد، محمد حسن سماحة، علي فوزو حمية، علي عبد الحميد حمية، علي حسين محمد حمية، محمد حسين حمية ومحمد يوسف حمية.

● دوراي: علي حسن الصعلوك، علي حسين شورب، علي حسين الحسن، احمد خليل مصطفى، مصطفى حسين شمس، حسين علي خضر عساف، محمود علي شمس، علي حميد ناصيف، غازي محمود

غارة إسرائيلية على اقليم التفاح

مجرى الليطاني، وجبه القصف بقصف مماثل. وكان الموقع نفسه تعرض ليل الاثنين - الثلاثاء لقصف مماثل من اقليم التفاح.

المقاومة

وفي بيروت اصدرت حركة "امل" بيانا ذكرت فيه ان احدى مجموعاتها هاجمت قرابة الثامنة والنصف صباح امس "تحركات عسكرية مشتركة لميليشيا العميل لحد وقوات الاحتلال الاسرائيلي داخل موقع القنطرة، نيرانا قذائف الهاون وحقت اصابات مؤكدة ومباشرة".

● نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن قادمين من الشريط الحدودي ان عناصر من المخابرات الاسرائيلية دهمت ليل اول من امس بلدة العديسة المحتلة وفتشت منازل واعتقلت علي احمد رمال (٤٧ عاما) ونقلته الى سجن الخيام. وهو يعمل سائق سيارة اجرة في المنطقة.

النتائج النهائية الرسمية لانتخابات اعضاء المجالس البلدية في قضاءي بعلبك وزحلة (تتمة)

ايوب، علي حسن شمس، حسين احمد عساف، فواز احمد عساف، علي مصطفى عساف، سمير علي شمس وعلي احمد علي عساف.

شعت: ابراهيم حسن العرب، علي العرب العرب، فواز احمد عاصي، بسام غازي حرب، محمد دياب الحاج حسن، محمد قاسم العرب، يوسف محمد حافظ، محمد حسين شمس، محمد حسين العطار، مشهور مصطفى شمس، عبدالله علي العايق، علي احمد دعبيس العطار، وهيب احمد العطار، علي نايف العطار واسماعيل علي زعتر.

نحلة: جمال نايف ظاهر يحقوفي، عباس ظاهر يزيك، احمد ابراهيم قيس، علي حسين حمود، مات الدين حيدر قيس، علي راعب يزيك، علي احمد ملحم يزيك، نواف صبحي يحقوفي، حسن علي قيس، زهير مهدي شقير، محمد علي فارس، حمد حسين قيس، علي حسن يزيك، علي حسن يحقوفي وعلي حسين قيس.

يونين: مهدي حسين دره، ابراهيم اسعد كنعان، مهدي محسن ياغي، علي حسين صوان، رشيد علي الاطرش، مهدي حسن فاضل، علي حسين صلاح، قاسم حسين شحادة، هولو محمد حيدر، يوسف عقيل زين الدين، يوسف حسن الطحان، فريد عبود الاطرش، احمد محمد ياسين، محمد صلاح غصن ودياب حسن دره.

الخريبة: عبدالله علي طالب، محمود علي عباس، حيدر محمد مصطفى، عبد الرحيم علي الفن، محمد شهاب حسن، اسعد ملحم حسين، احمد فايز عيسى، حيدر علي عبدالله وعبد الاله شعلان موسى.

ايعات: تامر حسن عبد الساتر، اسماعيل ابراهيم عبد الساتر، نواف حسين زعتر، سعيد علي الاحمر، علي احمد الطفيلي، علي مجيد زعتر، علي شحاده هاشم، علي حسن الزين، علي احمد عبد الساتر، محمد سعدون الزين، زكي حسن الساحلي، علي ابراهيم الزين، عاطف محمد عبد الساتر، توفيق هولو الساحلي وجان فوزي الحاج موسى.

حدث بعلبك: علي هدار زعتر، حسن طعان زعتر، رشيد محمد زعتر، احمد اسعد مهنا، فواز توفيق المغلوف، امين شحاده معلوف، محمد مجيد المستراح، صالح نجيب صقر، بيار جان حبيقة، محمد علي جواد المعروف باسم محمد يونس، داني اديب المغلوف وعلي حسن المستراح.

مقنة: فادي محمد المقداد، حسن عبده المقداد، حسين حسن المقداد، محمد عباس المقداد، علي حسين المقداد، جمال حسن المقداد، رياض محمد المقداد، حسان محمود شميس، حسن علي الموسوي، محمد حسين المقداد، حسن حسين المقداد، حسين علي جبق، محمد مصطفى الموسوي، رشيد محمد

المقداد وحسين حسن جبق.

قضاء زحلة

زحلة: اسعد يوسف زغيب، اسعد جوزف البراك، سمير جوزف هراوي، ادوار جوزف زعتر، توفيق رشيد المهدي، اديب جبران اندراوس، نجيب ميشال عاصي، ادوار ابراهيم حاتم، جورج يوسف القاصوف، ميرنا يوسف قرطاس، يوسف شفيق السكاف، سامي انطوان الخوري، نقولا جورج سروجي، سامي وديع التيني، ناصيف نقولا العموري المغلوف، ايليز جورج اسطفان، ابراهيم فوزي ابو ديب، جبرائيل خليل روحانا، جوزف نجيب دياب المغلوف، عصام جرجس الخراط وانطوان ميشال صفير.

بر الياس: عبد الناصر فيصل الحشيمي، رضا خالد الميس، خالد محمد سيف الدين، عاصم فايز عراجي، خالد حسن الساروط، وليد علي الحايك، ماس محمد عراجي، محمد علي بربر، خير جميل السيد، حسن علي شبللي، ايمن محمود هيش، رضا عمر دلّه، خير الدين ابراهيم ميتا، عمر عبدالله عدي، ديب علي ابو عسكر، ابراهيم محمد صفيه، خالد سليم الفزال ومظهر عمر الطلياني.

بوارج: دياب محمود البسط، محمود سليم جابر، عبد اللطيف محمد القطن، جهاد ابراهيم جبر، بلال احمد جبر، محمد محمود البسط، تركي احمد جابر، احمد خالد البسط ومحمد حسن جابر.

تعنايل: ميلاد خليل ابو خليل، الياس يوسف ملحم، جورج يوسف خزاقة، بولس الفونس شربل، جان يوسف الحاج موسى، جوزف وديع صوايا، رمون طانوس صوايا، ابراهيم خليل بو عبود وأمنة فيصل الحشيمي.

ابلح: مايكل ابراهيم بصيبح، عاطف جورج ابو حنا، سليمان فارس انطوان سمعان، بشاره روكس الحداد، اسكندر الياس القرقفي، رزق جوزف مهنا، مالك حسين ابو زيد، شفيق جورج سيدي، الياس ديب السكاف، احمد حسين ابو حمدان، غطاس لويس سماحه وجوني الياس ابو زغيب.

المريجات: ايلي بطرس كساب، جوزف اسعد شمعون، انطوان بطرس بشعلاني، فؤاد ميشال فريجه، فيليب الياس بشعلاني، ايلي توفيق سعاده، عارف جميل سعيد، ايلي نسيم بشعلاني، نبيه بشير المشعلاني، داود ميلاد بشعلاني، لويس ملحم بشعلاني ومروان معروف المصري.

مجدل عنجر: حسين محمد ديب ياسين، حسن اسماعيل حمود، سامي ابراهيم العجمي، احمد محمد عبد الفتاح، اسماعيل محمد جميل بيضون، محمد خالد العجمي، ابراهيم حسين عبد الخالق، محمد رضوان ابو هيكل، كامل سعيد حسين،

محمد حسن الخطيب، يونس محمد حمزه، ابراهيم محمد امامه، احمد حسين حمود، رياض محمد عبد الواحد و ابراهيم علي حمزه.

تربل: فارس طانوس الرامي، جوزف فايز ابو نكد، حبيب يوسف الخوري، الياس ادمون مسلم، نقولا يوسف فرج، حاطوم كرم حاطوم، عبده جوزف ابو مسلم، عادل الياس السغييني، ميشال جميل عاصي، سليم امين مساعد، عبد الدايم محمد الطعيمي، عيسى حمد الحروك، موسى جوزف نصر، نجيب عبد النور سعاده وجرجس سمعان كفورتي.

دير الفزال: جورج خليل صالح، جورج موسى ابو فيصل، حبيب توفيق الدبسي، الياس عبدالله الحداد، ديب فيليب الدبسي، جورج فيليب فرعون، شفيق جورج الدبسي، جورج عساف الدبسي ومنير مخابيل الدبسي.

تعلبايا: عصام سعيد سروجي، خالد احمد الزمار، خليل حسن بيروتي، زكريا محمود ابو شاهين، جورج موسى صوان، فخرى توفيق محيي الدين، محمود عبد الرحمن ترشيشي، فهد يوسف ابي خليل، جورج ميلاد الحوراني، حسين علي ابو حمدان، فارس يوسف المشعلاني، بديع عيد كنعان عطالله، عدنان حسين الحشيمي، مروان جان ساروفيم وعزيز موسى نصر الخوري.

رعيت: نجم خليل عبود، ميشال عجاج فريجه، طانوس منعم صليبا، الياس مخابيل قازان، موسى دياب عبود، وسام فرج الله عبود، طراد ديب ابو طراد، ايلي جوزف صليبا وايلي حبيب فريجي، كفرزيد: جورج خليل ابو رجيلي، نايف مبارك ساسين، الياس يوسف بشواتي، جورج نجيب ابو فيصل، عبدالله جرجس فريجة، يوسف نجيب نبهان، سامي وديع ابو رجيلي، عمر يوسف الخطيب، فايز محمد سلوم، قاسم محمد شكر، ادمون جورج الحداد وخالد شفيق الدغديني.

سعدنايل: عاطف قاسم مرسل، زياد احمد الحمصي، جهاد اكرم الشحيمي، محمد حسن السيد، يوسف خليل خيرالدين، ابراهيم كمال الرحيمي، ماهر محمد الشرعياصي، عصام محمد جميل رحيمي، وليد احمد صوان، محمد مصطفى دنني، ياسر عبداليد رحيمي، احمد خليفة اللهيب، سليم نايف الطرابلسي، نايف محمد الحمصي، قاسم محمد صوان.

قاع الريم: وسام يوسف التنوري، خطر نسيب تنوري، جورج متري كفوري، انطوان اديب المر، خطر ندره رياشي، الياس سليم العلم، ناجي يوسف صوايا، جورج جميل صليبا، طوني فوزي صادق، غسان بولس تنوري، الياس عقل العقيق وفوزي المعروف ب الياس طنوس تنوري.

الفرزل: فايز خازن شحادة، غبريال حبيب سيدي، ميشال جورج ظاهر، طوني جوزف سيدي، الياس جورج مساعد،

ريمون مخابيل ابوشعيا، ايلي انطوان سابا، مرعي الياس منصور، فؤاد يوسف اعزان، يونس رشيد فرح، بيار جوزف مهنا، نجيب جورج سعد، جورج فايز الفصان، فرنسيس نقولا حنا وناصر الياس فرح.

نيحا: نايف فهد شرف الدين، غازي خليل معلوف، موسى جرجس رميلي، فوزي نقولا معلوف، نجم الياس النجار، وليد داود ايوب، عجاج هيكل غانم، يوسف سليم النجار ونعمان مجيد معلوف.

حي الفيكاني: حسن صالح دلول، عادل محمد دلول، فيصل هادي دلول، محمد عبدالنبي دلول، علي حسين دلول، محمد قاسم دلول، طلال احمد السراغني، حسن احمد الاشهب وتبنيه ديب السراغني.

علي النهري: محمد علي توفيق الفوعاني، علي عبدالامير جمعة، ابراهيم حسين صلوان، مالك عباس بدره، علي حسن مهدي، علي محمد المكمل، علي حسين المصري، رامز فوزي ابوزيد، عباس علي سفربران، علي حسين الجاروش، يوسف خليل البرجي، فيصل حسين مهدي، علي اسعد بوداني، علي عباس البرجي واحمد مصطفى المنبوح.

قوسايا: سليم وديع كعدي، نجيب ابراهيم الكعدي، روبرج جورج نعيمه، المام جان كعدي، وليد جورج الليكي، انطوان دياب كعدي، الياس يوسف كعدي، انطوان سمعان كعدي ومنير ابراهيم كعدي.

قب الياس ووادي الدلم: فياض علي حيدر، فضلو طانيوس توما، محمد نجيب ابوناصيف، علي احمد الحارثي، ابراهيم ملحم ليون، نور الدين محمد قاسم حايك، نبيه حبيب القادري، سامي عفيف مراد، جورج الياس اوصاف، جورج عزيز ابوملعب، حسن محمد غزال، محمد علي الديدبي، جهاد حسين المعلم، اميل يوسف بدر، باسم محمد العمقي، سامي جرجس الدحدوح، جوزف فضل الله شماطة وانطوان جرجس بدر.

جديتا: عماد جورج الرئيس، فارس توفيق خاطر، الياس حليم الصباغ، الياس نمر بشارة، ابراهيم خليل قازان، سعد جرجس محفوظ العقل، شفيق جرجورة عقل، عدنان سامي فرحات، عادل ملحم سعاده، سامي قاسم ابوحسن، وليد عدنان هاشم، سليمان نجيب حنوش، جورج خليل خزاقة، رولان طانيوس خزاقة ومحمود قاسم فرحات.

حوش حلا ورياق: جوزف عبدالله كعدي، الياس يوسف معكرون، انطوان يوسف شياني، ايلي ديب جبور جددون، جان خطر خيرالله، ميشال سليم دموس، نعمان علي مندر، حسين رامج نكد، ابراهيم روكس فلجان، قاسم محمد عقيل، حمود صبحي حسن، كميل انطوان الشدياق، جورج خليل ابو داود او جورج داود، شوقي عبدالله فيكاني وجوزف ميشال ابوخليل.

لقب "الرئيس" يجذب في صور وبري راعي اللائحة "يرتبها"

الرابطات المسيحية تدعو الى حوار لقانون انتخابات عادل ومتوازن

على انها حكم العدد ولا يرى اي غضاة في نتائج انتخابات طرابلس. ان الاتحاد يعتبر هذا التوجه المستمر عند الوزير مسقاوي مخالفاً لروح اتفاق الطائف ولجوهر لبنان الرسالة. ان حكم لبنان لا يقوم على العدد، والعلاقة بين امله ليست سباقاً في العدد للتحكم بالقرار، لان ديموقراطية لبنان توافيقية قائمة على المناصفة مع الاخر من دون التطلع الى العدد. هذا هو الطائف وهذا هو جوهر العيش المشترك وكل ما عدا ذلك هو اشارة للتعرت ولعب بالنار.

رابعاً: توقف الاتحاد بامعان امام ظاهرة خطيرة برزت على الارض وفي الاعلام خصوصاً وهي قوافل المجنسين الذين يعيشون خارج لبنان، والذين يأتون فقط للمشاركة في الانتخابات من دون ان يفهموا شيئاً لا عن طبيعة النظام ولا عن مسار الانتخاب ولا حتى عن مدن الانتخاب وضيعه ولا عن المرشحين. ان هذا الدليل الصارخ يؤكد الخلل الحاصل في مرسوم التجنس، لذلك دعا الاتحاد الى جلسة مخصصة لمناقشة هذا الموضوع مع بعض المعنيين مباشرة، وسيكون له موقف في اجتماعه المقبل."

عقد اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية اجتماعاً برئاسة الوزير السابق بيار حللو، واصدر بياناً جاء فيه: "اولاً: يهنئ الاتحاد الشعب اللبناني لانه برهن عن تراث ديموقراطي وعراقية مدنية لم تلغها سنوات الحرب ولا اي محاولة للنيل منها. كما يهنئ كل الكادرات الجديدة التي حازت ثقة الناس لتكون رائدة في العمل العام لكي تحيي اهتمام المواطن في تسيير شؤونته وفي اخذ اموره بيده. ان الانتظار معلقة على هذه النخبة لاعطاء صورة افضل للادارة المحلية، اداء ونهجاً.

ثانياً: يؤكد الاتحاد ان قانون انتخاب غير طائفي في الاختيارية والبلدية، كما حصل، وفي ظل اجواء طائفية بل مذهبية بامتياز، شكل خروفاً كبيرة لبدء التوازن في مناطق متنوعة، واثار خلافات وشكوكا نحن في غنى عنها. ان الاتحاد يطالب من جديد، بفتح باب حوار جدي على مستوى الوطن حول قانون الانتخابات، نياياً، اختيارياً وبلدياً، على قاعدة العدالة والتوازن، وسيكون للاتحاد تحرك في هذا المجال. ثالثاً: توقف الاتحاد عند حديث الوزير عمر مسقاوي يشرح فيه الديموقراطية

البلدية قبل ان يحسم القانون طريقة انتخاب الرئيس ونائبه. ويقول الان ان الرئيس بري "سيرتب" هذه المسألة. كذلك يؤكد محمد شرف الدين ترشيحه للرئاسة "ويبقى الامر لراعي اللائحة الرئيس بري". اما بيطار فكان حذراً اكثر في اجابته وقال: "هذا الامر يحسمه الرئيس بري وانا حصلت منافسة على منصب الرئاسة فلنكن معركة رياضية".

وقال النائب علي خريس بعدما التقى اعضاء المجلس المنتخب: "استمعنا الى آرائهم وسيجتمعون في الساعات الـ ٤٨ المقبلة لانتخاب الرئيس ونائبه". ورأى "ان لا مشكلة في انتخاب رئيس لبلدية صور. والمهم هو العمل في اطار فريق واحد لنهضة المدينة".

اما النائب علي الخليل فكان اجتمع وبري يوم الخميس الماضي وبحثا في مسألة مجلس صور وقررا تأجيل موضوعهما الى ما بعد انتخابات البقاع.

والمفارقة التي يرددها ابناء صور ان ناجحين في المجلس البلدي في المدينة يسعون الى رئاسته ويطمحون الى لقب "رئيس"، في وقت مطلوب منهم ان يسدوا ملايين الليرات لخزينة بلديتهم الخاوية بعدما تهربوا من دفعها لقاء مجموعة من المباني التي شيدها في زمن الحرب والفضوى. فهل يعلم الرئيس بري؟

كتب رضوان عقيل:

ما ان اعلن وزير الداخلية ميشال المر النتائج الرسمية للانتخابات البلدية في مدينة صور وفوز اللائحة التي دعمتها حركة "أمل" والنائب علي الخليل حتى اشتعلت حرارة التنافس على موقعي رئيس البلدية ونائب الرئيس.

وسبق لـ "النهار" ان اشارت قبل يوم من الانتخابات ان التشطيب سيضم اعضاء اللائحة الواحدة، وهذا ما حصل، بغية الحصول على أكبر نسبة من الاصوات للمناورة لاحقا على مركز الرئيس.

ويتألف مجلس بلدية صور من (٢١ عضواً) ١٣ شيعية واربعة سنة واربعة مسيحيين). ويتداول الصوريون اسماء خمسة من الفائزين لرئاسة البلدية وهم: عفيف شغري، حسين بيطار، عبد المحسن الحسيني، محمد جعفر شرف الدين وحسين قشور الذي حل في المركز الاول في لائحته وحصل على ٥٦٦٢ صوتاً.

ويقول قشور انه مع طموحات ابناء مدينته و"انا مرشح لرئاسة البلدية، واعتقد ان هذا مطلب غالبية الناخبين في صور". وتمنى ان يحالفه الحظ بالوصول الى موقع الرئاسة مضيفاً: "نحن في انتظار ان يستدعي القائممقام حسين قبلان اعضاء المجلس المنتخب لاجراء عملية الانتخاب".

اما شغري فكان اعلن ترشيحه لرئاسة

رابطة وكالات أنباء البحر المتوسط

تعقد مؤتمرها المقبل في بيروت

في نبأ من ليماسول لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان المؤتمر السابع للجمعية العمومية لرابطة وكالات انباء دول حوض البحر الابيض المتوسط الذي افتتح اعماله اول من امس في قبرص قرر عقد المؤتمر الثامن للرابطة في بيروت خلال حزيران ١٩٩٩. واقر بناء على اقتراح لبناني عقد دورات تدريبية للعاملين في الوكالات تتناول تأهيل المحررين في الشؤون الاقتصادية والبيئية. وكان المؤتمر واصل امس اعماله في فندق "اماتوس" بمشاركة ١٦ دولة بينها لبنان الذي ترأس وفده مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

واقترع المؤتمر آلية التعاون بين الوكالات المتوسطة عبر شبكة الانترنت وتوزيع اخبار الوكالات على الشبكة العالمية. كما اقر بناء على اقتراح شلالا، اعداد دراسة عن امكانات تسويق نشرات الرابطة وايجاد مصادر تمويل جديدة. ووافق على اقتراح وفد لبنان اقامة دورات تدريبية للعاملين في الوكالات المتوسطة تشمل العاملين في الوكالات في النشرات الاقتصادية والاعلام البيئي. وطلب المؤتمر من رئيس الرابطة للسنة الحالية، وهو مندوب قبرص، اجراء الاتصالات بالجهات الدولية والمؤسسات التي يمكنها ان تمول مثل هذه الدورات. ومن المنتظر ان يختتم المؤتمر اعماله اليوم الاربعاء.

شلالا

وتعليقاً على قرار الجمعية عقد المؤتمر الثامن لما في بيروت قال شلالا: "ان هذا القرار الذي اتخذ بالاجماع، يؤكد مرة جديدة اهمية الدور الاعلامي الذي تؤديه بيروت، وحضور لبنان في الخريطة الدولية الذي يعطي ثقة العالم بمستقبل هذا الوطن، وبدور عاصمته بيروت مركزاً اعلامياً ريادياً لم تعد منه الظروف الصعبة التي عاشها لبنان وعاصمته.

ان هذا القرار يتزامن مع قرار منظمة الاونيسكو باعتبار بيروت عاصمة للثقافة في السنة ١٩٩٩، ويسبق قرار القمة الفرنكوفونية عقد مؤتمرها المقبل السنة (٢٠٠) في بيروت، وهذا يدل على المكانة الخاصة التي يتمتع بها لبنان في الدول العالمية ودول حوض البحر الابيض المتوسط، كما يعطي العاصمة اللبنانية حضوراً مميزاً يتزامن مع مسيرة الائمة والاعمار والثقة التي يضعها العالم بلبنان وعاصمته".

هل يستفيد "حزب الله" في بعلبك

من تنافس الشيعة الآخرين على الرئاسة؟

بعلبك - من رامز اسماعيل:

هدأت فورة الانتخابات البلدية وتناجها في بعلبك بعدما فاز انصار تحالف حركة "أمل" وحزبي البعث والسوري القومي الاجتماعي وخرج "حزب الله" بنتيجة اقل مما كان متوقفاً وعادت الحياة طبيعية وانهمك الفائزون بتقبل التهنئة.

وكانت تعبيرات الفرح اعراساً عفوية وتظاهرات سيارة انطلقت في احداهما جرافة ركبها انصار اللائحة الفائزة بدعم تحالف "أمل" - البعث - القومي وتكتل مرشحي العائلات ورفعت عليها صور للشايح صبحي الطفيلي واعلام لبنانية ورايات حركة "أمل". وكانت بمثابة استفزاز وتند اخذت الطابع العائلي والحزبي والطائفي، لكن القفوع مرّ في ظل التدابير الامنية التي كثفها الجيش في الشوارع والساحات ونشر حواجزه المؤلفة على المداخل والاحياء، وفي وقت سمع اطلاق عبارات الانتهاج والمفرقات في بعض الاحياء. وكانت رددت شعارات طائفية في احدى المسيرات "نحن يا... ما منطاطاوية" وغيرها "طاق طاق طاوية رجعتا البلدية" وغيرها.

التطور الذي حصل في تقديرات النتائج الاولى غير الرسمية في منتصف الليل وعكس ذلك فجراً لم يكن مستغرباً، ولا مستبعداً لدى المراقبين والمحللين نتيجة شبه التعادل في موازين القوى بين التحالف الواسع للاحزاب في مواجهة "حزب الله".

ويبقى السؤال كيف ستكون حسابات الربح والخسارة لدى الطرفين، وكيف ستتمكن الاحزاب التي حققت انجازاً كبيراً وغيرت المعادلة السياسية من الحفاظ على نشوة النصر وايصال الرئيس العتيد للبلدية؟ فالمشكلة ان اكثرية الفائزين الـ ٩ من الشيعة طامحون الى الرئاسة ويخشى بعضهم ان تقسمهم وتشرذمهم خلافات اختيار الرئيس فتستخ الفضة لاعضاء "حزب الله" الخمسة للدخول على الخط والاتفاق مع اعضاء آخرين على تغيير المعادلة وتسجيل نقاط سياسية لمصلحة الحزب رداً للاعتبار. ويعتقد انه سيكون لـ"حزب الله" قراءته السياسية للاستفادة من الاخطاء التي وقع فيها في تجربة الانتخابات البلدية، ولأن العمل السياسي مترابط ومتواصل يطرح السؤال كيف سيكون رد "حزب الله" مستقبلاً على "الهمروجة" الطائفية كسابقة خطيرة داخل المدينة، باعتبار ان الحزب هو "ام الصبي" في الحال الاسلامية، وهل تكون هذه الظاهرة مرحلية وعابرة؟ الرد خلال الايام المقبلة عند قيادة "حزب الله" الذي عانى ولا يزال خلافاً في العلاقات مع الطوائف والمذاهب الاخرى، ولا سيما السنة، لتكون انتخابات البلدية التي تدخل كل زاروب وبيت مدخلاً للتصحيح مستقبلاً، وخصوصاً ان الخيارات العائلية لم تتجاوز بعلبك بعد.

وثمة ايضاً مسألة السياحة التي كانت لدى تحالف الاحزاب وتكتل مرشحي العائلات بمثابة "قميمص عثمان" وأخذاً على "حزب الله"، فكيف يكون الرد والتعامل مع هذا الواقع لتغيير الصورة الضبابية ومواجهة القضايا المصرية؟

هدوء حذر بعد المعركة بين نجل الرئيس وابن عمه النائب الهراوي: تهنئة الفائزين واستعداد للتعاون جورج الهراوي: والدي أب للجميع ولا خلاف بيننا

بعضاً في الاستحقاق المقبل.
❖ قلت ان بيت الياس الهراوي يبقى مفتوحاً من خلالك وليس من خلال النائب الهراوي، كيف يمكن ان تقيه مفتوحاً، اذا كنت على خلاف مع والدك؟
- انا لا اريد الخلاف، وكررت مرارا ان الرئيس فوق كل صراع وهو اب لكل ابنائه

- قلت سابقاً، فليحاسبوني بعد الانتخابات، اما ان يعطوني صك براءة او يتخلوا عني. القرار عندهم اليوم، اذا احبوا ان يعطوني صك براءة وان يفتحوا صفحة جديدة معي نفتحها الان على قاعدة سليمة ووضوح في الرؤية. واذا رأوا انني اخترت طريقاً ولم يقتنعوا بما حدث، فنتنظر بعضنا

المؤشرات التي حصلنا عليها في مكاتب اللائحة اكدت هذه التوقعات الا ان تطورات الساعات الاخيرة قد تكون غيرت توجهات الناخبين".

وعزا الامر الى اسباب تقنية وسياسية، ومن الاسباب التقنية عدم انضباط الماكينة الانتخابية لـ"لائحة زحلة الغد". وقد حاولنا تجهيزها بسرعة وكانت مختلطة، وفي الاسباب السياسية تحويلهم الانتخابات من معركة انمايية الى معركة عاطفية ومذهبية".

وعن شراء اصوات ناخبين، قال ان "هذا الاسلوب معروف تاريخياً (...) وعلما ان مراجع امنية ان اشخاصاً كانوا يشترطون اصواتنا لمصلحة "لائحة القرار الزحلي"، لكننا لم نضع يدنا على شيء ملموس، ولم نتحدث عن هذه المسألة لاننا لا نحب ان نوجه اليهم اتهامات بالمطلق، اما اذا كنتم تسألوني عن اقتناعاتي، فاقول ان ثمة اناساً في لائحة القرار الزحلي كانوا يتعاملون مع الناخبين، لكنني لا استطيع ان اثبت ذلك لذلك لا اوجه اتهامات".

جورج الهراوي

وفي موقف لافيت بعد انتهاء المعركة البلدية، قال جورج الهراوي في حديث صحافي عن نتائج العملية الانتخابية ان "رئيس الجمهورية، والدي، بقي خارج اطار المعركة وفوق كل صراع، وهو اب للجميع، ولا خلاف بيني وبين شقيقي روي وعائلتي"، مشيراً الى "انني انتظر قرارهم مع انتهاء الانتخابات، فاما يعطوني صك براءة ويفتحوا معي صفحة جديدة، واما يبقون غير مقتنعين بما حدث، وتنتهي في الاستحقاق المقبل".

واشار الى ان "المعركة محصورة بيني وبين النائب (خليل) الهراوي لانه يرسم سيطرة خاصة به لا نوافق عليها، واعتبر ان الاستفتاء الذي عبرت عنه نتائج المعركة البلدية اوقع على عاتقي مسؤوليات كبيرة، وسيزيد عملي في سبيل رسم الخط السياسي الذي سأسير فيه".

وسئل: قلت في احاديث صحافية سابقة ان هذا الاستحقاق البلدي لاختبار لحجم القاعدة الشعبية تحضيراً للاستحقاق في السنة الفين، فكيف ترى الوضع حالياً.
- هذا الاستفتاء اوقع علينا مسؤوليات كبيرة وسنزيد عملنا اليوم اكثر من اي وقت مضى، في سبيل الخدمة وبغية رسم خطنا السياسي.

❖ تحالفك مع النائب سكاف ارتكز، كما قلت على اقتناعك الشخصية. وبعد الفوز الذي حققته كيف سيكون مستقبل علاقتك بوالدك وشقيقك وعائلتك؟

رحلة - من دانييل الخياط:

هدوء وانفتاح حذر تجلوا امس على جبهة زحلة بعد معركة الانتخابات البلدية، في موقفين لافيتين صدرا عن قطبين اساسيين متعارضين لدوين، الموقف الاول للنائب خليل الهراوي الذي هُنا الفائزين وابدى استعداداته للتعاون معهم على اساس المشروع الانماي الذي تبنته "لائحة زحلة الغد"، والموقف الآخر لنجل رئيس الجمهورية جورج الهراوي الذي انضم الى المدافعين عن والده الرئيس مؤكداً انه كان "خارج اطار المعركة وفوق كل صراع، وهو اب للجميع ولا خلاف بيني وبينه او بيني وبين شقيقي روي وعائلتي"، مشيراً الى انه "مهما حصل، سيستمر عملنا لمصلحة الرئيس".

خليل الهراوي

قوّم النائب الهراوي الانتخابات البلدية في زحلة في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتبه في كساره، واكد فيه "ان لائحة زحلة الغد وانا حاولنا الفصل بين السياسة والمعركة الانمايية، فعرضت اللائحة مشروعها الانماي الا ان افكاراً سياسية ضيقة وشخصية واجهتنا، فباتت المظلومية شعار معارك انتخابية واصبحت النزعات المذهبية اساساً لكل عمل سياسي".

ولفت الى ان "ما سمعناه من تصريحات صباح الاحد لاحد المرشحين ولمرجع روحي اكد الاتجاه الذي سلكته المعركة، وان تصريح هذا المرجع الروحي كان مؤشراً لكثير من الزحليين. وحاولنا التنبيه مسبقاً من ان النزعة المذهبية ستستخدم فردوا علينا باننا نحن نثير النزعات المذهبية".

وتساءل: "كيف يمكن ان نتمم هذه الاتهامات ونحن عملنا جاهدين على اخراج زحلة في هذا الاستهداف بعيداً عن النزعات الطائفية؟ فمن يعملون في اطار خط وطني لا يمكن ان يفرقوا في التهامات الطائفية والمذهبية".

ورأى النائب الهراوي ان "العمل الانتخابي لا يمكن الا ينتج منه بعض الاضرار والتفسخ، الا ان تأكيدينا في "جبهة زحلة الغد" لدى انشائها ان يكون العمل سياسياً بعيد النظر والاهداف يجعلنا نقول اننا لا نزال نعتبر ان هذا العمل الانتخابي بداية لعمل سياسي كبير، وسنكون على استعداد لمواجهة الاستحقاقات من اجل تأمين مصلحة زحلة والبقاع مع رفاق لنا اسسوا "جبهة زحلة الغد". ونحن جزء من كل وسنناضل معهم ونعمل جاهدين".

وسئل عن عدم تحقق توقعاته بفوز "لائحة زحلة الغد" بكاملها فاجاب: "ان

وحدة الحدت

ما ذنب أبناء الحدت كي يدفعوا ثمن اخطاء الادارة في عدم اجراء انتخابات في بلدتهم لمرتين متتاليتين، والى متى ستستمر هذه المعاناة مستقبلياً؟

يتساءل الناس في الحدت هل سيكون للبلدة حقاً مجلس بلدي منتخب ديموقراطية وحرية بعد عشرات الاعوام من الانتظار، أم سيتعطل دورهم الديموقراطي ويصدر قرار تعيين سلطوي يحرمهم حقهم القانوني الشرعي في الانتخابات؟

وعلى هامش هذا التأجيل نقول لقد "ارتاح" الذين كانوا مرجحين ومتضايقين من الانتخابات البلدية في الحدت في حال حصلت في وقتها الذي حدد لها في الاساس، وذلك على أمل ان تأتي الايام بوضع أحسن وافضل يصب في مصلحتهم الانتخابية، سامحهم الله.

وفي هذه المناسبة لا بد، ولو بصورة عابرة، من ذكر ما قامت به هيئة من فاعليات الحدت، كنت في عدادها، وقد تطوعت وعملت بجدية خلال ايام متواصلة بغية التوصل الى توافق انتخابي جامع لابناء الحدت يجتنب البلدة الخلافات والانقسامات التي قد تحصل. فلم تفلح في هذه المهمة التي أمنت بجودها، وذلك يعود الى كثرة المرشحين الذين فاق عددهم اربعة اضعاف عدد اعضاء المجلس البلدي المطلوب انتخابهم، وأصرروا على الاستمرار متوخين بدورهم خدمة بلدتهم. فقدرت الهيئة المتطوعة طموحاتهم وتمنت على جميع المرشحين ان تمر هذه الانتخابات بروح رياضي وبسلام، وفقهم الله.

فيا ابناء بلدي الاحياء، ان بلدتنا الحدت العزيزة على قلب كل حداثي، تطالبنا بالاستمرار في نهجنا الوجدوي القديم هذا، فنستمد مناعتنا من تاريخنا الثابت، تاريخ تأخينا وتعاوننا بالعزة والكرامة. فنتجاوز الخلافات الصغيرة التي تنشأ بين الحين والآخر وبين بعض الافراد لأسباب

مصلحية او مهما كان نوعها، لانها حتما ظرفية يجب ان تمر وتزول. وتأكدوا يا احباء بلدي الكرام ان غضب الله ولعنة الانسان في الحدت مع اجيالنا الطالعة، سينزلان على كل انفصالي يصمم على تجزئة الحدت وتقسيمها ببلدات وقرى. وفقنا الله في مثلنا العليا هذه وأدام الحدت بلدة واحدة موحدة مدى التاريخ.

توفيق ابو خليل

هل يستفيد "حزب الله" في بعلبك (تتمة)

❖ في النشاطات، عقد عضو القيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور عبد الامام نون مؤتمراً صحافياً في مقر قيادة فرع الحزب في بعلبك حول مجريات الانتخابات البلدية الاخيرة ومما قال: "شارك حزب البعث في جميع الانتخابات في البقاع واثبت حضوره الانتخابي وفي النتائج ربح معركة بفوزه ومشاركته في ٣٩ مجلساً بلدياً: ٢٢ في زحلة والبقاع الغربي و١٧ في بعلبك - الجرمل".

ورداً على سؤال قال: "سعيانا الى الوفاق مع "حزب الله" وكل الاطراف. وتم لقاء الامين القطري الوزير غازي سيف الدين مع الشيخ محمد يزبك لهذه الغاية فتأكد لنا في هذا الاجتماع تحفظ "حزب الله" عن مشاركة بعض الاطراف واستبعادها عن كل المجالس التوافقية في كل البقاع، ونحن لا يمكن الا ان نكون على مسافة واحدة من الكل، وتوافقنا ثابت ومفهوم التحالف يضم الجميع".

❖ وجه النائب السابق الشيخ فضل الله نندش التمني لكل الفائزين في المجالس البلدية والاختيارية في المنطقة ويتمنى لهم التوفيق والنجاح للنهوض وتحقيق الانماء.

❖ أوضح مختار الرام نصري نون ان الانتخابات التي جرت في البلدة تمت "في جو ديموقراطي هادئ بين ابناء البلدة بعيداً عن كل التيارات والصراعات السياسية وان نقبل ان يستغلها اي طرف سياسي او حزبي".

مزيد من رؤساء البلديات ونوابهم وتناوب كل سنتين في كوسبا

الشمال - "النهار":

رئاسة بلدية كوسبا - قضاء الكورة وجدت حلّاً لها أخيراً ينص على ان يتناوب عليها ثلاثة اعضاء في المجلس البلدي الجديد كل سنتين. واول رئيس للبلدية هو عارف فاضل الذي انتخبه امس المجلس البلدي بالتزكية في جلسة عقدها في سرايا اميون الحكومية. وفاز ايلي حبيب بمرکز نائب الرئيس.

وتقوم التسوية على ان يقدم فاضل استقالته بعد سنتين. تاركاً الرئاسة لجورج بشارة الذي يقدم استقالته السنة ٢٠٠٢ ويحل مكانه عقل جريج.

وتوالت عمليات انتخاب رؤساء المجالس البلدية ونوابهم في بلدات قضاءي الكورة والبترون وجاءت النتائج كالآتي:

- كفرحزير: نبيه عودة رئيساً للبلدية ونصري يعقوب نائباً للرئيس.

- بطرام: الياس الخوري رئيساً للبلدية وموسى عيود نائباً للرئيس.

- بشمزين: فوزي فرج رئيساً ورمزي النجار نائباً للرئيس.

- فيح: جان عبد الله رئيساً ومفيد جرجس حيدر نائباً للرئيس.

- وفي قائمقامية البترون، انتخب المجلس البلدي لبلدة تنورين العميد المتقاعد في الجيش جورج قمير رئيساً للبلدية وميشال عيسى نائباً للرئيس، في حضور محافظ الشمال خليل المندي وقائمقام البترون الهام الدويهي.

وعرض رئيس البلدية الجديد قمير حاجات تنورين، وخصوصاً حاجات مستشفاهما

الحكومي، مشيراً الى ان "المجلس البلدي سيوزر مسؤولين، ومنهم وزير الصحة سليمان فرنجية، من اجل تفعيل المستشفى".

وردّ المحافظ المندي بكلمة اكد فيها ان "غاية الانتخابات البلدية تأتي في سياق اعادة ادارة المرافق الحيوية. فالبلدية وحدة ادارية لا مركزية مستقلة". وطمأن الى ان "الوزير فرنجية سيولي مستشفى تنورين وغيره من المستشفيات الحكومية الاهتمام اللازم".

- وانتخب المجلس البلدي للبترون كسرى باسيل رئيساً للبلدية، وانطوان ناجور نائباً للرئيس.

- وفي كفرعبيدا، انتخب المجلس البلدي الجديد انطوان الففالي رئيساً للبلدية وسمعان صهيون نائباً للرئيس.

- واختار المجلس البلدي لبلدة حمامات مظهر كرم رئيساً للبلدية وخير عيسى نائباً للرئيس.

وفي قضاء زغرتا، سجلت النتائج الآتية:

- كرمسدة: خليل بطرس الخوري رئيساً للبلدية ومنصور سعيد منصور نائباً للرئيس.

- كفرحاتا: خضر محمد الخضر رئيساً وسعادة جبرائيل سعادة نائباً للرئيس. وهي المرة الاولى يفوز فيها سني برئاسة بلدية كفرحاتا منذ انشائها.

- كفردلاقوس: يوسف شهيد نكد رئيساً وجوزف ميلاد حديد نائباً للرئيس.

- اردة: حبيب فيكتور لطوف رئيساً وسليم سركيس فضل الله نائباً للرئيس.

سبعل: ولي بطرس بريص رئيساً وجوني شارل لحدو نائباً للرئيس.

تسليم وتسلم اليوم في بلدية بيروت والمجلس الجديد يتلقى اقتراحات التطوير

وجه مجلس بلدية بيروت برئاسة المهندس عبدالمنعم العريس "كتاب شكر وتقدير الى كل المواطنين البيروتيين الذين ادوا واجبهم الانتخابي نحو عاصمتهم بيروت"، مؤكدا التزام "الوعد والعمد على المضي قدما في سبيل الارتقاء بعاصمتنا بيروت الى المرتبة التي تستحقها".

واعلن المجلس انه "سيفسح في المجال امام تقديم المقترحات المتعلقة بالعمل البلدي والخدمات بهدف تحسينه وتطويره"، مشدداً على "ان ساعة العمل الجدي قد ازفت، ولا بد لكل الجهود من ان تتضافر في سبيل تحقيق كل ما نصبو اليه جميعاً".

وتلقى اتصال تمنئة من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين العائد من السفر.

ويحتفل في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر بلدية بيروت في "سنتر المقاصد" - شارع مار الياس بالتسليم والتسلم بين المجلسين السلف والخلف.

ويستقبل المجلس الجديد برئاسة العريس المهنيين بين الخامسة والثامنة مساء غد امام المبنى القديم في الوسط التجاري.

دعا مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" الى "مؤتمر الإصلاح البلدي الثاني" من اجل مناقشة "مطالب بيروت الاصلاحية وتقوية الانتخابات البلدية"، السادسة مساء الجمعة المقبل في فندق "كارلتون".

✿ يعقد رئيس "الحزب العربي الديموقراطي" علي عيد مؤتمراً صحافياً في الاولى بعد ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة، يتناول فيه الانتخابات البلدية التي اجريت في الشمال.

✿ استفردت رابطة مختاري طرابلس والشمال في بيان اصدرته امس قرار المدير العام للاحوال الشخصية وقف معاملات المختاتير. وطالبت وزير الداخلية بمعالجة الامر بالسرعة اللازمة تفادياً للاضرار اللاحقة بالمواطنين، لافتة الى "ان للمختاتير مرجعية واحدة هي وزير الداخلية وليس اي موظف آخر".

وذكرت بأن صلاحية المختاتير القدامى مستمرة حتى نهاية حزيران الجاري بموجب قرار تمديد ولايتهم.

✿ دعت رابطة اطباء النبطية الى احتفال تكريمي للاطباء الفائزين بعضوية المجالس البلدية في محافظة النبطية، من الخامسة حتى السابعة مساء الجمعة المقبل في مقر الرابطة في النبطية.

✿ عاهد المرشح السابق توفيق فايز الكردي على ان يستمر في العمل لخدمة بيروت واهلها، داعياً الى "الابتعاد عن العصبية والاساءة الى حقوق الانسان وممارسة العصبية، لأن الاكراذ شرحة واسعة من الشعب اللبناني ويؤمنون بأن لبنان وطن نمائي لهم".

هدوء حذر بعد المعركة (تتمة)

زحلة، وانا متأكد انه سيكون اول المهنيين لأهل زحلة، وانا احدهم وسألتقى تمنئة ايضاً، اي ان هذا الجفاء السياسي سيتبدد وتعود الامور الى طبيعتها. وفي النهاية لا يصح الا الصحيح مهمالحصل. وسيستمر عملنا في هذا الاتجاه ولمصلحة شخص الرئيس.

✿ كيف ترى الى ارتباط اسمك ارتباطاً وثيقاً باسم النائب سكاك؟

- ثمة امر يجب ان يعرفه الجميع وهو ان هذه المرحلة لم تمر بما زحلة من قبل، فنحن لم نفرق بين شعبية النائب سكاك وشعبية جورج الهراوي او النقيب وليد شويري. كنا جميعاً قاعدة واحدة بحيث كانت التحالفات السياسية تتم بقاء الرموز السياسية التي تحب ان تبرز ثقلها ولدينا اليوم نوع من الاقتناع الطبيعي البعيد عن التكلف. ولا شك في اننا انطلقنا من الزعامة الكاثوليكية لزحلة التي عادت وتجدست اليوم، وهذه قوة شعبية لا يمكن انكارها وعندما يكون جميع اعضاء هذه الكتلة قلباً واحداً في خدمة هدف واحد وعندما نضع الشكليات جانباً نحافظ على الجوهر، لذلك تتكلم القاعدة اليوم بحرية ولم تعد لديها خشية، وخصوصاً من الموضوع الكاثوليكي - الماروني الذي قضينا عليه نمائياً في الاستحقاق البلدي.

✿ هل تسعى الى زعامة مارونية متحالفة مع زعامة كاثوليكية.

- عملنا السياسي ينصهر مع عمل خلفائنا طبيعياً، والمؤكد ان تحالفي مع النائب سكاك سيستمر. لا اطمح بمنصب واريد ان احافظ على نظرتي الواقعية "وكل شيء في وقته حلو".

والقول اننا نسعى الى زعامة مارونية مختلفة عن زعامة النائب سكاك نرد عليه بان كل الامور تكمل بعضها حتى زعامة النائب سكاك مستقلة ولا تستطيع ان تقوم وحدها بكل الحمل، فهو يسعى ايضاً الى تحالفات. والمهم ان يكون الهدف صحيحاً والصورة واضحة".

جوزف معلوف

من جهة اخرى اعلن رئيس "لائحة زحلة الغد" جوزف دياب المعلوف الذي تمكن من خرق "لائحة القرار الزحلي" انه "مستعد للتعاون مع المجلس البلدي الحالي الى اقصى الحدود"، و اضاف: "وضعت السياسة على عتبة باب البلدية"، وسأوجه الى اعضاء البلدية الفائزين دعوة الي التعاون ووضع برنامج عمل اساسي نطبقه في السنوات الست المقبلة".

وشدد على "ضرورة وضع حساسيات السياسة الضيقة جانباً والعمل على تحقيق هدف واحد هو مصلحة زحلة"، نافياً ان يكون الاعضاء الخمسة عن لائحة الغد قدماوا استقالتهم من عضوية المجلس الجديد".

مصادر لبنانية

ترد على "معاريف":

لا مبادلة قريبة

استفردت مصادر لبنانية معنية بقضية الاسرى والمعتقلين ما نشرته صحيفة "معاريف" الاسرائيلية اول من امس عن ان عملية مبادلة الاسرى اللبنانيين باشلاء الجندي الاسرائيلي ستمت غداً (اليوم) او بعده، واستبعدت ان تتم عملية التبادل وفق ما اشارت اليه الصحيفة. وقالت هذه المصادر في تصريحات نقلتها "الوكالة الوطنية للاعلام" ان القضية برمتها في يد رئيس الوزراء رفيق الحريري، وهي تحتاج الى اتصالات جديدة للتفاهم على التفاصيل.

وكانت "معاريف" ذكرت ان عملية المبادلة ستمت على ثلاث مراحل تطلق اسرائيل خمسين معتقلاً من سجن الخيام وتعيد جثث مقاومين وبعد ذلك تسلم الحكومة اللبنانية اسرائيل جثة الجندي الاسرائيلي، وبعد فحصها تطلق اسرائيل عشرات المعتقلين في السجون الاسرائيلية. و اضافت "ان الصفقة تمت بضمن فرنسي وباشراف الصليب الاحمر الدولي".

اما مصادر "حزب الله" فلم تنشأ التعليق على معلومات "معاريف" ولا على المصادر اللبنانية، وقالت انها "ملتزمة الصمت المطبق حيال هذا الموضوع".

"التنوع البيولوجي"

بدعوة من "مشروع التنوع البيولوجي" التابع لبرنامج الامم المتحدة للتنمية، يرفع وزير البيئة اكرم شحيب ورشة عمل عن "التنوع البيولوجي في محافظة الشمال"، ابتداء من التاسعة صباح الجمعة المقبل في جامعة البلمند.

رسميون ووفود هناؤا سكاف وجورج الهراوي تويني: انتصاركم ملك كل لبنان

زحلة - "النهار":

اليوم الثاني، تابع النائب الياس سكاف وحليفه نجل رئيس الجمهورية جورج الهراوي استقبال وفود المهنئين الرسميين السياسيين والشعبيين بفوز "لائحة القرار الزحلي" بغالبية ١٦ مقعداً في مجلس بلدية زحلة - معلقة من اصل (٢١ مقعداً. وغاص منزل النائب سكاف في زحلة في اجواء الابتهاج والاحتفالات.

وكان في طبيعة المهنئين الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص ورشيد الصلح الى حشد من الوزراء والنواب. واتصل مهنئاً العميد ريمون اده من باريس.

ومن الزائرين ايضاً جبران تويني الذي اقام له انصار النائب سكاف وجورج الهراوي استقبالاً حاشداً عند مدخل المدينة على وقع التصفيق ونثر الورود والازر عليه.

ورحب به النائب سكاف وزوجته ميريام عند باب منزلهما، بمشاركة المرابي. وبعدهما قدمت اليه طفلة باقة من الورود، صافح اعضاء اللائحة الفائزين والحضور مهنئاً على وقع الاناشيد الحماسية، ومنها اغنية "نحن ملك ونبقى ملك".

وتوجهت اليه الأنسة بيتي زورور بكلمة ترحيب قالت فيها: "يعجز اللسان عن التعبير عن الفرحة بوجودك معنا. وباسم كل اهالي زحلة، نشكرك على مواقفك المشرفة والمدافعة عن الحقيقة، ولك مكانة خاصة في قلوب جميع الشباب كسببتهم بفضل كلمتك المعبرة عن تطلعات الشباب وطموحاتهم وخصوصاً أنك تتوق الى الحرية والثورة من اجل دفع مجتمعك الى الامام. فاهلاً بك في منزل الزعيم الياس بك سكاف، ان لائحة القرار والحرية ترحب بك في البيت الذي كان وسبقني بيت كل لبناني صادق واصل. ونقول لك يا استاذ جبران ان زحلة ستبقى وافية للاشخاص الذين كانوا ولا يزالون مثلك اوفياء للنائب سكاف".

تويني

ورد تويني بكلمة قوطعت مراراً بالتصفيق الحاد وقرع الطبول. واستملها بتوجيه "شكر كبير على الاستقبال الذي خصصتموني به". وقال: "ان ما قمنا به هو ادنى ما يمكن ان نقوم به كي نكون اوفياء لزحلة، فزحلة وقفت هي ايضاً اكثر من مرة دفاعاً عن لبنان التعاليش والوحدة والكرامة (...). ونعرف تماماً زحلة الصمود والرأس المرفوع. وانا اشكر النائب سكاف والسيد جورج الهراوي، واشكركم جميعاً. ان انتصاركم انتصار لنا، لانه انتصار للديموقراطية التي طالما اشتقنا اليها في لبنان. وهذا الانتصار لم يعد ملكاً لكم، بل هو ملك كل لبنان".

واضاف: "ان المعركة البلدية اساسية لنا جميعاً كي نبرهن انه لا تزال هناك ديموقراطية في لبنان وان القرار الاول والاخير للشعب، والشعب اختار اللائحة التي

يدعما ايلى بك سكاف. وسمعنا كثيرا خلال المعارك الانتخابية كلاما عن الاقطاع العائلي، لكنه يبقى فارغاً، وخصوصاً انه لا يحترم كرامة الشعب، وكأنه قطيع. صحيح ان هناك عائلات سياسية في لبنان، ولكن لا يمكن ان يستمر اي كان في الزعامة الا اذا كان ناجحاً وحاصلاً على رضى الشعب. فأما ان يستحق الانسان ان يحمل اسم عائلته او لا يستحق. وايلى سكاف يحب الناس ويستحق ان يحمل اسم عائلة سكاف. وكلنا نتذكر جوزف بك سكاف".

وانتقد كل من اتهموا النائب سكاف بأنه اثار نعرات طائفية وقال: "فليسامحهم الله على هذا التحريض الرخيص. فايلى سكاف، مثل جوزف سكاف رحمه الله، رمز من رموز الوحدة الوطنية والمدافع الاول عن العيش المشترك، وكلنا نعرف غيرته على تأمين استمرار هذا العيش المشترك، ليس في زحلة فحسب، بل في كل البقاع ايضاً".

وشدد على ان "المهم ان ينتصر المرء بمحبة الناس وان يبقى متواضعاً رغم انتصاراته. وصديقي واخي النائب سكاف متواضع ويحب الناس وكانت عائلته تلقى دائماً دعم الشعب وهي قريبة منه".
وهنا النائب سكاف والهراوي بمحافظتكما على برودة اعصابكما خلال المعركة البلدية في زحلة، متمنيا لاعضاء البلدية "التوفيق في العمل من اجل تنمية منطقة زحلة وتخطي كل الحساسيات خدمة لها".

الهراوي

ثم تكلم الهراوي متوجها الى تويني قائلاً: "ان فرحتكم تأكيد على ان قراركم هو قرار زحلة، وتأكيد هذه المشاركة في اتصالات المهنئين التي تلقيناها من كل لبنان وتؤيد هذا الموقف، والتي توجهنا تويني اليوم بوجوده معنا.

قد تكون على حق في ان الانتصار ليس ملكنا، بل هو ملك كل لبنان. ودعني اقول لك من هنا، ان زحلة منبر الحرية، وهذا ما عبرت عنه يا استاذ جبران اليوم، انت من يحفل تاريخك بالنضال والمقاومة من اجل الحرية، وانت الرقم الصعب في اي معادلة تتعلق بخطر يهدد حرية لبنان. وكن على ثقة ان الشعب اعطاكم الحرية، ومن يملك قرار القاعدة يملك ليس المؤسسات الدستورية فحسب، بل لبنان ومحبة شعبه ايضاً".

وامل في ان "يكون القرار الذي عبرت عنه زحلة صورة مصغرة عن قرار لبنان سنة ٢٠٠٠... وعندما نكون بألف خير". واكد لتويني ان "يدنا بيدك، وايلى بك يقف الى جانبك، وجميعنا معك، لأنه طغح الكيل في ظل ممارسات فئات متسلطة على لبنان. وأن الاوان لأن نكسر القالب ونذوب الجليد ونخرج الحقيقة الى العلن. فهذه الحقيقة لا

تظهر الا في وجود اشخاص مثلك... علنا نرسم معا طريق الحرية في شكل اوضح وأجل ونطبق معك ما تقول اغنية "نحن معك

ونبقى معك".
ثم قطع النائب سكاف وتويني والهراوي قالب حلوى وشربوا نخب الانتصار.

الحسن يشيد بدور قوى الأمن في الانتخابات

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي، البيان الاتي: "في مناسبة انتهاء الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان، والدور المهم الذي قامت به قوى الامن الداخلي في المحافظة على الامن والنظام، اصدر اللواء رفيع الحسن المدير العام لقوى الامن الداخلي "أمرا عاما" برقم ٨٦٥ نوه فيه بأعمال ضباط قوى الامن الداخلي ورتبائها وافرادها، وهنا نصه: "كلت قوى الامن المحافظة على الامن والنظام في مناسبة الانتخابات البلدية والاختيارية، فقامت بالمهمة الموكلة اليها خير قيام واتخذت تدابير أمنية قصوى شجعت المواطنين على ممارسة حقهم الانتخابي في أجواء مثالية، فلم يسجل اي حادث أمني يذكر، مما ترك صدق وأثرا طيبين في نفوس المسؤولين والمواطنين على حد سواء، فاستحققت التقدير والثناء للجهود التي بذلتها في هذه المناسبة ولما تكلت به من انضباط وتجرد ومناقبية عسكرية".

فاخوري ناشد الجميع

الحفاظ على الاحراج

ناشد وزير الزراعة شوقي فاخوري المواطنين والمسؤولين "ان يكونوا حرصاً على الثروة الحرجية ويبتعدوا عن التسبب بأي حريق يؤدي الى تلافها واندثارها، لان الحفاظ على الغابات هو مقياس رقي الشعوب وتقدمها الحضاري".
ودعا في بلاغ اصدره امس الى "عدم رمي اعقاب السجائر وعيدان الكبريت قبل التأكد من اطفائها جيداً، وعدم اضرار النار قرب الاحراج او داخلها لاسباب خاصة او لخرق النفايات".
واشار الى "ان القوانين النافذة تمنع اضرار النار على مسافة تقل عن ٥٠٠ متر من الاشجار تحت طائلة الغرامة والسجن"، داعياً من يشاهد اي حريق الى "ابلاغ السلطات المحلية والرسمية من دون ابطاء ليصار الى حصره واخماده في السرعة القصوى".

غورشتاين زار الخيام: تمسكون بضمان مستقبل المنطقة الحدودية

نكرت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان قائد وحدة الارتباط مع جنوب لبنان الجنرال ايريز غورشتاين زار بلدة الخيام امس واكد "ان اسرائيل متمسكة بضمان مستقبل المنطقة الحدودية وحقوق سكانها في اي تسوية تتعلق بجنوب لبنان اكان ذلك في اطار القرار ٤٢٥ او اي اتفاق آخر.

واضاف "اثبتت الحوادث انه مهما تألبت منظمات تخريبية ضد هذه المنطقة فان هذه المنظمات كان مصيرها الزوال، فيما صمدت المنطقة وشعبها"، واكد ان ليس في الافق المنظور اي تغير في خريطة المنطقة باكملها، والى ان يحصل تطور مهم في المفاوضات بين اسرائيل وسوريا لن يحدث اي تغير في وضع المنطقة".

تخلية موقوف في حوادث بورضاي

حَلَّى قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس المدعى عليه احمد اسماعيل الموقوف في ملف حوادث عين بورضاي الملاحق بما غيابه الشيخ صبحي الطفيلي.
وحدد غنطوس كفاالة التخلية بمئتي الف ليرة. وبذلك يتقلص عدد الموقوفين في هذا الملف الى ١٢ موقوفاً.

الكنيسة الكاثوليكية في لبنان والعالم العربي خلال الارشاد الرسولي

المجتمع (٩٠). والا يقتصر على المثقفين فقط (٩٢)، بل يشمل الجميع. حتى اذا تعلم اللبنانيون ان يتعارفوا جيدا ويرضوا رضى كاملا بالتعددية، وفروا لنفوسهم الشروط الضرورية لاقامة الحوار الحقيقي (٩٢).

حوار تكون نتيجته "الصفح والتعاون" والمصالحة والاخوة، والحرية والتضامن بين عناصر المجتمع. هذه هي الشروط الاساسية لبناء لبنان وبقائه ديموقراطيا منفتحا على الآخرين في حوار مع الثقافات والديانات (٩٨) و(١٢٠) (ب).

فاني قد سمعت المندوبين المسلمين يؤكدون ان لبنان دون المسيحيين لن يكون لبنان (١٢١) "الجلب السعيد الذي رأى شروق نور الامم، وامير السلام، الذي لا بد له من ان يزمر كليا من جديد، ويلبي دعوته بأن يكون نورا لشعوب المنطقة وعلامة للسلام الآتي من الله، وهكذا تُفرح الكنيسة في هذا البلد، قلب المناء" (ج) (١٢٥).

ولأن لبنان هو كذلك: اي بلد حضاري، ارض مقدسة، مجتمع تعددي حر دعوة خاصة ورسالة حوار، "فقد اتيج لنا ان نعقد، بعد سني الحرب القاسية، جمعية للبحث معا عن السبيل الى تجديد الايمان، والى تعاون اجدى، وشهادة مشتركة أكثر فاعلية دون اغفال اعادة بناء المجتمع (د) (١).

هذه هي صورة لبنان، كما وردت في الارشاد الرسولي، وهي بالطبع ليست صورة من صنع الخيال ولا هي مثالية لا وجود لها في الواقع، انما ثمرة الحب الواعي المقترن بالحقيقة وبالتاريخ، صورة انتزعت من اعماق التاريخ، صاغها شعب لبنان، بالصبر على المحن والالام، بالجهاد حتى الدم، بالانفتاح على الغير وقبوله، بالمثابرة على الامانة للارض، منذ ما قبل المسيحية حتى قيام الكنيسة، حتى الاستقلال والازمنة الحاضرة.

هذه الصورة ليست منة من احد، ولا هي اكتشاف حديث، بل هي تراث عريق تجلى بوضوح في ذهن قداسته وانسكب في الارشاد الرسولي نشيد اناشيد لبنان.

صورة صاغها الحب والحقيقة مرتبطين معا، حب الاب الاقدس، وحقيقة لبنان، لانه ليس ثمة غير الحب والحقيقة وتاليا العلم المستوحى من الحماسة قادرة على الولوج الى اعماق الامور، صورة عرف الاب الاقدس وكاتب الارشاد ان يبرزها الى العلن بكثير من العمق والبراعة. هذه الصورة، اذا قبل بها العرب دعوة للبنان، يبلغ مستوى الرسالة التي عنانها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

II- التضامن مع العالم العربي

هذا هو لبنان بالنسبة الى قداسته الحبر الاعظم والارشاد الرسولي ولكن ماذا عن "التضامن مع العالم العربي" كيف جرى الكلام عنه؟ في اي سياق؟ وهل من صورة واضحة له في الارشاد الرسولي؟

"التضامن مع العالم العربي" هو جزء صغير من الفصل الخامس الذي يعالج موضوع "الكنيسة الكاثوليكية" في لبنان والتزامها الحوار بين الاديان".

يقسم هذا الفصل خمسة مقاطع، ثالثها المقطع الذي يتكلم عن "التضامن مع العالم العربي"، فبعد مقدمة عن الحوار وشروطه، يدور الكلام عن الحوار الاسلامي-المسيحي في لبنان والعيش المشترك، وبناء المجتمع والسلام والمصالحة. ومن خلال هذه الاقسام يدعو قداسته الى الحوار بين الاديان كافة في بلد يجب ان يكون، بالنسبة الى المنطقة والعالم، مثال للعيش معا: "فاللبنانيون مدعوون بجرأة والحاح لأن يغفر احدهم عن الآخر، وان يستكتوا او يطفئوا الخصومات والعداوة وان يعملوا على تغيير الذهنيات لانماء الاخوة والتضامن من اجل بناء مجتمع اكثر قابلية للعيش معا" (هـ) (٨٩).

"التضامن مع العالم العربي" بحسب هذا المقطع، امر حتمي يكمل للحوار والتعاون مع المسلمين في لبنان: "منفتحة على الحوار والتعاون مع المسلمين في لبنان تريد الكنيسة الكاثوليكية ان تكون منفتحة على الحوار والتعاون مع مسلمي سائر البلدان العربية" وذلك لاسباب الآتية، وهي منتزعة بكاملها من العدد ٩٢ صفحة ١٤٩-١٥٠. اذا لماذا التضامن مع العالم العربي هو امر حتمي؟

١- لان لبنان دعوة خاصة ورسالة حوار.
٢- لانه جزء لا يتجزأ من العالم العربي.
٣- لان مصيرا واحدا يجمع المسيحيين والمسلمين في لبنان وفي بقية دول المنطقة.
٤- لان ثقافة المسيحيين الخاصة تحمل روافد الحضارة العربية وغيرها من الحضارات المتعاقبة على ارض لبنان.

٥- لان المسيحيين عامة لا يتمايزون عن غيرهم من الناس... بل يتكيفون مع العادات المحلية حينما وجدوا دون التخلي عن خصائصهم وطريقة عيشهم.

٦- لأن المسيحيين اللبنانيين قد قاموا بهذه المهمة سابقا، اي التضامن مع العالم العربي، فان الاب الاقدس يرغب منهم اليوم "المحافظة على ربط التضامن مع العالم العربي وتوطيدها".

٧- كما يرغب منهم "اعتبار انشوائهم الى الثقافة العربية، التي ساهموا في صنعها مساهمة كبيرة موقعا مميذا، لكي يقيموا، هم وسائر مسيحيي البلدان العربية، حوارا صادقا وعميقا مع المسلمين... لينبوا معا مستقبل عيش مشترك وتعاون يهدف الى تطوير شعوبهم تطويرا انسانيا واخلاقيا".

٨- لعل هذا الحوار والتعاون في لبنان يؤدي الى ما يماثله في البلدان الاخرى.

نستنتج من هذه النقاط الثماني الخاتمة الاربعة الآتية:

الحقيقة الاولى: ان صلب العلاقة مع العالم العربي ولهما هو الحوار، فالعلاقة معه تبقى بخير طالما الحوار الاسلامي - المسيحي، في لبنان ومع العالم العربي بخير والعلاقة تسوء اذا تعطل الحوار.

(التتمة في الصفحة ٥)

ابداً ببعض الاسئلة عن هوية الارشاد الرسولي لماذا كتب؟ الى من يتوجه، وما هي دوافع كتابته؟

يقول قداسته في المقدمة: "عندما دعوت، في ١٢ حزيران ١٩٩١، سينودس الاساقفة الى جمعية خاصة من اجل لبنان كان وضع البلد مأسوياً، ولبنان مزعزعا تماما في كل مقوماته. فدعوت الكاثوليك المقيمين على هذه الارض الى المباشرة بمسيرة صلاة وتوبة تتيح لهم ان يتساءلوا امام الرب، عن امانتهم للانجيل وعن التزامهم الفعلي في اتباع المسيح (٢).

من هذا النص، نعرف ان الارشاد بدأ حال قلق ومعاناة في نفس قداسته حول مستقبل لبنان ومستقبل الكاثوليك المقيمين على ارضه، عبر عن الدعوة الى مسيرة صلاة وتوبة وتفكير عميق في التزام الكاثوليك الفعلي انجيل يسوع المسيح. كما نعرف ايضا ان في ذهن قداسته تلازما بين صدق شهادة الكاثوليك والتزامهم الانجيل ووجود لبنان سالما وفي كامل عافيته وعطائه. فكان صحة لبنان وعافيته هي من صحة الكاثوليك الروحية وعافيتهم.

وبما ان الرجاء بمستقبل افضل للبنان يرتبط مباشرة "بوحدية المسيحيين في ما بينهم"، وبما ان هذا الرجاء الجديد يهدف في الوقت نفسه "الى اعادة بناء البلاد على الصعيدين المادي والروحي، لذا دعوت المسيحيين كما "دعوت الجماعات الاسلامية والدرزية الى ان تشترك هي ايضا في هذا المشروع" (٢).

فالارشاد الموجه اصلا الى الكنيسة الكاثوليكية في لبنان يشمل المسيحيين كافة، كما يطاول المسلمين والدروز واللبانين عموما، لان اعادة بناء لبنان لا تتحقق الا بمشاركة ناشطة من الجميع.

ولكن لماذا هذا الاصرار على اعادة بناء لبنان. هل للبنان في نظر قداسته موقع خاص؟ ما هي الصورة التي يرسمها الارشاد عن لبنان؟

في القسم الاول نحاول ان نعيد رسم الصورة التي في ذهن قداسته عن لبنان.

وفي قسم ثان، نطرح مسألة التضامن بين لبنان والعالم العربي، كما هي في الواقع، وكما عبر عنها الارشاد الرسولي.

وفي القسم الثالث، نتساءل عن الاسباب التي عطلت هذه العلاقة، كما نحاول ان نجد افكارا جديدة "للمحافظة عليها وتنميتها".

I- لبنان في الارشاد الرسولي

يذكر الارشاد اسم لبنان في المتن وفي الهوامش، اكثر من مئتين وخمسين مرة، ولا شك في ان هذا الترداد الناعم اكثر من علامة حب، انه ايمان برسالة لبنان: فهو في نظر قداسته بلد حضاري، ارض مقدسة، مجتمع تعددي، وهو اخيرا دعوة خاصة ورسالة حوار.

هذه النقاط جمعنا عناصرها من الارشاد نفسه ونعالجها بالتفصيل، كما وردت، حتى تكتمل الصورة كما تكونت في ذهن قداسته البابا يوحنا بولس الثاني.

اولا: بلد حضاري

لبنان هو بلد حضاري عريق، مهد ثقافة قديمة، احدي مناخر البحر المتوسط (١)، اسمه يذكرنا ببيبلوس وبدييات الكتابة (١). منفتح على الثقافات، وقد مرت على ارضه فبعثته منفتحا على الافكار التي تنتشر في العالم المعاصر (١٥)، فيه تتفدى الثقافة بكلام الله، وبالايان العميق، كما توحى للفكر المسيحي بما يعالج القضايا الاساسية التي يواجهها الفرد والمجتمع (١٦).

ثانيا: ارض مقدسة

لبنان في نظر الأب الاقدس، ليس وطننا كبقية الاوطان، انه ارض نموذجية (١١٩) بلد طالما اتجهت اليه الابصار (١)، ارض مقدسة (١)، حيث ارسل الله ابنه ليحقق خلاص البشر (١)، انه جزء من بطريركية انطاكية حيث دعا التلاميذ لاول مرة مسيحيين (١)، حيث اصبت المسيحية عنصرا جوهريا من ثقافة الارض والمنطقة (١)، ارض "تتسم بالطابع الديني" وتغنيها اليوم تقاليد دينية متعددة (١)؛ فاجدادكم كانوا يوما بين الجماهير التي كانت تحيط بيسوع لتستمع تعليمه... ان قديمي يسوع فادي العالم قد وثلثنا ارضكم... وقد اعجب عينها بما... فأصبحت ارضا مقدسة (١٢٢).

ثالثا: مجتمع تعددي حر

هذا البلد الحضاري، الفريد في نوعه، والذي ليس كبقية الاوطان، عمودا جبريا واحدا، فيه نمت وترعرعت جماعات بشرية عدة، وفي الواقع اليوم، كما في الامس، يدعى فيه اناس متباينون على الصعيد الثقافي والديني الى العيش معا، على الارض نفسها، الى بناء امة حوار وعيش مشترك والى المساهمة في خير الجميع. كما تسعى اليوم جماعات مسيحية واسلامية الى جعل تقاليدنا اكثر حيوية (١١٩).

انه وطن مركب يتألف من عناصر متعددة ومن الضروري والملح ان تتربى فيه الضمائر على السلام والمصالحة والوفاق بين جميع عناصر الامة (٩٨)، و"ان تتعافى وترضى بالتعددية رضى كاملا حتى تتوافر للمواطنين الشروط الضرورية لاقامة حوار حقيقي (٩٢) حتى يبقى لبنان بلدا ديموقراطيا منفتحا على الآخرين في حوار مع الثقافات والديانات ويكون قادرا على تأمين وجود كريم وحر لاجمع اعضائه (٩٨).

رابعا: دعوة خاصة ورسالة حوار

لبنان هذا دعوة خاصة يرتبط بها مصير الكاثوليك (٦) ففيه ينجون بطريقة في العيش معا تناسب دعوته وتميزه (٦٢) دعوة تقوم على الحوار بواسطة مؤسسات من مثل "مجلس كنائس الشرق الاوسط" وغيرها، والتي بفضلها اصبح لبنان "احد الملاكات العادية للحوار المسكوني بين الكنائس ومع مختلف الجماعات الاسلامية، للنظر في ما يمكن القيام به من تعاون في سبيل خدمة المجتمع اللبناني"... (٨٨). حوار من شروطه الا يقطع ابدا بل ان يتواصل على مستويات عدة (٩١). وان يراعي مشاعر الافراد والجماعات المختلفة سبيلا لا بد منه للعيش المشترك وبناء

رد من حركة "أمل" على محمد علي مقلد: بلديات الجنوب... ووضع الأمور في نصابها

وكانت جرجوع خير مثال على ذلك. فمثل تكافؤ هذه اللجان بأنها غير شرعية كما ورد في مقالة مقلد مع العلم انه سبق وشكل الكثير من اللجان ولم تقم بأي مشروع "لا من مال ابيها ولا من مال الدولة" فأني مقارنة تصح في هذا المجال؟

نعود الى البلديات وانتخاب مجالسها والتحالفات التي صيغت في البلديات وإن بصيغ مختلفة بين القوى السياسية ونورد تبياناً للحقيقة ما حصل في منطقة اعطيت مثالا في مقالة مقلد هي بعض قرى اقليم التفاح.

ففي بلدة جباج قلب اقليم التفاح فازت اللائحة المؤلفة من ممثلي العائلات مدعومة من حركة أمل، وهذا ما ينطبق على عين قانا، وحومين الفوقا، وكذلك كفرقيلبا حيث لم يستطع حزب تشكيل لائحة متكاملة من تسعة اعضاء ولا اللائحة المدعومة من الاهالي وذلك لعدم تواخر العدد اللازم من المرشحين للائحتين اي ١٨ مرشحا بينما العدد الموجود هو ثلاثة عشر مرشحا. وحصلت الانتخابات وفازت لائحة الاهالي مدعومة من "حركة أمل" وهي المؤلفة من ستة اعضاء فبقي ثلاثة اعضاء كانوا من اللائحة المنافسة، فهل الفائزون في هذه اللوائح لم يمتثلوا ارادة الناخبين؟

على العكس تماما لانهم فازوا من طريق الاقتراع السبيل الى الديمقراطية. اما في بلدة جرجوع والتي اعطيت مثالا على ان نتيجة الانتخابات البلدية جاءت مغايرة للنتيجة التي حصدها الحركة في انتخابات ١٩٩٦، ارادت "حركة أمل" بالتعاون مع العائلات تشكيل لائحة من المستقلين، فجابتهما مجموعة من الاحزاب (القومي - الطوائف والشيعوي و"حزب الله") التي لم تتحالف في يوم من الايام، حتى في عز وجود الحركة الوطنية وخصوصا الشيعوي والقومي. ومقلد يعلم حق العلم هذا الامر لما له من صولات وجولات في هذا المضمار، حيث قام البعض بالعمل على نفس صيغة العيش المشترك التي تؤمن بها "حركة أمل" وتعمل من اجلها، وذلك من خلال استخدام (مع اعتدادي لهذا التعبير) كتلة انتخابية ليس لها حضورها الدائم في مواجهة الاهالي القاطنين، من خلال عرض قدم لهم لتنفيذ بعض الوعود التي لا يستطيع اليسار تنفيذها لخروجها عن سلطته السياسية. كل ذلك من اجل العمل على كسب اصواتهم لمصلحة اللائحة التي يمكن ان تطلق عليها الصفة الحزبية.

هذا مع العلم ان عددا من الكوادر اليسارية اقممت نفسها في السرداب الطائفي والعائلي وهذا ما يتناقض تماما مع المفاهيم العلمانية التي يؤمنون بها ويناضلون من اجلها. وقد رفضوا التجاوب مع ممثلي العائلات في تشكيل لائحتهم مؤيدين من بعض الذين عقيدوا ميثاق شرف مع ممثلي "حركة أمل" اعترافا منهم بحجم الحركة التمثيلي، ولكنهم عادوا عنه مصرين على فرض تمثيل بعض العائلات بوجوه حزبية يعرفها الجميع حق المعرفة وليس جهاز الامن السياسي لـ "حركة أمل" هو الذي يعرفها فقط، متجاوزين في ذلك حق العائلة في اختيار ممثلها المستقل. وطبعاً هذا نوع من انواع التسلسل والمهيمنة على العائلة بعيدا عن المنطق الديموقراطي. بل هو تبنى للمنطق الحزبي العائلي الضيق على حساب المنطق السياسي الشمولي، كل ذلك لتحرير المناورة على لائحة الاهالي التي حصدت ما نسبته ٥٥ في المئة من المقيمين على رغم ارتداد احدهم بعد اعلان اللائحة لمأرب شخصية. ولما لم يفلحوا في مواجهة ارادة الاهالي التي تربطهم بـ "حركة أمل" وعناصرها وكوادرها في جرجوع افضل العلاقات واحسنها. وهذا ما يثيرهم لعدم قدرتهم على فك هذا الارتباط المعنوي والحقيقي، كان ان شككت اللائحة التي في اكثريةما حزبية وفازت بدعم من المجموعة الانتخابية التي سبق ان ذكرتها. وفازت هذه اللائحة بنسبة ٥٠.٥ في المئة من مجموع اصوات المقترعين. فهل هذا الفوز الذي يريده اليسار؟ هذا مع العلم بأن مقلد (ابو غسان) رئيس اللائحة ذكر في مقالة له نشرت في "الديار" (١٩٩٨/٦/١٢) اي بعد فوزها انه "ليس من منتصر في جرجوع".

ما التلطي خلف موضوع سلوكية الحركة وتدخلاها في الشأن العام في جرجوع الا مبرر غير موضوعي وغير منطقي وغير محقق لتبرير الصفة التي عقدت في مواجهة لائحة الاهالي. حيث اعترف مقلد في مقاله ان "الحركة لو قبلت التوافق مع اللائحة الفائزة لامكن ساعتئذ تفادي تصنيفها تارة للقوميين واخرى لـ "حزب الله" فهي تكون حينئذ تعبيراً عن ارادة الناس المستقلين واليسار جزء منهم وليس القوة الاقوى.

اخيراً كنا ننظر ان يكتب كلام آخر عن نتائج الانتخابات البلدية يشيد بدور الناخبين وتعاطيهم بروح مسؤولة عالية ويشير الى ايداء رأيهم الحر لانهم بالتأكيد اكبر وأجل من ان يساقوا كقطيع غنم من الاحزاب، وهم الذين رضخوا من خلال هذه القوى ولأجلها بدمهم واملاكهم في سبيل الحفاظ على الجنوب وأرضه في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. كنا ننظر كلاماً يكتب يضع الامور في نصابها، يشيد بما تم انجازه في الجنوب ليكون هذا الكلام منسجماً مع ارادة الناس الذين عبروا من خلال ايداء رأيهم في سلوك الحركة ونهجها، فكانت وفيه للخط الذي نهض بالجنوب ولبنان ودافع عن الجنوب ولبنان، وكانت أمينة لالتزاماتها مع الاحزاب، كل الاحزاب.

كلمة اخيرة لا بد من قولها. هناك ضرورة ملحة ان تدرس الكوادر الحزبية بإمعان وبعيدا عن الضغينة، المتغيرات السياسية والوقائع التي استحدثت منذ الثمانينات وحتى اليوم على المستوى الداخلي والإقليمي والعالمي، حتى لا تضع هذه الكوادر تاريخها الذي تعتبره نضالا سياسيا طويلا في مستنقعات التضليل والتنظير.

باسم لمع

اورد الدكتور محمد علي مقلد في مقاله التي نشرت في "النهار" (١٩٩٨/٦/١٢) سلسلة من الموافقات والانتقادات للمنطق او للشعار الذي رفع في الانتخابات البلدية بناء على القرار الذي اتخذه المكتب السياسي لحركة أمل وعبر عنه رئيسها نبيه بري والقاضي بعدم ترشيح محازبي حركة أمل للانتخابات، ودافع عنه حتى مع اقرب الحلفاء السياسيين.

جريت آخر انتخابات منذ ٣٦ عاماً تقريبا وكانت العائلية آنذاك هي الطاغية والمتحكمة في مجريات الامور وكانت الاحزاب والحركات السياسية في مقتبل العمر تحمل الرؤى الديموقراطية لتغيير النظام وترفع شعار العلمانية ظنا منها انها السبيل الى الفاء الاخطوط الطائفي والعائلي المستشري في نفوس اللبنانيين، وخصوصا ان المجتمع اللبناني نسيجا آخر يختلف عن غيره لما له من خصوصية الاختلاط الطائفي والمذهبي التي تتحكم في ذهنية ابناءه.

بعد هذه الفترة الطويلة جاءت الانتخابات البلدية تعود بنا الى الذهنية نفسها التي تحكمت بها سابقا مما افقد النضال الطويل جزءا من جوهره ومن مضمونه المتمثل بالمحاولات التي رمت الى تجاوز العقد العائلية والطائفية والمذهبية.

واستدراكا لهذا الامر، وكى لا نضع انفسنا في حركة أمل، وجها لوجه امام هذا الكم من التكتلات العائلية والطائفية ما سيؤدي حتما الى خسارة مجموعة لا يستهان بها من ذوي الكفاية وطالبي الانخراط في الشأن العام، وبما اتنا نتطلع الى العمل الحزبي من باب الواسع الذي يضم اوسع تيار شعبي ممكن، يؤمن بالشعار السياسي لحركة أمل وبالتطلعات السياسية التي يعبر عنها الرئيس نبيه بري، جاء شعار عدم ترشيح محازبي الحركة منسجما مع مفهومنا لصوغ العلاقة الصحيحة بين الجهاز التنظيمي واهالي البلديات لكونهم سيختارون ممثليهم الى هذه المجالس مغلبين التمثيل العائلي على التمثيل الحزبي في مختلف اوجمه لانه حتى لحظة اختيار العنصر الحزبي الخلفية التي حكمت هذا الاختيار لها طابع عائلي، وهذا ما حصل لدى اختيار تسعين في المئة من الحزبيين للمجالس البلدية على رغم قلة عددهم.

في ضوء نتائج هذه الانتخابات جاء المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس بري، وكذلك النائب محمد فهد كل منهما عن مشروعية قراره وصحته في هذه الانتخابات التي جاءت نتاجها لتعبر عن ارادة الناخبين بغض النظر عن فاز في هذه البلدة او تلك.

فلماذا يحق لهذا الحزب او ذلك اعلان النتيجة التي حصدها ولا يحق لـ "حزب الله" او "أمل" اعلان النتيجة التي حصدها كل منهما وجاءت في غالبيتها العظمى تعبيراً عن ارادة الناس الحية وقواها المجتمعية الحرة بعيدا عن الادعاءات القايلة بالتسلط والمهيمنة والاستفراق.

وخير دليل على تلك النتائج ما جاء في الكثير من القرى التي يخيل للبعض انها معقل لهذا الحزب او ذلك، واذ بالحركة هي الاكثر حضورا وتعبيراً عن رأي المواطنين لانها طالما اعتمدت في نهجها السياسي اعتبارها حركة جماهيرية تضم في تيارها الغني والفقير، ومن حامل الدكتواته الى الفلاح مع تقديرنا الكبير لجماهده وتضحياته، ومن الطبيب الى المهندس وغيرهم ممن تتفاوت ثقافتهم او علمهم كل بحسب ظروفه وطبيعة عمله وحياته والفرص التي اتاحت له في هذه الحياة.

ان التحدث عن هذه النتائج وعن عدم نجاح التوافق الا في حالات استثنائية وتاليا ان شعار التوافق لم يكن ذا جدوى ليس كلاما دقيقاً، ونريد ان نشرح ان آلية الانتخابات البلدية لها عناوين عدة اهمها:

١- تشكيل مجلس بلدي يحظى بالاجماع اي التزكية بحيث لا يبقى اي مرشح.
٢- تشكيل لائحة لمجلس بلدي بالتوافق اي تحوز على نسبة تفوق الـ ٧٥ في المئة من ثقة الاهالي وتاليا استمرار مرشحين آخرين.

٣- تشكيل لائحة لمجلس بلدي تكون موضع تنافس مع لائحة اخرى ومرشحين منفردين ويمكن هؤلاء المرشحين الفوز بنسبة (٥١ في المئة من الاصوات. لذلك وفي ضوء النتيجة التي اعلنت لاحظنا ان التوافق كان سيد الموقف وعدم ترشيح المحازبين كان لاعطاء التوافق بين العائلات فرصة كبيرة بدلا من تقاسم الحزبيين تمثيل العائلات لانه لم تستطع الاحزاب تغيير المفهوم التمثيلي داخل المجالس البلدية لحظة الاستحقاق الانتخابي، بل لم تستطع تغيير هذا المفهوم حتى لدى الكثير من قيادات هذه الاحزاب وخصوصا اليسارية منها ما ادى الى خروجها عن التزامها السياسي ووضعه جانبا مخالفة طبيعة الانسان الحزبي المتمركز بخط سياسي يعبر فيه عن اقتناعه والتزاماته وخارجه تاليا عن الادبيات السياسية للالتزام الحزبي.

ان شعار استبعاد الحزبيين ليس نتيجة ازمة العمل التنظيمي الحزبي بل هو طرح متقدم عن بقية الاحزاب لصهر الشرائح الاجتماعية او المجموعات البشرية في الاطار السياسي لحركة أمل او في توجهها السياسي العام ولأن هذا الموقف هو الذي قطع الطريق على تقاسم القوى السياسية البلدية ما يحول دون اشراك من يجدون في انفسهم الكفاية والاستقلالية من الارتباط التنظيمي بأي قوة سياسية. وهذه القوى مستقل بالتأكيد خلفاتها السياسية الى داخل المجلس البلدية مما يؤدي الى شلل انتاجيتها لهذه الاسباب وغيرها التي لا مجال لذكرها الآن، نرى ضرورة الشعار الذي رفعه الرئيس بري في هذه الانتخابات التي افضت الى المجالس التي تمثل السلطة القانونية المحلية، والتي انابت عنها في الكثير من البلديات الجمعيات او اللجان التي شكلت واستطاعت جمعها، او اكثرها، بالتعاون مع مؤسسات الدولة ان تنجز الكثير من المشاريع الحيوية والتنمية انطلاقاً من دورها الريادي كجزء من مؤسسات المجتمع المدني.

الانتخابات البلدية... ومتوسطو الذكاء!

نقول ان الحابل اختلط بالنابل على كل الجبهات وفي كل المناطق.

٤- اظهرت معركة بيروت خطورة الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة في التوزيع الاعلامي محاصصة، ان كان الذكاء اكثرية القيمين على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة على تأييد "لائحة التوافق البيروتية" (وكل وسيلة لمصلحة خاصة بها) كافيا ليصبح من المستحيل مشاهدة (حتى مشاهدة) عبد الحميد فاخوري واعضائه لأخته على شاشة التلفزيون، او سماع صوتهم من الراديو. ولم يشذ عن ذلك الا محطة اذاعة وحيدة وبصورة اقل احدى محطات التلفزيون. اما التلفزيون الذي ينادي بالحرص على الديموقراطية والحرية الاعلامية فقد كان يتحاشى حتى ذكر اسماء اعضاء "لائحة بيروت" ولم يسمح لأحد مرشحها الدكتور كمال حمدان بالظهور على الشاشة الصغيرة الا عند الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الانتخابات بعدما كان كل شيء انتهى.

هنا وجه الخطورة الذي حدّر منه الرصاصون على حرية الاعلام وهنا الخطورة على الديموقراطية بعدما اصبح الاعلام الصانع الاول للرأي العام. ولا بد من تعديل قانون الاعلام بحيث ينتج بصورة الزامية فرصا متساوية لجميع المرشحين، وبحيث تتخلص من المحاصصة الاعلامية.

٥- نسي المسؤولون ونسي الشعب المشاكل الحقيقية للبلد. نسوا القرار ٤٢٥ وما تخطط له اسرائيل وفي طليعة ذلك توطين الفلسطينيين في البلاد (علما ان قسما منه تم فعلا من خلال مرسوم التجنيس). كما نسوا قضية حرية القرار الوطني واستعادته من غربته، ونسوا السيادة المتنتصة والأزمة الاقتصادية والاجتماعية وفساد الادارة وغياب الديموقراطية والحياة السياسية، فظهرنا مجموعة قبائل تتناحر في ما بينها على امور صغيرة وتتفاض عن الامور الاساسية.

لقد انتهت اللعبة وترجع من ترعب على عروش عائلاتهم وقرانهم واحبايهم ومدنهم، وظهر الشعب منقسما الى اقصى الحدود حتى داخل العائلة الواحدة، الامر الذي يربح كل طامع بلبنان، وسياسة "فرق تسد" اساس اللعبة كلها.

قد يسأل قارئ عن المدف مما اكتب، ورب قارئ آخر يرى في انساني متعجرفا لا يعجبه احد، الى مستنقع اني ضد الوفاق الوطني. الى هؤلاء اقول اني غير منزعج من اي موقف او من اي تحالف وكل فريق حر في اتخاذ الموقف الذي يريد، والبلدية تبقى في نهاية المطاف بلدية وليست رئاسة جمهورية او رئاسة حكومة، الا انني منزعج من استغناء عقول الناس ومحاولة "تبليغهم" مواقف وتتحالفات جديدة تحت ستار المصلحة الوطنية، وكم من الاتام ترتكب باسمها. اني اعبر عن رفضي للتحالفات الفوقية المصطنعة، ولنقل البارودة من كتف الى آخر بسرعة البرق (واشك في ان يسبق احد بعض اللبنانيين في هذا الفن البملواني)، وانتفض لكرامتي، ولغياب الشفافية عند من يدعي المسؤولية في الشأن العام.

فإلى بعض السياسيين اقول بأننا قد نكون متوسطي الذكاء الا اننا لسنا بلهاء، فلم نعد نرى في نقل البارودة ذكاء، ولا في السرقة شطارة، ولا في نسج التحالفات المصطنعة سياسة، ولا في تناسي الاهداف الوطنية الاساسية معارضة، ولا في تركيب اللوائح الفوقية وفاقا.

نطالب فقط بالشفافية والوضوح واحترام عقولنا. ام هل يعتقدون ان الشعب اللبناني لفرط ما عانى قد ابتلي بالعمى والطرش وقد عقله بحيث اصبح من الممكن "تبليغه" كل شيء باسم المصلحة الوطنية؟

لو كنت مكانهم لحازرت استفزاز هذا الشعب خوفا من غضبه عندما تسنح الفرصة!

شكيب قرتباوي

النهار قبل ستين عاما

١٧ حزيران ١٩٣٨

اميركا ليست محايدة ولن تكون محايدة

اذا نشبت حرب

وكانت الديموقراطيات مهددة

نيويورك ١٦ - خصوصي - عقدت جريدة "نيويورك تايمس" مقالا اولياً اوضحت فيه سياسة الولايات المتحدة الخارجية وانتزعت هذه الفرصة لتحمل على انصار سياسة العزلة المطلقة فقالت بعد ان نومت بديموقراطية الشعب الاميركي: "ليس في العالم قانون للحياة يمنع الشعب الاميركي من الاخذ بانصر اصداقائه وحلفائه الطبيعيين. ان الاميركيين لا يستطيعون ان يقفوا على الحياد عندما يرون السلم مهددا، ولن يقفوا مكتوفي الايدي عندما تقع الحرب في المستقبل ويكون الغرض الرئيسي منها قلب التوازن العالمي رأساً على عقب".

وقد عدت الجريدة المواقف التي وقفها الشعب الاميركي من الاعمال الاعتدائية، فقالت ان الولايات المتحدة لم تكتم عطفها على الصين في محتها، ولم تضن بهذا العطف على النمسا عندما اجتاحها الجيش الالمانى (...).

وختمت الجريدة مقالها بدعوة الحكومة الاميركية الى الفاء قانون الحياد وتحذير المعتدين من المضي في خطتهم الحالية، لان الولايات المتحدة التي لا يحسبون حسابا لتدخلها في الوقت الحاضر ستكون مستعدة للوقوف الى جانب الديموقراطيات اذا نشبت الحرب.

وقع المقال في دوائر برلين

برلين ١٦ - خصوصي - قابلت الدوائر السياسية مقال "نيويورك تايمس" بدهشة بالفة، وتساءلت اذا كان ما ذكرته الجريدة (...) يعبر عن رأي الرجال المسؤولين في واشنطن.

(...) وقالت جريدة "الوكال ستونونغ" ان الولايات المتحدة تسير في سياستها الخارجية وراء بريطانيا العظمى وليهود في كلتا الدولتين الكلمة الاولى والاخيرة في توجيه السياسة نحو الوجة التي يريدونها.

بانتهاه الانتخابات البلدية والاختيارية، لا بد ان يحاول المواطن اللبناني تلمس الخطوط العريضة لما جرى دون الدخول في التفاصيل، ليرى في هذه الانتخابات ايجابيات وسلبيات.

مجرد اجراء الانتخابات امر ايجابي لأنها احييت روح المنافسة الديموقراطية، وإن على مستوى العائلات والاحياء. ولأنها اعادت القسم الكبير من اللبنانيين الى صناديق الاقتراع (علما بأنني كنت شخصيا من المقاطعين في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦). ولأنها جعلت البعض منا يقتنع ان لرأيه اهمية في تقرير شؤون بلديته. ومن ايجابيات هذه الانتخابات ايضا انها شكلت بداية لحياء مناخ من الوفاق بين الطوائف والمذاهب وان لم تنجح في ذلك كليا. ومن ايجابياتها اخيرا انها اظهرت ان التنافس دون حوادث تذكر امر ممكن، وانه يجب انتظار النتيجة من داخل الصناديق وليس من خارجها.

وإذا اعتبرنا الانتخابات البلدية انتخابات محلية اثنائية عائلية لا لون سياسيا لها، كما كانت الحال في اكثرية القرى، فإن ايجابيات المذكورة اعلاه تطفى على السلبيات. اما اذا اخذنا في الاعتبار العملية الانتخابية كما جرى تسييسها من جانب بعض السياسيين في بعض القرى وفي المدن الكبرى، فإن سلبياتها السياسية كثيرة.

١- فتدخل السلطة التنفيذية فيما كان واضحا، ولا تنفع في نفي ذلك اسئلة توجه امام التلفزيون الى رؤساء الاقلام والمندوبين عن حياض السلطة، فالتدخل لا يكون فقط باختلاق العراقيل يوم الانتخاب بل باستغلال السلطة قبل يوم الانتخاب لتمرير المصالح الانتخابية الخاصة. واذ كان لا شيء يمنع الرئيس او الوزير من ان يكون له موقف انتخابي، الا ان استغلال السلطة امر ممنوع. وقد برع رجال السلطة التنفيذية (رؤساء ووزراء) في التدخل وجعلوا من مكاتبتهم غرف عمليات انتخابية، ومن الاجهزة الرسمية منفذا لرغباتهم ومصالحهم، كما برع في المقابل بعض اللبنانيين بالزحف على البطون وبالتملق للنافذين. فحمالية المصلحة الصغيرة بالنسبة الى بعضهم (وهم كثر) اهم من حماية مصلحة القرية او المدينة او الوطن.

٢- اما حديث السياسيين عن الوفاق الوطني فحديث خرافة عن واقع مفقود لا يمتنى كثيرون منهم وجوده لانه اذا وجد فعلا فقدوا دورهم. فانتخابات بلدية طرابلس، والخطب والتركيز الاعلامي حول التوازن في بيروت، وتجنيد السياسيين ورجال الدين في سيل ذلك، لم يمنع حصول تشطيب مذهبي وطائفي واسع النطاق. وتكفي الفروقات الكبيرة في بيروت بين ارقام الراجحين من مختلف الطوائف وارقام الخاسرين من مختلف الطوائف ايضا للتثبت من صحة ما نقول. ولولا التصويت الازمني، والذي هو ويا لالاف تصويت تسببه وفقا لمصالحه حفنة من الاشخاص تحاول ان تظهر الناخبين الازمن وكانهم جسم منفصل في حين انهم جزء اساسي من الشعب اللبناني، لكان التوازن المنشود والمرغوب قد فقد حتى في بيروت. والسبب الحقيقي الذي يعرفه الجميع ان جمهورية الطائف ما ارادت يوما وفاقا حقيقية، او لم يسمح لها بالعمل في سبيله، فيقي ما تنادي به علنا، وفاقا على الورق تنفي به دون اي اقتناع بوجوده. وقد اتت نسبة المشاركة المزيلة في بيروت لتظهر ان اللبنانيين غير مقتنعين بأكثرية الطبقة السياسية القائمة وغير مكرئين بما يجري، ربما لعدم اقتناعهم بوقاف فوقي ومرشدين يتم انزالهم عليهم ب"الباراشوت". ولو ارادت الدولة توازنا طبيعيا في هذا الجو الطائفي المذهبي لوعيت قانونا يحمي ذلك، في المدن الكبرى على الاقل. اما ان تخاف على التوازن وتصر على التعيين لحياء له، والا تترك الامر للقضاء والقدر، فأمر يشكل قفزة في المجمول وقد "لا تسلم الجرة في كل مرة". فضلا عن ان كثافة التصويت في انتخابات القرى اظهرت اهمية الدائرة الصغيرة وتفخيلها من اللبناني وتأييمها التمثيل الاصح.

٣- اما التحالفات الفوقية اللامنتظمة التي تليها المصالح السياسية الخاصة فهي لم تقنع اللبناني. فكيف يفسر اللبناني انفخات دف المعارضة وتفرقاها الا محاولة فرض احادية الزعامة على المسيحيين؟ وكيف يتبنى التيار العوني لائحة في بيروت في حين يدعو الوطنيون الاحرار والرئيس الجميل الى المقاطعة؟ واذ كان التيار العوني قد تحالف في بيروت مع معارضة "الحد الادنى" (اذا صح التعبير) قياسا على معارضته الشاملة، فلماذا لم يفعل الشيء نفسه في مناطق اخرى، علما بأن السؤال نفسه يوجه الى الاحرار والى الرئيس امين الجميل؟ وكيف يطرح المعارضون شعار اسقاط المتعاونين مع السلطة، ويحوضون في الوقت نفسه معارض مع بعض المناطق بلوائح مستقلة موازية للوائح اخرى عناصرها مقربة منهم، الامر الذي سمح للوائح المتعاونين مع السلطة بربح المعركة؟ وكيف يفسر بعض المعارضين تحالفهم مع بعض الموالين واخذهم على غيرهم من المعارضين تبنيهم للخيارات نفسها في امكان اخرى؟ ولماذا بدت معركة البلديات في مناطق كثيرة وكانها معركة بين المعارضين؟

اما تحالف الكتائب مع الرئيس الحريري، رغم انتقادات "صوت لبنان" القاسية له ولحكومته، فمحاولة لحجز مقعد في "البوسطة" مقدمة لحجز مقعد في "بوسطة الوزارة" وتغطية ذلك بالحرص على "التوازن الوطني". ولا يجدي زميلي كريم بقرادوني براعته في انتقاء الالفاظ، فالفرق بين كلمات "توافق" و"اتلاف" و"التقاء" و"تحالف" لا يغطي واقعا، ان كل شيء واضح له ولنا. وتبقى "القوات اللبنانية" وقد ادخلتها حكومة الرئيس الحريري الاولى كحزب الى السجنت وتحالفت معها حكومته الثالثة كتيار. وقد شرح لي احد كبارها موقف القوات المستجد واصفا اياه بأنه لا شيء قد تغير في موقفها الا ان معارضتها هي معارضة عقلانية، فذكرني بقولها المشهير إبان اتفاق الطائف عن الدخول الى الاتفاق المشار اليه لقلبه من الداخل، وقد رأينا من قلب من.

اما الموالون وقد تحولوا تيارات (يظهر ان كلمة تيار محببة عند السياسيين) فواقعهم ليس افضل من واقع المعارضة. أفليسوا لبنانيين متساوين مع المعارضين في العزة والكرامة؟!

الحريري بدأ بطرح مضمونه ابعاد الزهيين عن البلدية (دون ان تعرف المبرر الحقيقي لهذا الطرح)، وفضةً تناسي طرحه وتحالف في سيل ما سمي توازنا وطنيا مع الكتائب والقوات كيمثلين للمسيحيين، في حين ان الكتائب نفسها لم تعد تدعي هذا التمثيل، والقوات كانوا الى الامس القريب يأخذون على الحريري وحكومته حل حزب القوات وسجن قائدهم وناشطهم. الا انه يبدو ان تحول القوات من حزب الى "تيار" فعل فعله.

وإذا كان الحريري يريد اشراك بعض المسيحيين، ونحن من اشد المرشحين بذلك، فيجب اشراك ممثلين حقيقيين للمسيحيين في اتخاذ القرار السياسي الوطني، والبلدية ليست اكثر من نقطة في بحر. وتكمل بالتحالفات - التناقضات، فالحريري حليف "حزب الله" في بيروت وخصمه في الضاحية الجنوبية. و"حركة امل" حليف "حزب الله" في بيروت ايضا وخصمه في بقية المناطق. وبعبارة مختصرة

العلم التقني كمعلم أساسي للحدثة

السيطرة عليه. هذا ناهيك عن الانفلاتات الكبرى في تسرب الإشعاعات او في تلويث العناصر الاساسية: الماء والتراب والهواء، او في تخريب نظام الطبيعة (طبقة الأوزون).
الجديد اذاً في علاقة الانسان بالتقنية هو انقلاب المعادلة القديمة، اذ لم يعد الانسان هو سيد التقنية المطل بل اصبح "موظفاً لديمها" ومسخرها لها مثلما هي مسخرة له.

ان التطور المائل والمهول الذي شهدته التقنية خصوصاً في القرن العشرين، قد جعل الاخيرة تحرر الانسان من قوى الطبيعة، وتخلصه من الكثير من التهميات والاكراهات، وتحقق له المزيد من الانتصارات، وتراكم لديه الكثير من القدرات لكننا في الوقت نفسه ضاعفت خضوعه وامدت الانسان بوسائل ترويض الانسان، والسيطرة عليه والتحكم به وتوجيه عقله وعواطفه. كما احدثت فروقا هائلة بين الشعوب: شعوب متقدمة تستمتع بمنتجات التقنية وتمارس السيطرة الكاملة على غيرها، وشعوب تابعة وخاضعة اقتصادياً وسياسياً وثقافياً.

العلم التقني والسيطرة. تتمثل مظاهر سيطرة العلم التقني الغربي على مختلف شعوب الكوكب في ما يأتي:

- (١) التوجيه الشكلي لأنماط الحياة والتفكير على ظهر الكوكب كله.
- (٢) تحويل كل الدول والمجتمعات اسواق استهلاك للمنتجات الغربية.
- (٣) سيطرة الثقافة الجماهيرية الغربية على كل الثقافات عبر سطوة وسائل الاعلام والتواصل الحديثة، وسيطرة الوسائل الاعلامية على كل الانشطة الاجتماعية الى درجة ان ما لا يمر عبر التكيف الاعلامي يعتبر غير موجود، وكذا التحكم عبرها في الرأي العام وتوجيهه.
- (٤) افتقاد الاحساس بالغرب والاحساس بالبعد بسبب التطور المائل لوسائل النقل والتواصل.
- (٥) الاختزان المهول للطاقات القادرة على التخريب.

(٦) نهب خيرات الشعوب، ونهب الارض والهواء والكواكب القريبة وما تحت الارض وما تحت البحر والاستهلاك المتسارع للموارد الطبيعية مع ما ينتج عن ذلك من خلل في نظام الطبيعة نفسه.

(٧) انماك الانسان وتحويله "بعيمة شغل" وكائنات تقنيا استهلاكيا ذا بعد واحد، يفقد المعنى، وبعد المفارقة، ويعتبر ما هو قائم المثل محققاً.

(٨) تقوية اساليب السيطرة على الانسان وتوجيهه في المجالات كافة (٢) وخصوصاً في المجال السياسي الذي يتم فيه تعبئة كل مكتسبات التقنية الحديثة لإنشاء الدولة الكلاسيكية على رغم وجود سلطة مضادة ووجود آليات ديموقراطية.

(٩) امتلاك القدرة على التحكم في اسباب الوراثة والتحكم في هندسة المورثات، والاستعداد للانتقال من استنساخ الحيوان الى استنساخ البشر.

الميدانين الكبرى التي حققت فيها التكنولوجيا مكاسب كبيرة هي ميدان تكنولوجيا المادة الصغرى (الذرة والمواد المركبة الجديدة والتحويل الكيميائي للمواد) والكبرى (الفضاء، السياحة الفضائية، فحص مكونات الكواكب والمجرات).

تكنولوجيا الحياة او المادة الحية وتتمثل في مكونات الحياة وتتمثل في مختلف ثنائيا الكائن الحي، والتي قادت نتائجهما الى الاشراف على التحكم في مكونات الحياة وعناصره الى درجة تحويلها واستنساخها.

تكنولوجيا الذكاء والاعلام: وقد تطورت هذه الصناعات المعرفية تطوراً لا حد له في العقود الاخيرة، ومكنت من العمل من بعد ومن خلق منتجات جديدة، بالإضافة الى الذكاء الاصطناعي يساعد اليوم في اكتشاف فعل التفكير الانساني نفسه مع ما يستتبع ذلك مستقبلاً من تحكم في العقول والفؤوس.

تكنولوجيا الصورة: لقد اصبح العالم المعاصر هو العالم الذي تسيطر فيه الصورة بمختلف انواعها واحجامها واشكالها على العلاقات بين الناس، وعلى العلاقات بالاشياء، والمعرفة والحدث والمختل والاختبار، خالقة ما يمكن ان نسميه مجتمع المشهد، ولعل اخطر ما انتجته هذه التكنولوجيا هو تكنولوجيا التركيب والعوالم المضمره او الكامنة (Virtuals). فهي تخلق مفاهيم سينماتوغرافية، وتركيبات شهرية وفضاءات لهو مثلما تنقلنا الى فضاءات زمنية ومكانية غير معهودة، كما تمكن الناس من القيام بتجارب في المعرفة والتعبير والاحساس غير معهودة، انما يصد خلق عوالم موازية ممكنة لا حد لها.

التكنولوجيا الحربية والصواريخ العابرة للقارات والمدافع العملاقة "والطائرة الشبح"، والتحكم من بعد في المجال العسكري والاكتشافات المهولة في المجال الطبي.

كان العلم التقني خطأ في القرن الاخير خطوات ضخمة وضاعف قدراته، وطور مناهجه الى درجة انه لا يمكن بتاتا مقارنته وتيرة تسارع التطور العلمي في القرن العشرين بعشرات القرون السابقة، بل ان بعض مؤرخي العلم يرجعون نشأة العلم الحديث الى القرن الثامن عشر الذي دشنا به يسمى العصر العلمي التقني (L'âge scientifique technique) الذي حكم العصور الحديثة الى الآن.

لقد حقق العلم التقني الحديث ثورات فكرية هائلة في جميع الميادين، حيث غير صورة الطبيعة وعزى مكوناتها في مختلف المجالات، وغير علاقة الانسان بالكون الى حد بعيد.

ارهاصات هذا التحول نجدها في كتابات الفلاسفة والمفكرين الذين استشرّفوا هذه التحولات الكبرى التي بشر بها العلم التقني الحديث. وقد صور هذه الارهاصات كاتب بريطاني في اوائل العصر الفيكتوري حيث قال: "انا سألت احد اتباع فرنسيس بيكون عما حققته الفلسفة الحديثة (اي العلم) للبشر لأجاب قائلاً: انما اطالت العمر، وخففت الأهم، وزادت من خصب الارض، وضمت امن الفلا، وقدمت اسلحة جديدة، واقامت عبر الانهار والبحار قناطر لم يعرف اجدانها مثلها، وقادت الرعد بسلام من السماء الى الارض، واتارت الليل بفعل ضياء النهار وزادت مدى رؤية العين البشرية، وضاعفت قوة العضلات، وعجلت حركاتنا، ومحت المسافات، وسهلت التخاطب والتراسل... وبما نزل الناس الى اعماق البر (والبحر)، وبما ارتفع الانسان عن طبقات

عندما تطرح مسألة التحديات التي يطرحها علينا العلم اليوم، والاستجابات التي يتعين علينا ان نقوم بها بآزاء هذه التحديات فإن الجواب يكون باداهة هو ضرورة استيعاب العلم المعاصر في مختلف فروع، وتشجيع البحث العلمي في مختلف العلوم الدقيقة والعلوم الاجتماعية وفي الثقافة كلها.

لكن هناك قضايا اخرى تتعلق بالعلم علينا التفكير فيها، وتطرح علينا ضرورة فحصها والتساؤل حولها، وهذه القضايا تخص ماهية العلم ذاته، وعلاقته بالحضارة، وبالتقنية وبالانسان. ولعل التفكير في كل هذه القضايا لا يقل اهمية عن التفكير في طريقة استجابتنا للعلم وفي مدى قدرتنا على استيعابه وتمثله والتشبع بروحه، ذلك ان الاستجابة السليمة للتحديات التي يطرحها العلم لا تتمثل فقط بضرورة استيعابه وتمثله بضرورة نقل التكنولوجيا الملائمة لما ينادي بذلك الاقتصاديون والتقنيون، بل تتمثل ايضا في فهم العلم، وفي فهم الفلسفة الضمنية الماثلة فيه، وفي استخراج التصورات الميتافيزيقية القبلية الكامنة فيه.

ولكن قبل ذلك يجب الاشارة الى ان العلم التقني الحديث هو علم غربي في منشئه، وفي واقعه الحالي. فالغرب هو مركزه ومنطقه، ونقطة توزيعه، ومركز اشعاعه، وموقفاً من هذا العلم كان منذ بدايات العصور الحديثة موقف الانبهار والاستغراب والتلقي، اذ كانت هذه المواقف هي السائدة لدى فقهاؤنا وعلماؤنا منذ اواسط القرن الثامن عشر في تعاملهم مع المستجدات الصناعية الاولى: التفازر والتليفون والقطار والسيارة والآلات الموسيقية وغيرها من المخترعات.

وعندما نقول بأن العلم التقني الحديث غربي فإن دلالة ذلك هو ان هذا العلم هو احدى ادوات السيطرة الغربية على كل العالم اذ ان العلم التقني هو في الوقت نفسه مشروع تحرري ومشروع سيطرة، وهذان الوجهان حاضران باستمرار ومتداخلان، الى درجة انه يصعب احيانا فرز احدهما عن الآخر.

يدخل اذاً في استجابتنا لتحديات العلم المعاصرة ضرورة فهم طبيعة هذا العلم واستبانة خلفياته الايديولوجية والفلسفية والميتافيزيقية. لذلك ستكون مدعوين الى معالجة ثلاث نقاط اساسية في هذا الباب: (١- العلم والتقنية. ٢- التقنية والانسان. ٣- الحدثة التقنية بين قضاء التجربة وافق الانتظار وكلمة اخيرة حول واقع البحث العلمي في المغرب.

العلم والتقنية. دأب التصور الشائع على اعتبار ان التقنية هي العلم مطبقاً، وانهما كيانان مستقلان عن بعضهما، العلم بغرضياته ونظرياته وقوانينه، والتقنية بتطبيقاتها العملية والادما ومخترعاتها وقدراتها الرهيبة. لكن البحث الفلسفي المعاصر، يبين ان الانفصال المفترض بين العلم والتقنية ليس بهذه السعة، وان العلم ليس موقفاً معرفياً خالصاً، بل يتضمن منذ البداية مقاصد العملية التطبيقية التي لا تقف عند حدود كونها نتيجة له، وانما ترتقي الى كونها سباقاً موجهاً له ومكيفا لاختياراته ولغرضياته ولنتائجها نفسها منذ البداية. فالتقنية ليست مجرد تطبيق لنظريات العلم ونتائجها بل ان العلم الحديث هو في جوهره تقني. تقني من حيث إنه منذ البدء مسخر في اطار المشروع العام للتقنية في التحكم بكل الظواهر. وتقني من حيث ادوات بحثه وطرقها، ومن حيث نظريته ومقاصده. ومن ثمة فإنه لا يجوز الحديث عن علم خالص بل عن العلم - التقني (La Technoscience).

ذلك ان التقنية التي هي اقرب ما تكون الى قدر يحكم ويوجه العصر الحديث ليست فقط مجمل الادوات والتقنيات والمخترعات من كل صنف التي تزوم بها الحياة الحديثة - بل ان التقنية هي اضا روح وموقف وتصور. فهي في جوهرها موقف استعمالي وادائي ونفسي، في الدرجة الاولى. ان التقنية هي مجموعة المبادئ الحفية، الالامفر فيها والتي تحكم التقنية وتوجهها دون وعي منها. وهذا التصور سائد في كل العلوم، لا في العلوم الدقيقة وحدها، بل في العلوم الانسانية نفسها. بل ان الثقافة تأخذ طابعاً علمياً وتقنياً، والطابع التقني الذي يطاول العلوم الانسانية يتجلى في ارتباطها بالواقع واتجاهها الى رصده كما عبر تقطيعه واخضاعه لمناهج بحث تحولته علاقات كمية قابلة للرصد والحساب.

ان العلم التقني الذي يطاول العلوم الانسانية كلها يطبع الثقافة ويصمغ مصدرا من مصادر الشرعية السياسية حيث تصبح الاخيرة قائمة على التخطيط والترشيد وتحقيق النمو والتطور، والانجاز.

التقنية والانسان: غالباً ما يتم فهم علاقة الانسان بالتقنية من خلال الصورة القديمة لعلاقة الانسان بالادوات. فقد كانت التقنية البدائية فعلاً واقعة تحت سيطرة الانسان وخاضعة لتوجيهه. لكن مع بداية التطور المهول للتقنيات والمخترعات وارتباطها بالصناعة والمال بدأت التقنية تنفلت بالتدريج من سيطرة الانسان الكلية لتخضع لمنطقها الداخلي المستقل عن اغراض الانسان ومقاصده وتوجيهاته. وهذه حال التكنولوجيا المعاصرة، وبخاصة التكنولوجيا الحربية والاعلامية والصناعية. وفي هذا الاطار تنتج التقنية نفسها، تنتج ما تريد، وتريد ما تنتج (١) او بعبارة اخرى فإن ادارة المعرفة تدرج في سياق ارادة القوة بينما تدرج الاخيرة في سياق ما ندعاه مايدغر ارادة الارادة اي ارادة تحول ذاتا وموضوعا في الوقت نفسه بحيث لا تستهدف غير تحقيق مزيد من القوة والقدرة ومضاعفة الارادة بغض النظر عن اي مقاصد اخرى. ان التقنية في ذاتها قوة عبية فهي لا تعرف غير السيطرة غايية لها، او هي بتعبير فلسفي ارادة ارادة.

الظاهر اذاً ان الانسان يتحكم في التقنية ويسيرها ويوجهها، لكن في العمق نجد ان هذا الانسان الذي يتحكم بالتقنية ويخترعها ويخطط لها ويبرمجها، ويوجهها الى تحقيق التقدم والاكتمال في مجالات معينة يعود ليجد نفسه امام قوى رهيبة تفرض نفسها عليه، وتفرض عليه تخصيص المزيد من الموزونات لتطويرها وتقويتها وتجديدها، وتحتم عليه الجري وراء تطوراتها واكتشافاتها كما يجد نفسه مندھشا بين الفترة والارضى لضخامة مكتشفاتها وهولها سواء في مجال الكون او في ثنائيا المادتين الجامدة والحية. ان التقنية التي تحولت اسطورة وقوة كونية هائلة تعود لتنتصب امام الانسان وكأنها مارد جبار او عفريت افلت من قفحه وما عاد بالامكان

تصحيح قراءة تاريخ اسرائيل

العلم التقني كمعلم أساسي للحدائثة (تتمة)

الماء، وتغلغل في اطراف الارض المخيفة وجاس ارجاءها في عربات لا تجرها الخيل، وضرب في البحر سفائن تسيير بسرعة ضد الريح. ان هذه كلها بعض ثمار الفلسفة الجديدة، وهي ثمارها الاولى فقط لأنها فلسفة لا تعرف الجمود، ولا تعرف الاكتفاء، ولا تعرف الكمال، ناموسها التقدم: فما كان بالأمس خافيا يبدو اليوم قريب المنال، وغدا يكون نقطة البداية الى ما بعد (٣).

نعم كانت تلك بعض البشائر والثمار الاولى للعلم التقني، وهي ثمار ستتضاعف كل يوم، وفي جميع المجالات لتصل الى استكشاف اقاصي الكون ومجاهل المادة، واسرار الحياة.

حققت الحدائثة "العلمتقنية" آلاف المعجزات اذ كشفت عن الكثير من اسرار الطبيعة، وتعرفت على الكثير من مناطق الكون بمجراته اللامتناهية ولا نهائية الزمان والمكان وتمتدده الدائم، وسياحته الفضائية اللامتناهية واكتشفت الثنايا الحركية اللامرئية للمادة "الجامدة"، وسبرت اغوار المادة الحية بمختلف مكوناتها، ووفقت الى حفظها ومحاولة استنساخها. وهكذا زود العلم الحديث الانسان بقدرات وطاقت كانت في الماضي من قبيل السحر والطلاسم. لكن اشكال التقدم التقني والعملي، بانجازاتها الايجابية، اذ حققت اكثر مما كان منتظرا منها، الا انها بالإضافة الى الاختلالات الكبرى التي احداثتها في الطبيعة، سخرت دوما كأداة لتحقيق السيطرة الكلية على الشعوب التي لم تشهد ميلاد الحدائثة التقنية على ارضها.

لا مريد لنا اذاً من معرفة العلم المعاصر في مختلف ميادينها، بل لا بد لنا من اكتساب الروح العلمية بما تعنيه من موضوعية ومن تمييز حكم الواقع وحكم القيمة ومن خطوات منهجية دقيقة تقوم على تقطيع الظواهر المدروسة، وتقديم فرضيات تفسيرية لها، واستنتاج القوانين التنبؤية او الاحصائية التي تخضع لها بل لا بد لنا من تفهم ثقافة العلم القائمة على الكشف عن اسرار الطبيعة وتعريفها وتمثيها والمتمثلة ايضا في ما يدعى العقلانية العلمية التقنية وهي مساهلة مستمرة للطبيعة وتحريض دائم لها على أن تسلم اسرارها للانسان؟ فالعلم لم يعد اليوم ترفا معرفيا يمكن الاستغناء عنه او وضعه بين قوسين، بل اصبح النموذج الامثل والاعلى لكل معرفة، بل ربما اصبح هو الشكل الاعلى للثقافة الانسانية.

(الرباط)

M. Haar: Le Chant de la terre. Paris. L'Herne 1985. p.168. (١)

M. Haar: Le Chant de la terre. Paris. L'Herne 1985. p.165 et cahiers de l'Hurne sur Heidegger. p. 335.

(٢) من موضوع عن بيقون بقلم موكولي عن: نبيل سالم: اشكالية البحث العلمي والمدف القومي، مجلة الوحدة، الرباط، محور التعليم العالي والبحث العلمي (١٩٨٦).

محمد سبيلا

الكنيسة الكاثوليكية في لبنان (تتمة)

الحقيقة الثانية: ان الارشاد يتكلم عن العالم العربي كمفهوم جغرافي وثقافي وليس كمفهوم سياسي. فلا يذكر، وإن لمرة واحدة، اي من التسميات الرائجة التي تحمل معنى عقديا مثل "الوحدة العربية" او "الوطن العربي" او "القومية العربية" مع ان المسيحيين، والموارنة بنوع خاص، كانوا من رواد الاخيرة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر مع سليمان البستاني وابراهيم البارزي ويعقوب صروف وفارس نمر وغيرهم من المسيحيين الذين كانوا يحرصون على اكتشاف المبادئ والافكار التي يقوم عليها تعاون مسيحي - اسلامي يؤدي الى ضمان الوجود المسيحي وسلامته في لبنان خصوصا وفي الولايات عموما.

لقد استعمل الارشاد المرادفات والتعابير كما وردت في "ميثاق الجامعة العربية" الذي تبناه لبنان ووقع عليه في ٢٢ آذار عام ١٩٤٥، وكان واحدا من المؤسسين السبعة مع مصر وسوريا والعراق وشرق الاردن والسعودية واليمن وقد تألف من عشرين مادة وثلاثة ملاحق غيبت جميعها مسألتا "الاتحاد" و"الوحدة العربية" كما ذكر الدكتور محمد المجذوب واكتفت بشروط ثلاثة لقبول الاعضاء هي:

١- ان تكون الدول عربية، دون تحديد واضح لكلمة "عربية".

٢- ان تكون مستقلة تستطيع تنفيذ التزاماتها.

٣- ان يوافق مجلس الجامعة على قبولها.

وعلى هذا الاساس انضمت اليها بين ١٩٥٦ و١٩٦٢ ست دول عربية اخرى هي: السودان وليبيا وتونس والمغرب والكويت والجزائر.

يقول المجذوب في دراسته عن ميثاق الجامعة العربية: "الجامعة التي انشئت عام ١٩٤٥ عكست احوال النظم العربية انذاك فكانت كل دولة تتمسك بسيادتها، ثم ان التعاون بينها اتصف بالحدوث وكان كل نظام يسعى الى تحقيق مآربه ورغباته، فكل هذه الامور اضعفت مبدأ الوحدة العربية الذي كان مثابة الارض التي بني عليها صرح الجامعة". اما مبادئها فقد نصت على "المساواة التامة بين الاعضاء، فلا تمييز ولا فوقية ولا تسلط... كما نصت على سيادة الدول الاعضاء. اما بروتوكول الاسكندرية الذي مهد لاجتماع القاهرة وعقد في ١٩٤٤/٧/١٠ فقد اورد صراحة وذلك بعد نقاشات مطولة مع المندوب اللبناني انذاك، احترام الدول العربية استقلال لبنان وسيادته بحدوده الحاضرة.

الأبائي بولس نعمان

في ما يأتي الحلقة الثانية من دراسة الدكتور معين حداد حول ظاهرة "ما بعد الصهيونية": لقد تمكن المؤرخون الجامعيون من القيام باعمالهم البحثية إثر رفع السرية عن الارشيف المتعلق بحرب عام ١٩٤٨، بعد مضي ثلاثين عاما، وفقا للقانون المعمول به في كل من بريطانيا والولايات المتحدة واسرائيل، اي ان انطلاق هذه الابحاث الاكاديمية يعود الى عام ١٩٧٨، واستمر العمل فيها ايضا خلال حرب لبنان في بداية الثمانينات وخلال الانتفاضة في الاراضي المحتلة. والحال ان مذين الحديثين أوجدا فرزا واضحا في الاوساط المدنية والعسكرية على السواء، وذلك للمرة الاولى في تاريخ الدولة الحديثة النشأة، ما أدى الى انقسام في المجتمع الاسرائيلي، واطلاق تيار من المطارحات راحت تدور بين الاسرائيليين حول مستقبل دولتهم ومصيرها والخيارات الواجب اعتمادها في تعاملها مع الفلسطينيين ومع جيرانها. وما لبثت هذه المطارحات ان انتقلت الى مستوى آخر من الحوارات بين جامعيين فلسطينيين وجامعيين اسرائيليين، فنظمت ندوات اكاديمية واعلامية واسعة بين الطرفين سمحت للجمهور العريض ان يقبل للمرة الاولى، بأن يتعرف على آراء مغايرة للآراء التي ألفها، الامر الذي شجع انصار "ما بعد الصهيونية" على المضي في العرض للرواية الاسرائيلية الرسمية، وقد كشفوا فيها عن "فصول تعيسة وبعثة على الصدمة احيانا، (وتنبها) في المقام الاول للتناقض الاساسي بين المطامح القومية الصهيونية وبين تحقيقها على حساب السكان المحليين... الذين قاموا بدور حاسم في تذخير الجمهور برواية معاكسة ساعدت في صوغ جدول اعمال "ما بعد الصهيونية" لدى النخبة الاكاديمية الاسرائيلية" (٦).

كان من شأن هذه الحوارات التي جرت داخل صفوف الاسرائيليين من جهة، وبينهم وبين الفلسطينيين من جهة اخرى، ان ساهمت في بلورة حدود الجيوبوليتيكا الصهيونية على المستوى الشعبي، وانتشار المزيد من مفاهيم "ما بعد الحدائثة". مثل "النسبية" في الروايات التاريخية وما ينتج منها من تقبل المواقف المختلفة بازاءها، الامر الذي جعل افكار "ما بعد الصهيونية" على رغم غياب نفوذها السياسي المباشر، تتردد اصدائها في الوعي العام.

عرف المؤرخون الذين قاموا بتحدى الرواية الاسرائيلية بـ "المؤرخين الجدد". وقد اطلق عليهم صفة: "الجدد" واحد منهم هو بني موريس، مؤلف كتاب "ولادة مشكلة اللاجئين ١٩٤٧ - ١٩٤٨".

ولكن تجدر الإشارة هنا على المستوى الاكاديمي، الى ان المؤرخين الجدد لم يتوسلوا في ابحاثهم مناهج جديدة بالمعنى الصحيح. ومن الواضح ان صفة "الجدد" قد استعيرت من عبارة "التاريخ الجديد" في اوروبا والعالم الغربي، التي يعتمد في التأليف على مناهج مشتركة لمبادئ معرفية متعددة، الهدف منها الاطاحة بالاطار الاجتماعي العام وإللال السلطات والنخب السياسية في سياقاته، ثم تتبع المسار التاريخي للمجتمعات على هذا الاساس. اما "المؤرخون الجدد" في اسرائيل فقد عالجوا المواضيع التاريخية كمواضيع سياسية تخص نخبة سياسية، من دون تبني مناهج التاريخ الجديد المعمول بها في اوروبا والعالم الغربي. لذلك فإن ما قاموا به جاء وكأنه عملية "تصحيح"، لقراءة التاريخ وفق المنهج الكلاسيكي، دون اي اضافات على ابيستمولوجيا التاريخ.

البحث في علم الاجتماع السياسي

مهد البحث التاريخي ذو المنحى الانتقادي في الثمانينات، الطريق امام بروز امكانات التعبير عن اتجاهات نقدية اخرى، مبنية على اعمال اكاديمية في تحلي السوسولوجيا والسياسة. وراحت هذه الاتجاهات تستكمل تمللا خرج الى العلن منذ حرب ١٩٧٣، ذلك ان هذه الحرب أدت الى تصدعات اولية في بنية الاعتدال بالنفس والرضى الزائد عن الذات لدى الاسرائيليين. وتجسد هذا التملل في حركة "السلام الآن" التي اطلقتها مجموعة من ضباط الاحتياط عام ١٩٧٧ ممن قادمين خوفاً من عدم استجابة مناحيم بيغن رئيس الوزراء آنذاك لعرض أنور السادات السلمية.

وسرعان ما تمكنت هذه الحركة من تطوير نشاطها وتفعيل دورها السياسي. ففي عام ١٩٨٢ قادت تظاهرات جماهيرية ضد غزو لبنان. كما تصدت للعمليات الاستيطانية التي حاولت مجموعة "غوش ايونيم" المتطرفة الاقدام عليها، وما لبث دورها ان صار على درجة عالية من الهمية. وباتتصاح اسحق رابين في الانتخابات، والذي تحول عام ١٩٩٢ "داعية سلام" وفق المعايير الاسرائيلية، تحولت افكار كثيرة لحركة "السلام الآن" جزءا من السياسة الرسمية لدولة اسرائيل، الامر الذي ادى الى تلاشيها على المستوى التنظيمي (٧)، بينما راح اكااديميون من علماء اجتماع وسياسة يطورون مضامينها بناء على مقاربات علمية تناولت قضايا الفئات المحرومة، ومن بينهم الفلسطينيون. وجاءت اعمال هؤلاء الاكاديميين معبرة عن نقد اكثر جذرية من نقد "المؤرخين الجدد"، وذلك في اطار حالة احتجاجية واسعة طالوت مختلف المؤسسات الرسمية، بما فيها الجيش الذي صار هو الآخر عرضة للنقد، ان "منذ نهاية ١٩٨٧ لم يعد من غير المألوف ظهور انتقادات اخلاقية وقانونية وسياسية لعمليات الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة" (٨).

انطلق السوسولوجيون الاسرائيليون في دراساتهم الجديدة تحت تأثير التطورات الابيستولوجية للعلوم الانسانية التي عرفها العالم الغربي، حيث قام باحثون باعمال جاءت نتائجها مثابة ثورة قلبت المقاييس السائدة المتعلقة بالمركزية الاوروبية او الغربية، والمفاهيم الخاصة بهذه المركزية، مثل "التنوير" و"العقلانية" وغيرها مما كان يعتبر من المسلمات البديهية. لقد حطمت الثورة الابيستولوجية المركز الحضاري لمصلحة الثقافات "المهامشية" و"البدائية" الموجودة في الاطراف النائية والبعيدة عن المركز. وتعرض مفهوم "التقدم" للمراجعة والنقد، ولم يعد على ما كان عليه حين كان يعني ان العالم يتطور نحو الكمال وفق عملية احادية الاتجاه، وان المجتمعات تتراتب في سلم يعقله العالم الغربي، بما هو نموذج واجب احتناؤه. وعليه فقد أدى سقوط "المركز" الى اعادة اعتبار لـ "الأخر"، وتاليا التعامل مع هذا الآخر على نحو ايجابي.

معين حداد

لا تدفنوا رؤوسكم في الرمال

البلاد وازدياد حدتها، ولانها اظهرت ايضا نمو المذهبية داخل الطوائف الاسلامية وداخل الطوائف المسيحية رغم انها في الاخرة اقل حدة اما لشعور بالخجل منها، واما لشعور المسيحيين ان الخلافات المذهبية ترف لا يستطيعون تحملها في مرحلة الضور التي يعيشون منذ انتهاء الحرب وعلى اكثر من صعيد. ويعتقد ايضا ان ذلك يضيف الى صعوبات التوازن الطائفي والمذهبي في البلاد صعوبات اكبر واكثر تعقيدا ويجعل لبنان بلدا معطوبا او قابلا للكسر عند اي خلاف داخلي وخصوصا اذا واكبته ظروف خارجية ملائمة.

اما البعض الآخر من المصادر نفسها فيعتقد، رغم اعترافه بالاختراقات المشار اليها وتبجذر الطائفية وبنمو المذهبية، ان الامور في لبنان لم تصل الى درجة الخطورة التي يصورها البعض الاول منها. فهو يعتقد اولاً ان حى التنافس السياسي وتاليا الانتخابي هي التي جعلت الاختراقات ممكنة لا التخطيط السابق والمتعمد. وساعد في ذلك قانون الانتخابات الاطائفي في دولة معجونة بالطائفية ومخبوزة بالمذهبية. والدليل على ذلك ان معظم الذين تسببوا بالخرق المذهبي في بعلبك شيعة مثل "حزب الله". ان كان هاجسهم الحاق الهزيمة به في الانتخابات البلدية اكثر مما كان جعل الاغلبية الاسلامية في المجلس البلدي للمدينة شيعية، فضلا عن ان شدة المعركة في طرابلس بين تيار الرئيس عمر كرامي وتيار الرئيس الحريري وتيار الجماعة الاسلامية قصرت مم كل منها على اظهار حجمه الفعلي. والامر نفسه في مدينة زحلة.

اي من البعض محق في اعتقاده؟

الاتان. لان نتيجة اعتقاد كل منهما واحدة. ولان الاختراقات حصلت سواء كانت نتيجة الطائفية والمذهبية او نتيجة حدة الصراع السياسي. مع الإشارة هنا الى ان من يتمسك بالاعتقاد الثاني وحده يكون كمن يدفن رأسه في الرمال مثل النعام. والتوازن الطائفي الذي وصف بالوطني الذي ربح في بيروت ما كان ليحصل لو غابت الضوابط المعروفة المحلية والخارجية. ولذلك تقتضي مصلحة لبنان معالجة جديّة للطائفية فيه وللمذهبية في الوقت نفسه يتفق عليهما جميع ابناؤه. ان استمرارهما مصدر مشكلات لا مصدر غنى كما يفترض يبقي الابواب مفتوحة امام القلائل والحروب والفتن، وامام الخارج للتدخل عدوا كان او صديقاً، وللبنايين تجربة واضحة على هذا الصعيد. ان استقلت اسرائيل هاتين المشكلتين لتحقيق اهداف لها استراتيجية ونجحت في ذلك. ولم تتمكن الشقيقة سوريا من مواجهتها في لبنان الا بالاعتماد عليهما وان مكربها، علما انها سعت دائماً، ولا تزال تسعى، الى توازن داخلي لا تشعر فيه اي جهة انها مغلوبه او ان حقوقها مغتصبة، والمعالجة المذكورة تقتضيها ايضا مصلحة سوريا في المطلق وخصوصا انها اعتبرت دائماً ولا تزال تعتبر لبنان خاضرة حقيقية لها ومصدراً محتملاً للاخطار عليها. ولذلك فان دورها يجب ان يكون في اطار السعي الى حلول جديّة ونهائية او شبه نهائية، لان المراهم لا تشفي من الامراض المستعصية، والطائفية والمذهبية مرضان مستعصيان في لبنان.

سركيس نعوم

"٤٢٥" في المكتب البيضوي

انها فعلاً زيارة "عمل" تلك التي يقوم بها الرئيس رفيق الحريري لوشنطن ونيويورك. لكنها ليست زيارة "عمل" لتفعيل أو إيقاف مؤتمر "أصدقاء لبنان في واشنطن"، الذي لم نعد نسمع شيئاً عن أخباره أو تقدمه.

ولا رحلة "عمل" للبحث في العلاقات الاقتصادية أو المالية بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية.

انما هي رحلة "عمل سياسي" بالغة الدقة والخطورة.

بالغة الدقة والخطورة في توقيتها اولاً، وفي الموضوعات التي ستتناولها، أو على الاصح "الموضوع" الأساسي الذي ستتناوله، أو البند الاساسي في جدول اعمالها.

والموضوع - البند هو القرار ٤٢٥ فقط لا غير.

فللمرة الاولى يدخل الحديث عن هذا القرار قلب المكتب البيضوي في البيت الابيض، ومن يعرف

- ولو القليل - عن تركيبة الادارة الاميركية يعرف ان القرار الاساسي يخرج من هذه الغرفة بالذات

(مكتب الرئيس الاميركي)، وان كل ما يجري قبل ذلك او بعد ذلك هو إما تمهيد وتحضير لاتخاذ

القرار (من قبة الهرم الاداري والسياسي في أميركا)، واما تنفيذ للقرار الذي صدر.

فالخارجية الاميركية ومجلس الامن القومي وبقية الادارات والوزارات تنفذ ولا تقرر، تنصح

وتشير، لكن الامر والقرار في النهاية يعودان الى سيد البيت الابيض.

يكفي أن يكون رئيس وزراء لبنان قد شرح موقف لبنان من القرار مباشرة لرئيس الدولة

الغضبي - راعية السلام - كل السلام في الشرق الاوسط، وليس فقط سلام الفلسطينيين مع

اسرائيل، حتى يكون "العمل" قد اعطى "مردوداً" عالياً.

فكيف اذا ترافق هذا الشرح مع شرح آخر عن اهمية "تلازم" المسارين السوري واللبناني، في

مسار السلام الذي يشكل تنفيذ القرار ٤٢٥ جزءاً منه؟

في المرحلة الفاصلة بين لقاء البيت الابيض ولقاء الجمعة مع الامين العام للامم المتحدة كوفي

انان، لا بد ان ينعكس لقاء كلينتون - الحريري على جو لقاء نيويورك، ان لم نقل على نتيجته.

زيارة، ورحلة "عمل"؟

نعم.

ولكن ليس كما فهمها البعض يوم اطلق عليها هذا الوصف الرئيس الحريري من المكتب

المستطيل في دارته في قريظم انما هي زيارة ورحلة "عمل سياسي"، وعمل شاق... أياً كانت

النتائج.

نبيل خوري

يقدر اللبنانيون ما قام به رئيس مجلس النواب نبيه بري لحفظ التوازن الطائفي بين المسيحيين والمسلمين في المجالس البلدية والميئات الاختيارية التي انتخبها مواطنو محافظتي النبطية والجنوب حيث تنتمي اكثرهم الى الطائفة الاسلامية الشيعية. ويقدرّون ايضا ما قام به رئيس الحكومة رفيق الحريري لحفظ التوازن نفسه في بيروت عاصمة لبنان وفي صيدا عاصمة الجنوب حيث تنتمي الاكثرية فيها الى الطائفة الاسلامية السنية. ويقدرّون، ثالثاً ما قامت به التيارات الاسلامية الاصولية السنية والشيعية ممثلة بالجماعة الاسلامية و"حزب الله" لحفظ التوازن المذكور. ويقدرّون رابعاً واخيراً ما قامت به المرجعتان الدينيتان الرسميتان الاسلاميتان المتمثلتان بعفتي الجمهورية السني الشيخ محمد رشيد قباني وبرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين على الصعيد نفسه. لكنهم يقدرّون في الوقت نفسه سوريا التي اعتبرت التوازن الطائفي المشار اليه خطأ احمر والتي قد يكون دفع اعتبارها هذا زعامات وتيارات اسلامية معينة الى عدم اجتياز هذا الخط علماً ان معظمها لا يحتاج الى من يضع له خطوطاً حمراً في موضوع كهذا.

الا ان هذا التقدير يجب ان لا يحجب عن اصحابه اللبنانيين وعن القادة السياسيين والمراجع الرسمية والفاعليات الحزبية والدينية وكذلك عن سوريا حقيقة اساسية هي ان التوازن الطائفي بين المسلمين والمسيحيين تم اختراقه وان على نطاق محدود في اكثر من "دائرة انتخابية" رغم جهود هؤلاء كعلم، وهي ايضا ان التوازن المذهبي تم اختراقه. وظهر ذلك عبر "النتائج الانتخابية الآتية:

١- عدم فوز اي شيعي في عضوية المجلس البلدي في جبيل رغم ان فكرة التوازن كانت تقضي بانتخاب عضو واحد على الاقل.

٢- عدم فوز اي علوي في طرابلس عاصمة الشمال رغم الوجود المهم للطائفة العلوية فيها.

٣- فوز مسيحي واحد في مجلس بلدية عاصمة الشمال نفسها رغم ان حجم الوجود المسيحي فيما يستحق اكثر من عضو بلدي واحد.

٤- عدم فوز اي شيعي واي ارمني في انتخابات مجلس بلدية زحلة رغم ان للشيعية والارمن وجوداً في المدينة.

٥- زيادة عدد الاعضاء السنة في مجلس بلدية بعلبك عن عدد الاعضاء الشيعية وان تكن هذه الزيادة طفيفة.

علام تدل هذه الاختراقات المحدودة؟

يعتقد بعض المصادر السياسية ان مدلولاتها خطيرة جداً لانها اظهرت تعمق الطائفية في

كالعادة...

كأن الموندنال في ضيافة لبنان لا في ضيافة فرنسا، وكأن المنتخب اللبناني يتقدم الصوف ويقتض مضاجع المنتخبين وجماهيرها.

شيء مثل الكذب، آثار حفيظة لتلفزيونات العالم ودهشتها.

وباستغراب تسأل أحد المعلقين: ما قصة هذه الحماسة الزائدة عند اللبنانيين؟

حلو الموندنال، وحلوة المباريات، وحلو ان يكون الواحد مشجعاً ومحبباً لهذا المنتخب أو ذاك،

لكن ما ليس حلواً بالمرّة هذه المستيريا، التي تجاوزت كل حد.

ثم ما سر هذا التحزب والتطرف، وهذا الضجيج والصراخ، وخصوصاً في بعض التلفزيونات المحلية

المرهقة والمغفّجة؟

اعلام على الجدران وعلى النوافذ وعلى صدور الفتیان، وصور منتخبات وهما في صدر الدور

وعلى صدور الفتيات.

وزمابير، وطبول، وديكة، وهنافات، ودلع، وثقالة مدهنة على مد عينك والنظر.

يا سيدي، على افتراض ان لبنان هو الموندنال وامه وابوه، فقليل من الخفر والحشمة والوداعة.

حتى الدول المشاركة في نهائيات كأس العالم، لم يعم قلبها التحزب والتحمس المستيري لهذه

الدرجة.

فتحزّب اللبنانيين وانحيازهم الجارف لهذا المنتخب او ذاك، فاق تحزّب الدول نفسها لمنتخباتها.

وكالعادة، اذا كان جيران هذا الباب مع المانيا، فجيران الباب المقابل مع البرازيل او كولومبيا

حتماً. وبالصوت والصورة والتزريك بالايدي.

وبالاعلام أيضاً.

انما الظاهرة اللبنانية التي حارت البرية في أمرها، والتي تتكرر كلما كانت هناك مناسبة ولو في

أقاصي الصين.

والتي تؤكد قول القائلين ان اللبناني يولد من بطن امه متحزّباً ومسيّساً، من دون الحاجة الى

اقدام روح التنافس والمبادرة الفردية.

فالبنايني هكذا خلقه ربه، في الموندنال وفي سواه.

ألم يخض اللبنانيون معارك تحرير ثلاثة أرباع العالم العربي، ونصف أفريقيا، وربيع أميركا

اللاتينية، وجزيرة كاسترو؟

ألم يخطوا شارات السير، وعواميد الماتف والكهرباء، وواجهات الملات، في تظاهراتهم المدارة

تضامناً مع لومومبا مثلاً؟

ألم يدمروا بيروت وثلاثة أرباع لبنان تضامناً مع عرفات، مثلاً؟

وحين وقعت بقرتهم كان سلاحها الذين تظاهرت من أجلهم...

انما الظاهرة اللبنانية تتكرر دائماً.

"زيان"

بعدها استعادت المدن والقرى والبلدات مجالسها بالانتخاب متى تستعيد أموالها ويبدأ تطبيق اللامركزية عملاً باتفاق الطائف؟

واقترح الحصص أيضاً ان يطبق نظام اللامركزية في المحافظة بالنسبة الى النشاطات التي لا تنطبق عليها اللامركزية بما فيها قوى الامن، وجباية الموارد العامة، والقضاء وانظمة الرقابة المركزية والضمان الاجتماعي، وان يطبق نظام اللامركزية والضمان الاجتماعي، وان يطبق نظام اللامركزية في القضاء بالنسبة للنشاطات التي تخضع لنظام اللامركزية اي الادارات العامة باستثناء تلك التي تخضع لنظام اللامركزية كالأشغال العامة، والموارد المائية والكهربائية والموصلات والاقتصاد والصناعة والزراعة والصحة العامة والشؤون البلدية والتربية والشؤون الاجتماعية والمالية، وان يكون لكل قضاء مجلس ادارة، يتكون من عدد معين من الاعضاء (اربعة او خمسة مثلاً) ينتخبهم رؤساء البلديات من بينهم وينضم اليهم نواب المنطقة، هذا باستثناء العاصمة بيروت التي يمكن ان يتألف مجلس ادارتها من اعضاء المجلس البلدي انفسهم مضافاً اليهم نواب المدينة، وللمجلس الادارة رئيس ينتخبه المجلس من بين اعضاءه ويمكن انتخاب الرئيس من خارج المجلس بشروط خاصة. ويعين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء مندوب عن الادارة المركزية يدعى محافظاً، يحضر اجتماعات مجلس الادارة ويشترك في مداولاته دون ان يكون له حق التصويت فيه، واذاً اعترض المحافظ على قرار اعتبر لاغياً، وفي حال اصرار مجلس الادارة على القرار يرفع الامر الى مرجع اعلى لبتنه، ويمكن ان يكون هذا المرجع الوزير المختص او مجلس الوزراء حسب اهمية القرار موضوع الخلاف وطبيعته. وينتدب المحافظ الواحد لمجالس الادارة في جميع الاقضية الواقعة في محافظة واحدة، ويجوز ان يعين نائب او اكثر للمحافظ الذي يمكنه انتداب من يمثله في اجتماعات مجلس الادارة. ويلتزم المحافظون في مجلس يدعى مجلس المحافظين، ويحضره الوزراء والمديرون العامون حسب الحاجة وينعقد برئاسة وزير الداخلية، ويبحث المجلس في شؤون الاقضية، ويحق لكل قضاء ان ينشئ الى جانب موازنته العادية، موازنة انمائية واعمارية، رديفة، هي غير الموازنة الانمائية العامة.

ويلفت الرئيس الحصص النظر الى انه في نظام اللامركزية، تحل الادارة المحلية في مهمات ونشاطات معينة، محل الادارة المركزية في المسؤولية والصلاحية معاً، فما لم تكن الادارة المركزية قوية بالقدر الكافي، فانها تفقد دورها. لذلك، فان تطبيق اللامركزية الفعالة يفترض وجود ادارة مركزية قوية، والا فان تطبيقها لا يخلو من الخطر على وحدة الدولة والوطن.

اميل خوري

إستخلاصات - ٢ -

إحداثيات لتصحيح الرماية

يحتاج التشخيص الذي رسمته الانتخابات البلدية الى سنوات كثيرة من المساءلة والدرس واستخلاص العبر.

على الاقل، يفترض ان تتعامل معه القوى السياسية على اختلاف اوزانها وأحجامها على انه في النهاية، احداثيات حسية تساعد على "تصحيح الرماية" وعلى تقويم المسارات والمسالك. وهذه الاحداثيات اذا جاز التعبير، وضعت في ضوء محصلات الماضي القريب وما قدمته من سلوكيات وممارسات لم يكن في وسع الناس الحكم عليها قبل الان، وهي اي هذه الاحداثيات توفر الان ما يساعد على تحسين المقاربات مع الرأي العام وفق قواعد اكثر موضوعية. وفي ضوء هذا يمكن القول ان هذه الانتخابات شكّلت حرائق اولية في بور الديمقراطية الممسوخة وقد تأكلتها الاشواك، وفي ضوء كل هذه الافتراضات يمكن التوقف امام مجموعة واسعة من النقاط ذات الدلالة التي تتجاوز في النهاية حدود حصصيات المرجعيات والاحزاب في المجالس البلدية، هذه الحصصيات التي تحولت مبارزة مستغربة، وكأن الامر سباق فوق خانات لعبة اللوتو او فوق شبكات البينفو.

ولقد كان من المثير تماماً كي لا نقول من المستهجن بالفعل، ان يتوقف البعض امام حسابات الربح والخسارة من منطلق ما قدمته المناديق من ارقام وبغض النظر عن مدلول هذا الامر وما يوفره من دروس ومؤشرات.

وهكذا، فان الحديث مثلاً عن خسارة "حزب الله" في بعلبك، يشكل مراوحة عند قشرة المعنى السياسي الاعمق للانتخابات، ذلك ان انخراط "حزب الله" لاعياً اساسياً هجومياً او دفاعياً او ظهيراً هنا وحارساً مرمى هناك [الموسم الآن لكرة القدم] يجعله حزباً من داخل النظام وهذا يشكل انتصاراً للحزب وللنظام يتجاوز في اهميته الانتخابات البلدية. وان انقسام "حزب الله" في اللعبة السياسية تحت مظلة هذا النظام، سيفني الحزب والنظام معاً فالدينامية هنا ثمرة يأكلها الطرفان.

اهم من الخسارة في "المحصلة البلدية" اذا جاز التعبير، استخلاص الدروس للممارسة المستقبلية في الانتخابات النيابية سنة ٢٠٠٠ مثلاً، وهنا يستطيع "حزب الله" مثلاً ان يضيف بضع قطرات من "النيبيذ" الى كوب مائه، وخصوصاً في مخاطبة المناطق ذات التعددية كما في

بعدها استعادت المدن والقرى والبلدات مجالسها بالانتخاب من المحافظين والقائمقامين الذين كانوا يتولون ادارة الشؤون البلدية في عدد منها، وياتت مشاريع الانماء والخدمات المحلية من مسؤولية هذه المجالس، فان جهات نيابية تستعد للمطالبة باستعادة الاموال العائدة للبلديات، وبالعثائدات المخصصة لها من الرسوم، لكي تستطيع تأدية الخدمات المنوطة بها وتنفيذ المشاريع التي تحتاج اليها المدن والقرى والبلدات والتي كانت مسؤولية تنفيذها ملقاة على عاتق الدولة عبر المحافظين والقائمقامين.

وقيام المجالس البلدية يطرح موضوع اللامركزية وضرورة تطبيقها، وهو ما نص عليه اتفاق الطائف وبقي بلا تنفيذ لخلاف على التقسيمات الادارية وعلى امور اخرى.

وقد نص اتفاق الطائف تحت بند "اللامركزية الادارية"، على الآتي:

- ١- الدولة اللبنانية دولة واحدة موحدة ذات سلطة مركزية قوية.
- ٢- توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وتمثيل جميع ادارات الدولة في المناطق الادارية على اعلى مستوى ممكن تسهيلاً لخدمة المواطنين وتلبية لحاجاتهم محلياً.
- ٣- اعادة النظر في التقسيم الاداري بما يؤمن الانصهار الوطني ويضمن الحفاظ على العيش المشترك ووحدة الارض والشعب والمؤسسات.
- ٤- اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الادارية الصغرى (القضاء وما دون) من طريق انتخاب مجلس لكل قضاء يرئسه القائمقام، تأميناً للمشاركة المحلية.
- ٥- اعتماد خطة انمائية موحدة شاملة للبلاد قادرة على تطوير المناطق اللبنانية وتنميتها اقتصادياً واجتماعياً، وتعزيز موارد البلديات، والبلديات الموحدة والاتحادات البلدية بالامكانات المالية اللازمة.

محض عناوين

ويبدو ان ليس هناك رؤية واحدة مقبولة لتطبيق اللامركزية، فالمشاريع المطروحة في هذا الشأن عديدة ومتباينة، والاخذ باي منها عند التطبيق يقف عند حدود ما تسمح به العناصر البشرية والموارد المالية المتاحة في البلاد واستعدادات المجتمع لتحمل زيادة هذه الموارد.

وما ورد في اتفاق الطائف لجهة اللامركزية الادارية هو مجرد عناوين تحتاج الى تفاصيل، وفي التفاصيل تظهر الآراء المتباينة. فالكلام، مثلاً، على توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين، يتطلب تحديد مدى اتساع هذه الصلاحيات، والكلام على تمثيل جميع ادارات الدولة في المناطق الادارية على اعلى مستوى ممكن تسهيلاً لخدمة المواطنين وتلبية لحاجاتهم محلياً يطرح تساؤلات عدة منها:

- ١- هل يعني تمثيل جميع ادارات الدولة، ان يكون في المناطق الادارية قوى امن داخلي لها رئيسها دون ان يشكل ذلك تجزئة لها او شكلاً من اشكال التقسيم السياسي، وهل يكون تسليحها واحداً بين منطقة واخرى.
- ٢- هل يكون في المناطق الادارية قوة من الجيش والنظام الدفاعي لها قائدها دون ان يشكل ذلك تجزئة لمؤسسة الجيش ولمهامه الدفاعية التي لا تقف عند حدود منطقة من المناطق وانما تشمل حدود الوطن كلها.
- ٣- هل يكون في المناطق الادارية تمايز في المناهج التربوية يؤدي في حال وجوده الى تمايز في تنشئة الاجيال، وبروز تنافر بين فئات المواطنين، ام ان هذه المناهج تبقى واحدة لأنّها ركيزة اساسية من ركائز الوحدة الوطنية.
- ٤- هل يعني تمثيل جميع ادارات الدولة تجزئة الخزينة العامة بحيث يتسع التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين منطقة واخرى فيزداد النمو والازدهار في بعضها والتخلف والحرمان في بعضها الآخر، وكذلك تجزئة التخطيط الانمائي، وهو تخطيط يجب ان يكون شاملاً كل المناطق تحقيقاً لوحدة انمائية متكاملة فيها.

ومن الطبيعي الا يعني تمثيل جميع ادارات الدولة تجزئة التشريع لان لا بديل من مجلس نيابي واحد، ولا تجزئة الاعلام الذي ينبغي ان يظل واحداً في التوجيه الوطني، ولا تجزئة التمثيل الخارجي، لان هذا التمثيل يبقى واحداً حتى في ظل الانظمة الفدرالية.

والكلام في اتفاق الطائف على اعادة النظر في التقسيم الاداري بما يؤمن الانصهار الوطني والعيش المشترك ووحدة الارض والشعب والمؤسسات، يثير الخلاف حول الشكل الذي ينبغي ان يتم فيه هذا التقسيم. هل يعتمد القضاء وما دون في تطبيق اللامركزية الادارية الموسعة، وينتخب مجلس لكل قضاء يرئسه القائمقام لتأمين المشاركة المحلية، وهذا يطرح اسئلة منها: من ينتخب هذا المجلس، وكم عدد اعضاءه وما هي صلاحياته.

رأي للحصص

ويرى البعض ان يبدأ تطبيق اللامركزية الادارية في المحافظات القائمة حالياً دون الدخول في مشكلة البحث في تقسيمها ورسم حدود جديدة لها على ان ينظر في هذا التقسيم في ما بعد، وفي ضوء التجربة والممارسة في نطاق كل محافظة بحدودها الحالية.

وكان الرئيس الحصص قد ابدى رأياً في الموضوع منذ طرح على بساط البحث، فاقترح ان لا يجري اي تغيير في عدد او حدود الاقضية والمحافظات مخافة ان تثير اعادة النظر فيها حساسيات واعتبارات قد تشكل عثرة في طريق التنفيذ، وهو ما حصل فعلاً عندما تشكلت لجنة وزارية في عهد حكومة الرئيس كرامي مجمتها اعادة النظر في التقسيم الاداري.

انعكاسات رئاسية غير مباشرة لنتائج زحلة الانتخابات البلدية تقفل أبواب التمديد؟

كتبت روزانا بومنصف:

تركزت النظرة السياسية في مجملها في اليومين الاخيرين على رصد رد فعل الرئيس الياس المرابي على نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في زحلة اذ لا يمكن تجاهل الآثار السلبية لفوز الخط السكافي على عائلة المرابي وشخص الرئيس الحالي على السواء.

وما بدا من رد فعل المرابي جاء يثبت تخوفه من هذه النتيجة، ولكن ايضاً مدى تمتعه بمراس سياسي طويل وخبرة تجعله يتقبل الخسارة من دون ضجيج واثارة. وكذلك اثبتت حنكة مشهودة له بتسليط الضوء على الانتخابات كلاً كإنجاز سياسي من إنجازات عمده، وهو ما يشكل التعويض المعنوي لهذه الخسارة.

على ان ذلك لا يحجب في المقابل ان المستقبل السياسي للمرابي بات فعلاً على المحك، ورغم ان لا رابط فعلياً ومباشراً بين الانتخابات البلدية والاستحقاق الرئاسي الخريف المقبل، فإن هزيمة الخط الموالي للمرابي في زحلة في مواجهة الخط المناوئ له جعل الربط بين الاستحقاقين من باب تحصيل الحاصل وما عاد ممكناً النظر الى الانتخابات الرئاسية الا من خلال انتخابات زحلة تديباً.

فنتائج هذه الانتخابات اسفرت عن واقع لا يمكن تجاهله هو ان فوز الائحة المناوئة للائحة التي دعمها الرئيس لم تحظ بالدعم الشعبي بقدر ما تجمعت عندها المعارضة الزلحلية المختلفة للخط المؤيد من المرابي . وقد ساهمت الحملة الاعلامية التي شنّها هذا التحالف، بأساليب اثار ردود فعل سلبية عليها لدى الأوساط السياسية كما لدى الأوساط الشعبية بما أدى الى بروز تعاطف شعبي مع من لا يحظى بدعم المرابي لم يقتصر على زحلة وحدها، بل شمل مناطق اخرى امتدت خارج منطقة زحلة.

وهذه الخسارة المعنوية في مسقط رأس المرابي تجعل التمديد له، في حال استمر الاحتمال مطروحاً على المستوى الاقليمي - وهو لا يزال قائماً في حدوده الدنيا بحسب آخر المعطيات المتوافرة - ورقة غير ذات جدوى، ولا يمكن استخدامها او توظيفها مجدداً محلياً ولا خارجياً.

ومع ان زوار دمشق في الشهرين الأخيرين جزموا، نقلاً عن المسؤولين السوريين الكبار، بحصول انتخابات رئاسية في تشرين المقبل او حتى ربما في ايلول، بما ينفي الى حد كبير احتمال التمديد مجدداً للرئيس، فان كثيرين لا يسقطون هذا الامر من حساباتهم تخوفاً من الظروف الاقليمية التي غالباً ما تغطي التبدلات الجذرية في المواقف في مسائل مماثلة. لكن النتائج السياسية لانتخابات زحلة اضافت الى البعد الاقتصادي السلبي للتمديد للمرابي بعداً سياسياً اضافياً مسيحياً ضيقاً بعدما أقدم رئيس الجمهورية قبل مدة قصيرة على مبادرة اضعفته في الاوساط الاسلامية الشعبية والسياسية على حد سواء من خلال طرحه موضوع الزواج المدني الاختياري في توقيت غير مناسب، وفق القريبيين منه، مما الحق به خسارة كادت تطيح إنجازات العهد، وهو على مشارف نهايته ولكن قرار اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية عوم وضع الجميع: رئيس الجمهورية الذي سعى الى اتمام هذا الانجاز في عمده، وكان يمكن ان يستفيد او يوظف بعد نظره في مطالبته بالتعيين في البلديات الكبرى في ضوء ما أسفرت عنه النتائج الطائفية للانتخابات البلدية في طرابلس وسوها، وعموم الحكومة التي ساهمت في الانتخابات البلدية في ستر اهتره اداؤها وعجزها عن مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك عوم العلاقات بين الرؤساء الذين فجر موضوع الانتخابات الرئاسية لدى طرحه مطلع السنة الود بينهم ولم تعد اللحمة الى هذه العلاقات على رغم ظاهرها الطبيعي في اللقاءات بينهم، كما عوم الوضع الاقتصادي المتدهور اذ صرفت الانتخابات البلدية اللبنانيين عن الاهتمام به ومتابعته.

وفي اي حال، جاءت النتائج الاساسية لزحلة لتثبت ان مجموع "الانجازات" التي حققها المرابي على مستوى الدولة لم تحمه في النهاية من النكسة السياسية والمعنوية لا لعوامل ترتبط بعمره فحسب، بل ايضاً وربما اساساً لأن اللبنانيين لم يعد في مقدورهم احتمال التمديد فيما تفتح امامهم فرص التغيير عبر الانتخابات البلدية نفسها. وهذا مؤشر مهم وجوهري من شأنه ان يجعل التمديد مرة اخرى خياراً شبه مستحيل يثقل على اللبنانيين بمقدار ما يجعل صاحبه يدفع ثمناً باهظاً من جرائه.

إستخلاصات - ٢ - (تتمة)

صور وبعلبك، اذا كان يريد [ويبدو انه يريد فعلاً] ان يحفر نفسه مجرى سياسياً عميقاً وثابتاً في الحياة السياسية.

🌸🌸🌸

في المقابل، ليس منطقياً ان لا تكون الصور المتناقضة التي قدمتها الضاحية وصور وبعلبك موضوع دراسة عميقة ودقيقة عند الرئيس نبيه بري الذي اكد مرجعيته في رأس "السلام الشيعي"، وهنا يبدو التشخيص مزدوجاً "فأشعة اكس" لم تكن مسلطة على اهل هذه المناطق الشاذج فحسب، بل على اهل حركة "أمل" ايضاً. طبعاً تستطيع صور مثلاً ان توفر للرئيس بري نموذجاً يمكن ان يحتذى في الضاحية في اطار ادارة العلاقة بين "اهل" والناس، كما في اماكن بعلبك ان تعطي نموذجاً يحتذى حول ادارة بري التحالفات السياسية.

ان الامور هنا تبدو بمثابة منطلق لمساءلة كبيرة قد تستمر زمناً طويلاً. ثمة سلوكيات قد يكون من الضروري اعادة درسها وثمة وجوه واصوات قد يكون عليها ان تراح قليلاً في الظل.

🌸🌸🌸

في زحلة، ربما كان "ظلم ذوي القربى" قاسياً، لقد خيشت المعركة على انها تحالف يضم الرئيس الياس المرابي [الذي كرر نفي هذا تكراراً] ضد ايلي سكاف وجورج المرابي. لكن قاعدة الاقتراع لم تكن مع وضد، كانت ضد فحسب، ثمة من تحدث عن حزب ال"ضد" بمعنى مضادة الرئيس لحسابات زحلوية ومحلية لم تؤججها رياح ال"مع" ايلي سكاف.

لا حاجة الى استحضار الامثلة كالقول: "ومن بيت أبي ضربت". لكن زحلة لا تخرج على قاعدة المدن التي تظلم ابناءها احياناً، فهي لا تصدق ان الرئيس هو ايليا، ولا ندري كيف ترى في هذا "الأيليا" بعض ملامح ابن السكاف!

لماذا كل هذه القسوة؟ وهل كسب الرئيس الياس المرابي معركة "إنقاذ لبنان" ليخسر زحلة؟

ربما يحتاج المرء في بعض الاحيان، الى ما هو اكثر من ان يكون رئيساً للجمهورية، لكي يتلافى هذا النوع من المفارقات ذات الحرارة الميتولوجية.

🌸🌸🌸

طبعاً ليس هناك من يشك في ان الرئيس رفيق الحريري قدم في بيروت عرضاً ناجحاً اوقف

التداعيات السيكلوجية التي انطلقت كزلال نتيجة غياب المسيحيين شبه المطلق عن نتائج انتخابات طرابلس، لكن الامر يحتاج الآن الى ارساء قواعد اكثر ثباتاً ليشكل رافعة دائمة للتوافق واستقراراً للتعاشيش، ربما لان اصوات المسلمين التي حملت المسيحيين الـ ١٢ الى "المجلس البلدي الممتاز" اليوم قد لا تفعل ذلك غداً.

هنا يبدو التحدي مزدوجاً: اولاً، كيف نضع قانون انتخابات يأخذ في الاعتبار ان لبنان هو مجموعة اقلية؟

ثانياً، كيف نعمل على تزويد الجليل الطائفي والمذهبي المتزايد حول المجموعات اللبنانية؟ لقد تم استحضار رفيق الحريري كفضاعة لاصوات المسيحيين في جنوية وزغرتا وطرابلس وكفضاعة اخرى لاصوات المسلمين في طرابلس... المفارقة ان رئيس الحكومة كان يخوض في بيروت معركة ذات اهداف معاكسة. استحضاره من "النوافذ السلبية" اذا صح التعبير سيدخله من الابواب الرئيسية والايجابية، على الاقل لان الذين استحضروه كرسوه قوة محورية، ففي عالم السياسة المتغير ليس هناك فزاعات دائمة او بشاشات دائمة... كيف اذا كان الامر ينطوي على المبالغة؟

🌸🌸🌸

الآن، ربما على الحريري الذي ينظر بافتتان مطلق الى بيروت المدينة العريقة للمستقبل، وعلى غيره من المسؤولين ان يمعنوا النظر في هذا التشخيص المذهل الذي قدمته الانتخابات فنحن امام نسج حقيقي لمجتمع تتآكله الانقسامات والمشاعر الطائفية والمذهبية. والاصلاح هنا يجب ان يأتي من فوق، اي من مسالك القمة، على الاقل لان الناس خرجوا من الملاجئ والمتاريس قبل تسعة اعوام مقترضين انهم يبدؤون مسيرة السلام والتضامن لبناء لبنان الجديد، لكن الرهط السياسي قادم الى حرب باردة لها متاريسها الطائفية وانقساماتها المذهبية وهذا ابشع وادمي.

ماذا قدمت القيادات السياسية منذ اتفاق الطائف غير ما يعمق هذه الجروح؟ ثمة حاجة فعلية الى اعادة بناء الوسط السياسي ربما توصلنا الى اعادة اعمار التكتاف الوطني؟

الدروس كثيرة... ماذا عن الاستخلاصات؟

راجح الخوري

مصرف لبنان منتصف حزيران الاحتياط الخاص ارتفع ٧٠,٤٠ مليون دولار

١٠- ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٨٥ ملياراً و٢٢١ مليون ليرة نتيجة الاقبال على سندات الخزينة.
١١- تراجعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ١٢٧ ملياراً و٧٣١ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٢٩٢,٩٥ دولاراً الى ٢٨٦,١٠ دولاراً وسعر صرف الدولار من ١٥١٨,٥٠ الى ١٥١٧,٥٠ ليرة في النصف الاول من حزيران.
١٢- تراجعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٢٧٧ ملياراً و٤١٦ مليون ليرة.
١٣- ارتفعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ٢٥٨,٢٠ مليون ليرة.
هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

بيان الوضع الموجز

بتاريخ	بآلاف الليرات اللبنانية	١٩٩٨/٠٦/١٥	١٩٩٨/٠٥/٣١
الموجودات			
الذهب	٤,٠٠٣,٩٤١,٩١٣	٤,١٠٢,٥٠٨,٦٨٧	
موجودات بالعملات الاجنبية	٩,٠٤٣,٧٣٢,٨٦١	٨,٩٥٩,٠١٤,٧٢٥	
محفظة الاوراق المالية	١,٠٠٩,٨٠٠,٤٧١	١,٤١١,٧٣٦,٣٤٠	
التسليفات للقطاع العام	١٦٧,١٩٧,٣٠٠	١٦٧,٢٤٤,٧٤٧	
التسليفات للقطاع المالي المحلي	١٦٤,٧٢٥,١١٧	٢٠٤,١٣٠,٢٤١	
الموجودات الاخرى المختلفة	٤١٤,٦٨٢,١٤٠	٣٧٥,١٧٧,٥٧٤	
الموجودات الثابتة المادية	١٦٠,٨٧١,٦٩٩	١٦٠,٨٦٠,١٢٦	
المجموع	١٥,٠٦٤,٩٥٢,٥٠١	١٥,٣٨٠,٦٧٢,٤٤٠	
المطلوبات			
النقد في التداول	١,٢٥٣,٣٤٨,٧١٢	١,٢٨١,٤٣١,٥٥٤	
ودائع القطاع المالي	٧,٣٩٥,٥١٤,٨١٢	٧,٣٥٣,٠٦٧,٤٧٥	
ودائع القطاع العام	١,٩٤٤,٢٣٨,٦١٢	١,٨٥٨,٩١٧,٤٦٣	
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية - المادة (١١٥) ق. ن. ت.	٣,٣٢٢,٤٠٨,٠١٢	٣,٥٠٠,١٣٩,٢٨٥	
المطلوبات الاخرى المختلفة	٤٢٠,٤١٦,٧٥٥	٦٩٧,٨٣٢,٨١٢	
الاموال الخاصة	٦٨٩,٠٢٥,٥٤٨	٦٨٩,٢٨٣,٨٥١	
المجموع	١٥,٠٦٤,٩٥٢,٥٠١	١٥,٣٨٠,٦٧٢,٤٤٠	
			- يقوم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس السعر الفعلي للاونصة.
مديرية المحاسبة			

حساب الموازنة الاولى في ٥ اشهر حقق فائضاً بلغ ٣٨ مليار ليرة

استمر تحقيق الفائض في حساب الموازنة الاولى للشهر الخامس على التوالي، بحسب الاحصاءات التي اذاعتها وزارة المال امس.
وقد بلغ هذا الفائض ٣٨ مليار ليرة، وهو متأث من انخفاض النفقات وارتفاع الواردات. واطهرت مقارنة بين حسابات الموازنة في الاشهر الخمسة الاولى من ١٩٩٨ و١٩٩٧، تراجع حجم النفقات ٢٠٧ مليارات ليرة نسبتها ٦,٧٠ في المئة، غير ان حجم النفقات اختلف بحسب نوعيته فزادت النفقات المخصصة لخدمة الدين العام ١٢٩ مليار ليرة نسبتها ١٣,٨٥ في المئة، في حين تراجع حجم النفقات العادية ٣٣٦ ملياراً نسبتها ١٥,٥٨ في المئة وبلغ (٨٢١ ملياراً في مقابل ٢١٥٧ ملياراً في ١٩٩٧).
ومما حسن وضع الموازنة ارتفاع الواردات المحققة ٣٢٧ ملياراً نسبتها ٢١,٣٥ في المئة، وبلغت ١٨٥٩ مليار ليرة. وانخفضت تالياً العجز من ١٥٥٦ ملياراً الى ١٠٢٢ ملياراً في هذه السنة.

غير ان تحقيق الفائض الاولى قد لا يكون نمائياً، فاذا باشرت المالية دفع المستحقات الى البلديات البالغة ٣٠٠ مليار ليرة قد لا يحقق لديها فائض اولي مستقبلاً.

٣٠٣

اطهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف حزيران مقارنة بما كان في نهاية ايار، تراجعاً في ارقام بنود "الذهب" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" وارتفاعاً في ارقام بنود "موجودات بالعملات الاجنبية" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل تراجعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" و"الاموال الخاصة". وارتفعت ارقام بنود "ودائع القطاع المالي" و"ودائع القطاع العام"، في باب المطلوبات.
وتراجع مجموع الميزان نحو ٣١٥ ملياراً و٧٢٠ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف حزيران نحو ١٥٠٦٤ ملياراً و٩٥٢ مليون ليرة في مقابل نحو ١٥٣٨٠ ملياراً و٦٧٢ مليون ليرة في نهاية ايار.

وهنا التغييرات:

❖ في باب الموجودات:

١- تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ٩٨ ملياراً و٥٦٧ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر الاونصة الى ٢٨٦,١٠ دولاراً اميركياً في منتصف حزيران في مقابل ٢٩٢,٩٥ دولاراً في نهاية ايار، وسعر صرف الدولار الى ١٥١٧,٥٠ ليرة في مقابل ١٥١٨,٥٠ ليرة في الفترة نفسها.
٢- ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٨٤ ملياراً و٧١٩ مليون ليرة على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥١٨,٥٠ الى ١٥١٧,٥٠ ليرة في النصف الاول من حزيران. ويعزى ذلك الى زيادة حجم هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٥ مليارات و٨٩٩,٩١ مليون دولار الى نحو ٥ مليارات و٩٥٩,٦٣ مليوناً في الفترة نفسها، اي ما مقداره ٥٩,٧٢ مليون دولار. وتبين ان هذه الزيادة في الموجودات الخارجية تأتت في معظمها من ارتفاع احتياط القطع الخاص بمصرف لبنان من نحو مليارين و٩٤٦,١٠ مليون دولار الى نحو مليارين و٩٨٦,٨٠ مليوناً في النصف الاول من حزيران، اي ما مقداره نحو ٤٠,٧٠ مليون دولار، وذلك نتيجة تدخله في سوق القطع مشترياً الدولار حفاظاً على توازن المبادلات واستقرار اسعار الصرف، علماً ان موجودات المصارف لدى مصرف لبنان ارتفعت ايضاً من نحو مليارين و٩٥٣,٨١ مليون دولار الى نحو مليارين و٩٧٢,٨٢ مليوناً، اي ما مقداره نحو ١٩,٠٢ مليون دولار.
٣- تراجعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٣٠١ مليار و٩٢٦ مليون ليرة، نتيجة اخفاء الخزينة لقسم من سندات التي سبق ان اكتتب بها مصرف لبنان من جهة، والى بيعه من الجمهور قسماً آخر من السندات العائدة الى محفظته من جهة اخرى.
٤- تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٤٧,٤٥ مليون ليرة لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.
٥- تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٣٩ ملياراً و٤٠٥ ملايين ليرة، نتيجة استرداد مصرف لبنان ديوناً مستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.
٦- ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٣٩ ملياراً و٥٠٥ ملايين ليرة.
٧- ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ١١,٥٨ مليون ليرة.

❖ في باب المطلوبات:

٨- تراجعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٢٨ ملياراً و٨٣ مليون ليرة، نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضحها مصرف لبنان آخر ايار لدفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام الى صناديقه.
٩- ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٤٢ ملياراً و٤٤٧ مليون ليرة، نتيجة ميل البعض الى الاحتفاظ بمهام من السيولة الجاهزة.

فرنجية بحث وخوري في شؤون الصحة والضمان الاجتماعي

بحث امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجية مع رئيس نقابة اطباء لبنان في بيروت الدكتور غنطاس خوري، يرافقه اعضاء النقابة في الازمات الصحية العامة.
وتحدث خوري اثر اللقاء فأوضح "ان البحث تناول بناء بيت الطبيب والتعليم الطبي المستمر وتأهيل القطاع الطبي الاول واجراء امتحانات الجدارة في الاختصاصات، الى التحضير لبرنامج الاحتفال الذي سيقام في الثامن من تموز المقبل في مقر النقابة في مناسبة اعلان اتحاد نقابتي الاطباء في لبنان".

وكان فرنجية بحث مع رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور ميام ملاط والمدير العام عبد الحليم حريبي، في موضوع الاستشفاء، وامكان التعاون في ادارة المستشفيات الحكومية.

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالى	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥١١,٠٠	٢٤٩٤,٤٠	٢٥٠,٤٥	١٠٠٩,٨٠	٨٤١,١٥	٠,٨٥	٤٠,٢٥	٧٤٦,٠٠	١٠,٠٠	١٨٧,٣٠	٩,٤٥	٨٩١,٥٥	١٠٢٨,٧٥
١٥٢٣,٥٠	٢٥٠٤,٤٠	٢٥٢,٤٥	١٠١٣,٨٠	٨٤٥,١٥	٠,٨٦	٤١,٢٥	٧٥٠,٠٠	١١,٠٠	١٨٩,٣٠	١٠,٤٥	٨٩٥,٥٥	١٠٣٢,٧٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٥٠	٠,٠٥٠	٤٤١,٧٥	٤٠١٦,٢٥	٣٩٣٢,٥٠	٢١٢٨,٢٥	٤٩٣١,٢٥	٤١١,٢٥	٤٠٢,٦٥	٤١٥,٠٠	٢٨٥٥,٤٠	١١٨,٨٥	٤,٥٠
٣٤,٥٠	٠,٠٧٠	٤٤٥,٧٥	٤٠٣٦,٢٥	٣٩٥٢,٥٠	٢١٤٨,٢٥	٤٩٦١,٢٥	٤١٥,٢٥	٤٠٦,٦٥	٤١٩,٠٠	٢٨٦٥,٤٠	١٢٠,٨٥	٥,٥٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٧,٥٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	اونصة الفضة	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٣٦٥٠٠٠٠	٤٣٢٠٠٠٠	٢٤٨٠٠٠	٧٧٢٥,٠٠	٧٧٢٥,٠٠
١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤١٥٠٠٠٠	٤٤٢٠٠٠٠	٢٥٨٠٠٠	٧٨٢٥,٠٠	٧٨٢٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٤٧٠٧	٢,٤٣٢٥	٠,٩٨٢١	٠,١٠٢١	٠,٠٠٨٢	٠,٨١٧١	٠,٢٤٣٧	١,٢١٥٠	-
٠,٩١١٦	١,٥٠٧٢	٠,٦٠٨٥	٠,٠٠٣٢	٠,٠٠٥١	٠,٥٠٢٠	٠,١٥١٠	-	٠,٦١٩٨
٦,٠٣٢٥	٩,٩٣٦٠	٤,٠٢٢٧	٠,٠٤١٨١	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٩	-	٦,٢٢٥٠	٤,١٠٠٢
١,٨٩٩٠	٢,٩٦٣٤	١,٢٠٠١	٠,٠١٢٤٧	٠,٠٠١٠٢	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٥٩	١,٢٢٢٩
١٧٧١,٠٠	٢٩١٨,٩٢	١١٨٢,٠٥	١٢,٢٨٢	-	٩٨٤,٩٩	٢٩٣,٧٧	١٩٤٦,٢٤	١٢٠٤,٥٥
١٤٥,٩٠	٢٣٩,٤١	٩٦,٦٧	-	٠,٠١٦٩	٨٠,٢٨	٢٢,٩٩	١٥٨,٨٥	٩٨,٤٦
١,٤٩٩٠	٢,٤٦٩٤	-	٠,١٠٣٩	٠,٠٠٨٥	٠,٨٣٣٣	٠,٢٤٨٥	١,٢٤٦٥	١,٠١٩٠
٠,٦٠٤٤	-	٠,٤٣٧	٠,٠٠٤٢٢	٠,٠٠٣٤	٠,٣٣٣٣	٠,١٠٠٣	٠,٦٦٤٠	٠,٤١١٣
-	١,٦٥٣٠	٠,٦٦٩١	٠,٠٠٦٩٨	٠,٠٠٥٦	٠,٥٥٦٦	٠,١٦٥٩	١,٠٩٩٧	٠,٦٨٠٢

بورصة بيروت

بنك بيروت "ج"، و ٨٥,٢٠٤ أسهم من بنك بيبيلوس "ج" و ١١,٤١٩ أسهم لحامله من الاسمنت الابيض ١٠,٠٠٠ سهم لحامله من يونيسيراميك.
وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٨٩,١٩ نقطة نسبتها ١,٩ (في المئة واقل على ٩٩٠,٨٤ نقطة، كما تراجع مؤشر لیبانون انفسيت العام "ليسي" ٠,٤٤ نقطة نسبتها ٠,٤٩ في المئة واقل على ٨٩,٩٢ نقطة وكذلك مؤشرها الخاص باسمصارف "ليبكس" ٠,٤٣ نقطة نسبتها ٠,٢٢ في المئة واقل على ١٩١,٨١ نقطة.
هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلاثاء ١٦/٦/١٩٩٨.

تراجع امس سعرا ساهمي سوليدير "ب" وبنك بيبيلوس "ج" في بورصة بيروت فيما ارتفع سعر سهم الاسمنت الابيض لحامله واستقرت اسعار بقية الاسهم.
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٥١,٤٣٦ (سهما قيمتها ٩٠٨,١٣٢ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

الجلسة الاولى: ٤٠,٣٠ سهما من سوليدير "ب"، و ٩٣٢ سهما من سوليدير "أ"، و ٤٦٠ سهما من سوليدير "ب"، و ٩٣٢ سهما من سوليدير "ج"، و ١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و ١٣,٥٧٤ سهما من

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	آخر سعر تثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة ل.ل.	سعر القسيمة	اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	آخر سعر تثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة ل.ل.	سعر القسيمة
سوليدير أ التثبيت الأول	٤/٨	١١/٩٨/٦/١٥	٤/٨	١١	١١	١٤٠٣٠	١٧٤٤٨	بنك عودة "ج"	٤/٨	٢٨/٩٨/٦/١٥	٤/٨	٢٨	٢٨	٤٣٤٤٢	-
سوليدير أ التثبيت الثاني	٤/٨	١١/٩٨/٦/١٥	٤/٨	١١	١١	٣٢٩٨	١٧٤٤٨	بنك بيروت "ج"	٧	٩٨/٦/١٥	٧	٧	١٣٥٧٤	١٠٢٢١	
سوليدير ب التثبيت الأول	٢/٨	١٢/٩٨/٦/١٥	٢/٨	١٢	١٢	٥٠٣١	١٧٤٤٨	بنك بيبيلوس	٣	٩٨/٦/١٥	٣	٣	٨٥٢٠٤	٤٥٥٢	
سوليدير ب التثبيت الثاني	٢/٨	١٢/٩٨/٦/١٥	٢/٨	١٢	١٢	٥٠٣١	١٧٤٤٨	شركة سامني يونس	٨/١٦	٩٨/٦/١٥	٨/١٦	٨	٥٣١٠	٥٣١٠	
سوليدير ب التثبيت الأول	٢/٨	١٢/٩٨/٦/١٥	٢/٨	١٢	١٢	٥٠٣١	١٨٠١٧	شركة التراب اللبنانية	٤/٣٢	٩٨/٦/١٥	٤/٣٢	١	١٧٠٧	٧	
سوليدير ب التثبيت الثاني	٢/٨	١٢/٩٨/٦/١٥	٢/٨	١٢	١٢	٥٠٣١	١٨٠١٧	اترنيت	١١/٣٢	٩٨/٦/١٥	١١/٣٢	١	٢٠٢٩	٥	
سوليدير ب التثبيت الثاني	٢/٨	١٢/٩٨/٦/١٥	٢/٨	١٢	١٢	٥٠٣١	١٨٠١٧	الاسمنت الابيض (لحامله)	١١/٣٢	٩٨/٦/١٥	١١/٣٢	١	٢٣٧	١	
البنك اللبناني للتجارة	٤/٨	١٧/٩٨/٦/١٥	٤/٨	١٧	١٧	٦٢٧	٢٦٥٥٢	الاسمنت الابيض (اسمي)	١٨/٣٢	٩٨/٦/١٥	١٨/٣٢	١	٢٣٧	٢٣٧	
مجموع الاسهم المتداولة: ١٥١٤٣٦	قيمة الاسهم المتداولة: ٩٠٨١٣٢							يونيسيراميك (أ) اسمي	٣٠/٣٢	٩٨/٦/١٥	٣٠/٣٢	١	٢٩٤٠	٢٩٤٠	
								يونيسيراميك (ب) اسمي	٣١/٣٢	٩٨/٦/١٥	٣١/٣٢	١	٢٩٨٧	٢٩٨٧	

القيمة السوقية: ٢٥٨٦٩٩٩

جمعية مار منصور - فرع القديس باسيليوس

يعني بمزيد من الاسى امين صندوقه
الياس نمر حنينه

زوجة الفقيه نهاد أمين ابو سمرا
ولده انطوان وعائلته
والكتور عبده في المهجر
بناته انطوانيت زوجة فريد حاتم وعائلتها
وميراي زوجة نبيل اسكندر وعائلتها
واندرية زوجة فريدي ابو فرح وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المأسوف عليه

الياس عبده جبور

المنتقل الى حمته تعالى الاحد ١٤ حزيران.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
بنشر نزار جابر

والده المرحوم نزار محمد جابر
حفيد المرحوم المؤرخ محمد جابر آل صفا
ولده نزار وهيثم
أشقاؤه المحامي اسامه ومنذر (فادي)
والكتور محمد الحاج رياض وطارق
أصهاره احمد نزار والمحامي عباس نحل
ونمر ياسين وعلي غندور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الفرد الياس صليبا

الكتائب اللبنانية - اقليم كسروان - الفتوح
قسم ساحل علما
زوجته تريز ملحم برهوش
ابنه فؤاد وعائلته
ابنته الدكتور ندى
اشقاؤه أوسكار وعائلته وانطوان وعائلته
ووديع وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم روبان، تريز ابي
عبدالله واولادها وعائلاتهم
شقيقته روسيتا ارملة المرحوم زخيا
الياس الاشقر واولادها وعائلاتهم وفيليسيا
زوجة شبل معوض

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حبيب يوسف سماحه

زوجته أميا كفوري
ولده يوسف
بناته مهي زوجة الياس حنا صليبا
وعائلتها وهيام زوجة جورج لبيب سماحه
وعائلتها وحكمت زوجة هيثم الياس بشور
وعائلتها ولودي زوجة كمال موسى صليبا
وعائلتها وربنه وهند
شقيقه فوزي سماحه وعائلته
مني ارملة شقيقه المرحوم اميل سماحه
وعائلتها
شقيقته جورجيت زوجة خليل نايف صليبا
وعائلتها وسيميا ارملة المرحوم الياس جبرائيل
سماحه وعائلتها.

جامعة آل حداد

شقيقه الخوري انطوان الحداد
شقيقته ديامان ارملة المرحوم يوسف
رعد واولادها وعائلاتهم وتريز زوجة رزق
الله سارة وعائلتها ووداد
ارملة شقيقه ابراهيم، جوزفين الخوري
وابنتها وعائلتها
اولاد شقيقته سلوى ارملة سيمان الحداد
وعائلاتهم
ينعون عزيزهم
الفرد ميلاد الحداد

ابن الفقيده الدكتور جان جبران ربيز
وعائلته

بناتها هنرييت زوجة المحامي انطوان
المالح وعائلتها وجيزال ارملة المرحوم جان
الياس ربيز وعائلتها وليلى زوجة الدكتور
جورج شحاده حسواني وعائلتها
ولدا ولدها المرحوم المحامي ميشال جبران
ربيز؛ البروفيسور غبريال ميشال ربيز
والمهندس ميشال ميشال ربيز
شقيقاها هنري عبدالله وعائلته وربون
عبدالله وعائلته
شقيقتهما جورجيت ارملة المرحوم روزفلت
فتوح واولادها

ارملة شقيقها المرحوم وديع عبدالله،
ليندا واولادها
ارملة شقيقها المرحوم جميل عبدالله،
أليس وابنتها
ارملة شقيقها المرحوم رينيه عبدالله،
ماغي واولادها
زوج شقيقته المرحومة فيرا، سيمون
برصوميان وعائلته
ابن شقيقته المرحومة فيوليت، حنا
الياس وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
المأسوف عليها

ماري شكرالله عبدالله

ارملة المرحوم جبران فضول ربيز

زوجة الفقيه ليلى بطيش
ولده انطوان
والده انطوان نمر باسيل
شقيقه المهندس زخيا
شقيقاته نجوى وجاندارك زوجة مارون
اده وانطوانيت وفدى
ينعون بمزيد من الاسى والرجاء فقيدهم
المأسوف على شبابه

اميل انطوان باسيل

امين صندوق لجنة وقف رعية الفيدار
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٤ حزيران.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

جيزال خليل سكاف

شقيقة المرحوم جوزف سكاف والمرحوم
جان سكاف (النائب والوزير السابق)
خاله فيكتور وديع فرح والسفير سليمان
وديع فرح وفؤاد وديع فرح وعائلته (في
المهجر) وابراهيم وديع فرح وعائلة المرحوم
جوزف وديع فرح ولورين وديع فرح ارملة
المرحوم جورج معلوف واولادها وروز واليس
وديع فرح

خاله اندره عبدالله رزق
وابراهيم جوزف ابو خاطر
عائلة المرحوم نجيب خليل سكاف (في
المهجر)

عائلة المرحومة اولفا خير (في المهجر)
عائلة المرحوم ميشال خليل سكاف (في
المهجر)

عائلة المرحومة منتهى خياط (في المهجر)
عائلة المرحومة اميلي عبدالله رزق
وعموم عائلات سكاف وابو خاطر وفرح
المعلوف وروزق وخير وخياط وزعتر وعيسى
والوف ينعون بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى في ٩ حزيران
رشيد حويشان سكريه
مختار بلدة الفاكمة السابق
اولاده سهيل ومكرم والدكتور محمد
وفؤاد والمختار شحاده والدكتور ست البنات
والدكتور دلال.

آل حولا ودرنيقة
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء
الله تعالى فقيدهم المرحوم

الدكتور رياض فؤاد حولا

والد المهندس فؤاد ورنده زوجة الدكتور
المهندس بشير ذوق وربما زوجة المهندس
شفيق ملك
شفيق المهندس مجدي والباحث دريد
والمهندس بسام والحاجة هند
صهر الوزير السابق مصطفى درنيقة
عديل الاستاذ مشام اليايا.

زوجة الفقيه دنيز محفوظ
اولاده ربيع ورنا وراين
اشقاؤه فريد (مفتش تربوي) وزوجته
ونيل وزوجته وعائلة المرحوم فيكتور
شقيقاته ايفون زوجة بطرس كيروز
وعائلتها وفريدة زوجة نجيب ابراهيم وعائلتها
وسمام
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على
شبابه

رامز مرشد النجار

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه

باسم الزين

والده المرحوم عبد الكريم يوسف بك
الزين
والدته سلمى مصباح سلام
زوجته رندا ابي شاهين
ولدها كريم ودانا
شقيقه صائب
اعمامه طلعت ورفعت وجودت والنائب
السابق عبد المجيد والنائب عبد اللطيف
الزوين والمرحومون اسماعيل وعزت وعبد
العزيز ومحمد
خاله وليد مصباح سلام
الأسفون آل الزين وابي شاهين وسلام
وعموم امالي كفرمان.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة مائدة توفيق بازرجي طرباه
ارملة المرحوم سعيد عبد الرحمن طرباه
اولادها عبد الرحمن والدكتور ايماب
والمهندس أضمدان وعفيفة
شقيقاها مليح ومفيد بازرجي
صهرها المرحوم مأمون محمود عريسي.
الأسفون آل طرباه وبازرجي وعريسي
والغراوي والغنيم.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور نسيب محمد خميدان
مستشار اول في وزارة الخارجية الاميركية
لشؤون التنمية
زوجته سونيا رشيد
ولدها ليلى ورمزي
شقيقته ففت زوجة امين شرف الدين
ابنة شقيقه ابتسام زوجة المهندس منير
الاعور

ننقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه

كامل القضامي

والده المرحوم تيسير القضامي
شقيقاه نزار ووليد، اولاده تيسير وجاد
وعمر، صهره عاطف نصولي، ابناه عمه سعيد
وفوقيف وعادل وفيصل والمرحوم الحاج محمود
القضامي.

سامية عريس

دانيال بولاد

كلود بولاد

الآخ جاك بولاد (من اخوة المدارس

المسيحية)

مون لاسال

الاب هنري بولاد اليسوعي (مصر)

ماريز أورفلي وعائلتها (في كندا)

وعموم عائلات بولاد وقرفلي وعريس

وطوا وحنا وثابت وانسباؤهم في الوطن

والمهجر

ينعون بمزيد من الاسى الزوج والأب

والشقيق المرحوم

جيلبير ليون بولاد

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بشاره يوسف المنير (حريقه)

زوجته لبيبة بطرس حبيقة

ولده يوسف

بناته يولا وايزابيل ووفاء ونهى ومنى

وعائلاتهم وريتا وجنيف ونجوى

شقيقه عبده وعائلته

شقيقته جنيفاف أرملة المرحوم طانيوس

الخوري حنا واولادها في المهجر

أولاد شقيقته المرحومة جميلة توفيق

القشوع وعائلاتهم في المهجر

أولاد شقيقته المرحومة ماري بولس

الخوري حنا وعائلاتهم

مارغريت زوجة توفيق حبيقة واولادها

وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

انتقل الى رحمته تعالى في قرنايل

الدكتور كميل صبرا الأعور

زوجته وداد شريف ابو رسلان

اولاده السيدة لولو محمد صبرا الاعور

والسيدة نوال غسان الدافور والمهندس

غازي كميل الاعور ونبيل الاعور والمهندس

مكرم الاعور.

بنات الفقيه دانيال زوجة حبيب حداد

وعائلتها

والين زوجة باولو دراكي وعائلتها

وزينة نصري

شقيقاه غبريال نصري وعائلته (في

المهجر)

وجورج نصري وعائلته

عائلنا شقيقه المرحوم جوزف نصري

والمرحوم فيليكس نصري

عائلنا شقيقته المرحومة كاتي ديو

والمرحومة ليلىا عرمان

وعموم عائلات نصري وباشخنجي وعجمي

وحداد وبراكي وعرمان وصفيير وبارودي

وسلمون وداود وكوسا وحجار ينعون

فقيدهم الغالي المرحوم

ادوار انطون نصري

زوجة الفقيه وداد جرجي سعد

ولده فادي وعائلته

بناته زينة زوجة سامي سنا

ونائلة زوجة طارق جريج وعائلتها

ومايا زوجة انطونيو سلامة

شقيقه فيكتور وزوجته

شقيقته سميرة زوجة جوزف مشاطي

وعائلتها

ولور

وعموم عائلات كساب وريف وسعد

وسعادة ومشاطي واده وجريج وسلامة

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

انطوان فضلو كساب